عدد خاص جداً

مشروع وطن

مدوّنات مصرية للجيب

مشروع وطن
مدونات مصرية للجيب
الطبعة الأولى , ٢٠٠٨
الطبعة الثانية , ٢٠٠٩
دار اكتب للنشر التوزيع

القاهرة , ١اش المعهد الديني , المرج
هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧
موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥
E – mail :
dar_oktob@gawab.com

المدير العام :
يحيى هاشم
تدقيق لغوي:
أحمد منتصر
تصميم الغلاف:
حاتم عطيه
رقم الإيداع : ٢٠٠٨/٨١٩٨
I.S.B.N: ٩٧٨-٩٧٧-٦٢٩٧-١٦-٥

فكرة وإعداد وتحرير

أحمد البوهى

أحمد مهنى

فريق العمل

إيناس لطفى

أحمد سلامة

هدى جمال الدين

هشام علاء

للتواصل

mmgeep@yahoo.com

http://sneen.blogspot.com

مدوّنات مصرية للجيب

كتاب يؤلّفه الشعب المصري



مشروع وطن

الطبعة الثانية

٢٠٠٩



دار اكتب للنشر والتوزيع

إهداء

إلى ارتجافة قلب تهز الملايين عند سماع وترديد

النشيد الوطني لبلادهم

....إلى الولاء والانتماء والحب

....إلى أب كادح ..وأم تصارع عَنَت الأيام

....إلى المغتربين خارج مصر وداخلها

تقديم

ستون عامـا

ستون عاما مرّت على أسرة يتعاقب أجيالها وصـوت طلقـات النيران يتردد صداه في آذانهم .

ستون عاما مرّت على أم تتوقع الموت لأبنائها في كل يوم وليلة .

ستون عاما مرّت على أب يكدح ويعيش تحت مظلة حلم الأمان، والأمن لابن يموت أمام عينيه في النهاية. إن لم يمت معه .

ستون عاما من الهوان، والذل والعار...من الحرمان، والتـضحية والظلام..من التآمر، والخضوع..من الصحوة، والصبر..من القتـل، والأسر والحرب..ولا يزال أسيرا.

ستون عاما مرّت على حلم الحصول على وطن يتغمـده أمـن، وأمان وكرامة..فمات من أجله مَن مات وتوارثه من عـاش علـى أرضه.

بعامنا هذا يمر ستون عاما على نكبة فلسطين ولا أظن أننا ألفنـا احتلالها أو تناسيناه وسط هموم الحياة.. فلا تزال في القلب ولا يزال الحلم موجودا.

أربعة أعوام

أربعة أعوام مضت على حلم تغمدني بمدلوله، وهدفه ومآله.أربعة أعوام مضت على حلم ترادف معناه ومعنى الفكر والعقل والثقافـة

والعمق..حلم أن يكتب الشعب لنفسه وأن يشكّل ثقافته باختياره لم يكن هذا الحلم وليد صدفة أو عبث فكري بل كان نتيجة حقيقية ملموسة رسّخت قواعدها مع مرور الأيام..حقيقة أن الشعب لديه من الرؤية الفكرية والرأي الصادق والتجارب الحياتية ما يتيح له التعبير عن ذاته وأن يصل برأيه للجميع .

يوم واحد

يوم واحد كان خطا فاصلا بين نشوة الخيال وواقعية الحلم ومآل الوصول إليه..بهذا اليوم قد تجسّد حلم الكثيرين ممن كانت لديهم رغبة الوصول بآرائهم إلى كل العقول على أرض الوطن.

يوم واحد أثمر عن واقعية الحلم وعن أمنية دوامه عبر الزمان يوم كان أقدر لإصدار الكتاب الأول من سلسلة تحوي بين دفتيها آراء، وأفكار، ورؤى وتجارب تعبر عن أصحابها وما تحويه تلك الرؤى من نظرة متعمقه عبر المجتمع للوصول إلى مستقبل أفضل. كتاب تعتليه مظلة التعبير عن النفس وعن المكان وعبر الزمان.. كتابٌ يعد تأريخاً شعبيا للحياة المصرية في هذه الحقبة من الزمن ولأزمان قادمة..كتابٌ يسير فى اتجاه مواز لحرية الرأي والتعبير والمشاركة..فمهما اختلفت الآراء، وتعددت الأفكار وتناقضت الرؤى وتنوعت التجارب فوطن واحد يكفي لأن يستمع الجميع إلى بعضه البعض وأن يشترك الجميع في حلم بدايته مساحة اتفاق وود..حلم النهوض بهذا الوطن.

أحمد البوهي

يا بهيّة خبّريني

ما بعد الخَمس

المبدأُ فى جيلِ الطَّمسْ
ما عادت ترغبُ فيه الشمس
يتوســّط أجيالاً حُبْلَى
بصُراخِ اليأس
يُعْلِنُها بالنَّاسِ جَليّاً
يطويها للعالم طَيّا :
" بُنِى الإرهابُ على خَمس "

(١)

الخبزُ إذا يعْجِنُه الجالسُ
فوقَ الكُرسىِّ لديهِ برملِ الطُّغيانْ
يُصْدر أدناهُ الأمرَ بأن
معونةَ هذا العامِ مفوضةٌ
لبلادِ الركّعِ بعد قبولِ العهدِ بإعدامِ الفرسان

(٢)

وسياطٌ تشْـتَـمُّ الجرحَ لتعثرَ فيـه
على طرْفِ الأعصابِ يذوبُ إذا احترقت
بغياب العدلْ
تَجْلسُ فـى قفصِ التهمةِ
لـكن مآلَ الحُكْم كعادته
يُلْبِسُهـا تيجَـانَ الفضـلْ

(٣)

و الخاطرُ يعبثُ فى دَمِنَا بعَصَا الكابوسِ
يبيعُ الشاعرُ مـا أيدَه قبلَ الآن بـلَحْظَة
و يرَدِّدُ فى الأسواقِ بما يَكْفِيه ليَنْشِلَ حظَّه
ما عادَ يُفَكِّرُ فـى أمـراضِ الشَّيْخُوخَةِ
تَتَربَّصُ فيما دار بكُلِّ جَنينْ
ما عاد ليجرؤ كى يتبين أطراف الخيطِ الأبيضِ
من ذاك الأسودِ ما عادَ وإلاّ
أُخرج معصوباً بالطُرُقَاتِ يوَلْوِلُ
كالمجنونْ !

(٤)

والأُذُنُ الــ يَنبت للجدرانِ بلا معنى
يتصَنَّعُ سَهْرَتهُ معنــــا
يستعرضُ فى فَنّ الإرسال يطول الشكُّ
ونبقى فى تقرير العادة
محض سُطُور
نتبين من متَّسعِ الإرسالِ بــأن غلافَ
اليــــأسِ سيبــدو معتقــلاً أصغر
نَتوَسَّدُ بعضَ خَــلايَاهُ
ذاك البركانُ الكامنُ لا نَرْقُبِ فى أى نتاجٍ
إلا إيــاه

(٥)

و البرق يواعدُ أمطار الفجر الكاذبِ
والكل تضافر فى موعده
يستبق الباب إلى الطرقاتِ ليلمح أول قطرة ..
ويداه المشرعتان تجوبان فراغ الساحة
لكنْ خطف البرق الأبصارَ
و ما نال الزرع من الأمطارِ وفاءً
ما نال الفرعُ الذابل منها محض اللمس
يعلو بصراخِ العطشِ الجامدِ :

(بنى الإرهاب على خمس)
فيها برَّأت النفسَ الثائرة أمامى
طهَّرتُ أمام العالَمِ سيرتىَ المضناةَ
بآثامٍ ليست آثامــى
إنـــى عُلِّــمت صغيراً أن السِلمَ لدىّ
شعارُ عقيدةَ
و بأن بشاشةَ هذا المنظرِ إشعارٌ
بالدين السمح ولا يستقدم أى مكيدة
و برغمِ السلمِ فلسنا ننكر شيئا من قانون
الفعل و رد الفعلِ
و إلا ... نأثم
وبرغم السلم فتحنا زاوية الإبصارِ
على أشلاء ضحايانا
لا نتكتم
تُعْـــلِمُنَا أن الكَبْتَ يفجّر ما تُخفيه بَقَايَانا
البادى أظلم

محمود موسى
مدونة ..على مائدة محمود موسى

و أنا كمان

هي ..

قصيرة القامة،ترتدى معطفاً ثقيلاً بني اللون,وتنورة قصيرة،لديها جديلتين كثيفتين محكمتي الصنع,و تحمل على ظهرها حقيبة يكاد يقارب حجمها ضعف حجم الجسد الصغير الذى يحملها، حتى أنها تسير منحنية الظهر بعض الشيء.. يعلو وجهها المنتفخ حمرة بفعل البرد وخطواتها المتسارعة.. كل ما تفكر به أن تدرك حصّتها الأولى..اليوم هو الثلاثاء ..الحصة الأولى لمادة (الدراسات الاجتماعيه) ومعلمتها الصارمه.. الحقيبة ثقيلة الحمل.. والفتاة تزيد سرعتها بشدة حتى أن قدميها الضعيفتين تئنان من الألم..تتوقف الفتاة لحظة من شدة الألم وتلهث من فرط الجهد ..وقبل أن تهم بالاتكاء على السيارة المجاورة لتأخذ قسطاً من الراحة.. تتذكر وجه معلمتها العابس وهى تنظر إليها بغضب وتباغتها بكلمات قاسية ويتراءى لها فى هذه اللحظة وجوه رفاقها الماكرون وهم يكتمون ضحكات الشماتة.. فتطلق الفتاة لساقيها العنان غير عابئة بصرخات الألم التى تطلقها..

تصل الفتاة إلى مدرستها في وقت قياسي..تنظر إلى الفنـــاء فتجده خال.إذاً فقد انتهى طابور الصباح ..

تنتفض وتركض نحو السلم تصعد السلم درجتين درجـــتين وربما ثلاثة إن استطاعت.

أربعة أدوار احتازتها الفتاة لتصل إلى فـــصلها,تـــدخل إلى الطرقة مسرعة وما إن تدخل حتى تتـــصلب قـــدميها,ويعلـــوا وجهها الأحمر اللامع – بفعل العرق– نظرات خيبة مؤلمة. باب الفصل كان يغلق ..اذا فلقد سبقتها المعلمة بشيء يسير ولكنها اخفقت بعد كل هذا العناء ..تقترب الفتاة من بـــاب الفـــصل تنهج من الإرهاق,وتكاد تنفجر من الحسرة..تخلـــع حقيبتـــها الضخمة،تسند ظهرها إلى الحائط..

وفي هذه اللحظه تشعر بالآلام الحادة التي تصرخ في جسدها الصغير..وتسمع بوضوح خفقات قلبها لدرجة جعلتها تقتنع أنه على وشك أن يخرق صدرها ..

قدميها تؤلمها بشدة الآن ..

تجلس فوق حقيبتها ..تحاول أن تلـــتقط أنفاســـها يجـــول بخاطرها الغض أفكاراً كثيرة ..

تلوم والدها وتحملها ذنب عدم حضورها مبكـــرا لأنهـــا لم تسمح لها بالذهاب إلى المدرسة قبل أن تفرغ من إنهاء فطورها، ولم ترحم توسلاتها..

والدها المسافر هاتفهم صباح اليوم ولكنها فى غاية الأســـى لأن الاتصال انقطع قبل أن تكمل حديثها معه ..

تذرف الفتاة دمعتين حارتين تردّد فى سرها (بحبك أوى يـــا بابا وحشتنى) ..

صوت جهورى حاد يفزع الفتاة من خواطرها..تنظر أمامها لأعلى فتجد مشرفة ضخمة القامة..ترتعد أوصال الفتاة فهـــى المقصودة بكل هذا الصراخ ..

تشلها الصدمة فتظل جالسة، فاغرة الفم،تـــصوّب عيـــنين دامعتين مذعورتين لأعلى..بنبرة صراخ عالية تقول المعلمة للفتاة (انتِ لسه قاعده بعد كل ده .. انتِ غبيه يا بت انتِ.. فزّى قومى)

ولأول مرة تعى الفتاة ما تقوله المعلمـــة فتنتـــصب واقفـــة مذعورة: (دى مدرسه يا حبيبة قلبى مش نادي، فاهمه ؟؟)

تقول المعلمة ذلك وهى تشوّح بيدها فى وجه الفتاة فتـــهز الفتاة رأسها – الـــتى لا تـــزال مرفوعـــة لأعلـــى – بـــبراءه وخوف..تكمل المعلمة حديثها بنفس النبره الـــصارخه قائلـــة (وبعدين يا ماما ايه اللى مقعدك فى الطرقه انـــتِ معنـــدكيش حصه .. انتِ تبع مس ... ؟؟).

فتجيب الفتاة بنعم ..تلتفت المعلمة وتفتح بـــاب الفـــصل المجاور..تلقى التحية على المعلمة الأخرى وتتغير نـــبرة المعلمـــه تمامـــاً وتتبـــادل المعلمتـــان التحيـــة والأحاديـــث الوديّـــة الضاحكة..وبعد أن تطلق إحداهما ضحكة عالية تلتفت وتشير بوجه عابس بأصابعها فيما يعنى تعالى هنا ..فى استـــسلام وذل تستجيب الفتاة ..تجلس فى مقعدها ممتقعة اللون بعد أن تلقّـــت موجة من التعنيف والإهانه أمام زملائها ..فى مقعدها الخـــشبى تجلس الفتاة ..أخيرا سترتاح قدماها قليلاً..هـــى الآن تـــشعر بالقليل من الراحة والأمان لا بأس بهما على كل حال..تمـــضى الحصص متشابهة على اختلاف أصوات نعيق المعلمين ..أخـــيرا جرس (الانصراف) الكل ينطلق هاربا..همّ بالانصراف.. تحمل حقيبتها الضخمة على ظهرها تنـــزل الـــدرج مـــع الجمـــوع

المنطلقة ..تقابل رفيقتها عند باب المدرسة ..تتشابك كفاهمـــا الصغيران.. يسيران معاً نحو المترل صامتتان بخطوات متباطئـــة.. تبدوان صغيرتان..غضّتان..إلا أهما تعجّان بهموم تفوق ســـنين عمرهما..مسائل القسمة المعقدة..نتيجة امتحان العلوم..واجب العربي والدراسات والانجليزى..العديد والعديد مـــن الافكـــار المشابهة..يقطع الصمت صوت احداهما تقـــول (أنـــا بكـــره المدرسه)..فترد عليها الأخرى قائله:وأنا كمان

هدى جمال الدين
مدونة .. وحي قلم

الهتافات والاختلافات

المشهـــــــد الأول

في وقفتنا الرمزية تضامناً مع الأخوة في فلسطين أمام نقابـــة الصحفيين يوم السبت ٢٣/ ٦ / ٢٠٠٧ استرعى انتبـــاهي أن أحد الأخوة المدونين الأفاضل مال على أذني هامـــساً بحـــزن وشجن بالغين : الهتافات كلها ليبرالية, أين الهتافات الإسلامية؟ لأبد لنا ألا نترك لهم الساحة بهتافاتهم؟ نظرت اليه نظرة خاوية ثم تنهدت في عمق !!!

المشهـــــــد الثاني

كنت في زيارة خاطفة لمركز القاهرة لدراســـات حقـــوق الإنسان يوم الأحد الموافق ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٧ الساعة الثانيـــة ظهراً،فوجدت هناك دورة مقامة لتوعيـــة شـــباب الأحـــزاب بالعمل السياسي,ولّما استفسرت عن المشاركين وجدت عـــدداً من المدونين يشاركون, منهم فتيات مدونات مـــن المنـــتمين لجماعة الإخوان المسلمين,وعدة مدونين غير معروفي التوجـــة, المهم أني سمعت صوتاً عالياً يدل على وجود شجار يصدر مـــن غرفة مجاورة, ولما كان الوقت استراحة الغداء لهؤلاء الـــشباب

طلبت من المشرفة أن ألقي نظرة على هـذا الـسجال الـدائر هناك,فوقفت على باب الغرفة أراقب ما يحـدث, فوجـدت فريقين يتناحران, أحدهما ينتمي لشباب حزب الغد, والآخـر يتكوّن من مدوّنات الإخوان المـسلمين, وجـدت إقامـات تتطاير, وسباباً يتصاعد,وإلقاءاً للتهم جزافاً,لم يتبقى لهـم إلا تبادل الصفعات,وتلقي اللكمات والركلات,شـاهدت بعـيني مهزلةً تسمى تثقيـف الـشباب لتعلـيمهم أصـول العمـل السياسي!نظرت إليهم نظرةً خاويةً ثم تنهدت في عمق! لمـاذا نفشل كعرب دائماً؟؟سرحت بخيالي بعيداً وأنا في طريقي لمترلي وسألت نفسي هذا السؤال لماذا نفشل كعرب دائمـاً؟ لكـن الإجابة كانت تتداعى سريعاً إلى عقلي لتجيـب علـى هـذا السؤال بكل قسوة لأننا لم نتعود على أن نطرح خلافاتنـا جانباً لنركّز على معنى واحد أسمى وأقيم,لأننا لم نتعود على أن ننطلق من أرضية مشتركة واحدة،حتى ولو كانت أوسع وأكبر بكثير من أرضية هامش الخلاف بل كنا دوماً نصّر على التزاحم والتدافع لنحاول الوقوف جميعاً على أرضية الخلاف الـضيّقة لأننا لم نحاول أن نلتمس العذر لمن يختلف معنا في الرأي بل كنا نصر دوماً على أن رأينا هو الحقيقة الكاملة ومـا غـيره هـو النقيصة والزندقة الكاملة لأننا لم ندرس يوماً علم التفاوض و لم نتعلم أسس السياسة لم نعرف يوماً أن التكتّلات الاستراتيجية لا تقوم أبداً – و لم يحدث أن قامت – على الأفكار المتشابهة بل

تقوم على الأهداف المشتركة - طويلة المدى - ولو كانت من نواة أفكار مختلفة تماماً لم نتعلم يوماً أن ننبذ خلافاتنا جانباً لنقدم عليها هدفاً مشتركاً واحداً.. لم نحاول يوماً أن نتكاتف سـويّاً دون الخوض في تفاصيل تستغرقنا فتضيع منا تكاتفنا - المنتظر منذ عقود - لم نتعلم أن ننظر حولنا ونتفحص حال غيرنا فنجد أن الكل قد نحوا خلافاقم جانباً وتآزروا على هـدف واحـد مهما كانت مشاكلهم الداخلية إن ما يجمعنا أكثر بكـثير ممـا يفرقنا إن ما يربطنا أكبر بكثير مما يمزقنا لكننا نصر - بغباء بالغ - على أن ندمر نقاط تلاحمنا العديدة لنجعلها نقاطاً — لضعفنا — جديدة, لم نحاول يومـاً أن نـتفهم أن المركـب واحـد والمصير واحد,والنهاية واحدة.

لهذا كله نظرت إلى مقالي نظرة خاوية ثم تنهدت في عمق!!

وأدرت له ظهـري وانصرفت منكسراً,وفي عـيني دمعـة حبيسة.

الكاتب مصطفى الحسيني
مدونة - صاحب البوابه

أستغفر الله العظيم

استووا .. اعتدلوا .. استقيموا يرحمكم الله..

" الله أكبر "

الله أكبر..أحمد ركّز بأه في الصلاة وبلاش تسرح، طيب خلاص،إممم..هو الراجل اللي جنبي ده صوابع رجليه عاملة كده ليه؟صباعه الكبير ده كبير أوي،آه بمناسبة الصوابع هي صوابع زينب دي اللي هيا إيه ؟ بيتهيألي دي اللي عامله زي الزلابيه،زلابيه؟؟زلابية إيه بس وبتاع إيه..

" الله أكبر "

أحمد ركز يا أحمد،طيّب ما أنا مركز أهوه،مركّز إيه طيب انت قريت سورة إيه؟أنا قريت سورة اللهب شفت بأه أنا مركّز إزاي؟لأ لأ دي كانت سورة الفيل "..

سمع الله لمن حمده ".. ربنا ولك الحمد

أنا جعت،بس مش عارف أفطر إيه النهاردة؟آه المطعم الجديد اللي كانوا بيتكلموا عنه إمبارح،بيقولوا عليه أكله

حلو،بس هو في شارع إيه؟لّما أخلص صلاة أتّصل بـــالتليفون أعرف العنوان.

" الله أكبر "

هيا الساعة كام دلوقتي زمانها أربعة وخمسة،على فكرة هيـــا الساعة التانية الجلد كنت حطيتها فين؟آه يا إما في الدرج يا إما في الدولاب،دولاب إيه بس يا أحمد ركّز يـــا أحمـــد انـــت بتصلي،أستغفر الله!

" الله أكبر "

أهوه أنا مركّز أهوه،انظر لمكان السجود وركّز في الآيـــات اللي بيقولها الإمام.

" الله أكبر "

الشيطان ده أعوذُ بالله بيخلي الواحد يسرح، مـــش هـــو الشيطان بيتسلسل في رمضان،يعني بيتسلسل تلاتين يوم، أيـــوه بس هو رمضان ده تسعة وعـــشرين ولا تلاتين؟هـــو ابتـــدى إمتى؟تعالى نحسبها كده هو كان يوم السبت وفي مصر الأحـــد غريبة أوي الحكاية؟طيّب لو واحد على الحدود ورجـــل بـــره ورجل جوه يصوم ولا ما يصومش؟ أحمد شفت أهـــوه انـــت رجعت تسرح تاني!

" الله أكبر "

هو إحنا في الركعة الكام؟يعني هانقوم ولا هانقرا التـــشهّد؟ لا دي التانية،طيّب أقولك إتأخر شويّة وشوف اللـــي جنبـــك هايقوم يقف ولا يقعد يقرأ التشهّد.

" الله أكبر "

أيوه دي الركعة التانية،شفت بأه عشان ســعادتك عمـــال تسرح، لأ خلاص أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

" الله أكبر "

السجادة دي مريحة ولونها حلو،هيّا سجادة ولا موكيت،لا موكيت بنسيج السجاد،آه على فكرة إبقـــى إفتكـــر تكـــنس السجادة اللي في البيت بالمكنـــسة،بس لازم أنـــضّف كـــيس المكنسة عشان بقالي مده مانضفتوش!

" الله أكبر "

الراجل اللي جنبي ده،رجليه بتزق في رجلي،طيب أحـــرّك رجلي شوية، الله ده بيلزقها فيّا تاني، أستغفر الله!

" الله أكبر "

فيه صوت موبايل، الناس دي ليه مش بتقفل الموبايل ساعة الصلاة مش عارفين إن ممكن ده يخلّي الواحـــد مـــايركزش في

الصلاة مع إن فيه يافطة محطوطة على الباب مكتــوب عليهــا "اغلق الجوال من فضلك" وعليها صورة موبايل عليه علامــة إكس بس هو الموبايل ده كان نوعه إيه؟بيتهيألي سيمنس هيا إيه الرنّة دي؟آه أنا عايز أبقى أغيّر الرنة،فاكر الموضوع اللي كتبته عن رنات الموبايل.

" الله أكبر "

الراجل اللي جنبي ده عمال يتحرك كتير، أستغفر الله مافيش خشوع خالص،أنا أهوه مش باتحرك..

"السلام عليكم ورحمة الله،السلام عليكم ورحمة الله"

إيه هيا الصلاة خلصت؟

السلام عليكم ورحمة الله،السلام عليكم ورحمة الله

أستغفر الله العظيم

الكاتب.. أحمد شقير
مدونة - حكاوي اخر الليل

أيوه إحنا المصريين

المصري هو اللّي:

ممكن يعدي التلاتين ولسه عايش مع أمه وأبوه وماعندهومش مشكلة.

بيفهم في الطب ويشخّص المرض ويوصفلك الدوا وبيفهم في النقاشة,والكهربا,وتصليح العربيات,والطبيخ, والسياسة, والكورة وهو أبيض يا ورد .

بيحط الريموت كونترول في كيس بلاستيك كعادة فرعونية.

يقف يتكلم على الباب نص ساعة بعد إنتهاء الزيارة والسلام .

لّما تفتح نملية المطبخ هتلاقي عنده عشرين برطمان بتاع مربى فاضي بقالهم سنين ومازال مُصِر على جمع المزيد .

ييجي بعد معاده بساعتين ويفتكر إن ده عادي .

لسه عنده إصرار إنه يتكلم بصوت عالي في التليفون لما تكون المكالمة دولية عشان التاني يسمعه .

بيعتبر نفسه أفضل واحد في الشرا,والفصال وبعـــد كـــده يكتشف إن الحاجة في المحل اللي جنبه أرخص من غير فصال .

بيحتفظ بأكياس محلات اللبس والأحذية وورق الهدايا تحت مرتبة السرير لسنوات ومابيستخدمهاش .

عنده صينية مكسرات متقسمة لتلات أو أربع أقسام لـــزوم المزاج وعمره ماإستخدمها .

بيشتري قبل الفطار في رمضان مـــواد إســـتهلاكية أصـــلاً موجود عنده في البيت لسه ماستخدمهاش .

بيكون عنده شواية لزوم الرحلات أقصى استخدام لها كان مرة واحدة في العيد .

بيشيل طابع البريد من على الظرف لو الختم ماكانش عليه .

بيفتكر إن أي حد بيشتغل في الخليج بيغرف فلوس من غير حساب .

لسه بيخلط بين أغنية بوس الواوا والواوا أح، وبيفتكـــرهم أغنية واحدة .

بيكون مشغول بقيمة التيبس أو البقشيش طول العـــشا يـــا ترى ربع جنيه ولا نص جنيه .

برده بيتخانق ساعة دفع الحساب بحرارة شديدة على إنه هو اللي لازم يدفع .

سرقوا منه العربية بس مشكلته هي المايتي زينحر .

بيفرش ملاية سرير على طقم الأنتريه عشان يفضل نضيف لما ييجي ضيوف ومابيشيلهاش لما ييجوا .

والأهم إنه اللي بيحب يسخر من نفسه ومن بلده وحكّامه بس مايطيقش حد تاني يسخر منهم،وساعتها بيفرش له الملاية.

الكاتب أحمد شقير
مدونة حكاوى آخر الليل

ما وراء الطبيعة.. لغز الأرض الفاضلة

واحد زائد واحد تساوى اتنين..

اتعلمنا كده،وكبرنا واحنا مقتنعين تماما إن واحد زائد واحد تساوى اتنين،حتى لو كان آينشتين له رأى تانى، بردو واحد زائد واحد تساوى اتنين. أبسط حاجة لما تلاقى اتنين دخلوا مناقشة وواحد فيهم عنده شوية منطق فى الكلام،يقول للآخر، يا عم صلّي ع النبى واحد زائد واحد تساوى اتنين.ويكسر الموضوع ومبرراته وأسبابه.. يرتّب أفكاره وينظم ردوده.. أنا عن نفسي بحب الترتيب والتنظيم،مش معناه مثلا إن الهدوم لازم تبقى فى الدولاب,لأ.. المهم إن الهدوم تتحط فى مكان أنا عارفاه.. سواء بأه ورا الباب ولا على طرف السرير .بس دا مش موضوعنا,موضوعنا إن واحد زائد واحد يساوى اتنين، مش بالظبط هو دا موضوعنا،يعنى أنا أقصد إنى أستخدم مدخل منطقى لكلامى،وابتدى بتهيئة القارئين لكل ما هو منطقى ومحدد وموضوعى ولا يقبل وجه آخر أو إحتمالات أخرى... أى كل ما هو متفق عليه ولا يختلف عليه إثنان.

مش العدل بردو لا يختلف عليه اتنين،مش القانون لا يختلف عليه اتنين..مش تحقيق العدل واحترام القانون لا يختلف عليهم اتنين..مش واحد زائد واحد يساوى اتنين.. إذن كرة القـــدم هى العالم المفقود.. والملعب هو المدينة الفاضلة..والحكم أبـــو شورت وكارتين هـــو ميـــزان العـــدل وأداة التنفيـــذ..هـــو القاضى،واتحاد الحكام هو جهاز مراقبة درجة أولى..واللاعبين هم الشعب الذى ينعم فى ظل تلك العدالة..لذلك فالجمـــاهير العريضة التى تشاهد العدل يتحقق على الأرض الخضراء لهم أن تتعلق عيونهم بأرجل اللاعبين وتهفوا قلوبهم للـــشبَكة وترتفـــع أيديهم لتدعوا على المفترى الذى حـــرمهم ممارســـة العـــدل والإحساس به .

فى ملعب كرة القدم..المعادلة قائمة ولا تقبـــل النقـــاش .. واحد زائد واحد يساوى اتنين،قانون يطبّق فيطـــرد اللاعـــب المتجاوز ويحاسب الحكم الظالم ويكافىء الفريق الكـــسبان..لا يوجد بشر يحكم،بل قانون يحكم..ليس للحاكم مكـــان،وليس لسيدة الملعب الأولى وجود .. وبالطبع ليس لأحـــد أن يـــرث الملعب ويحكم على اللعيبة أن يبدّلوا كرتهم بكـــرة ماركـــة " عزوزو للاحتكار " عشان تبوظ بعد التلاتين دقيقة الأولى مـــن الشوط التانى،ولا أن يحكم عليهم يلعبوا ربع زيادة عشان خاطر

سعادته أو يرسل مساعده الأيمن ورفيقه الأمني ليطارد كل من تسول له نفسه برفض اللعب .

ليس على تلك الأرض المباركة غير العدل،والجهد، والنجاح على قدر التعب،نعم.. أقدّر هذه اللعبة الآن بعد استهانتي بها كثيرا وتريقتي على خلق الله اللى بيحبوها، وتعجبي لمن يلجأون لها ويفضلونها على كل متع الحياة الأخرى.. لم يكن عقلي الصغير قادراً على استيعاب هذا العشق وكانت كلمتي المأثورة " إزاى واحد وعشرين راجل ملّو هدومهم يجروا ورا كورة ؟ "،كان لغزا بالنسبة لى..لكنى الآن أبصر..نعم مشجعو كرة القدم هم بشر أسوياء يقدرون العدالة ويتفكرون فيها فى اللاوعي ويحلمون بها حيث لا يدرك غير عقلهم الباطن..قد يظن الكثير وأنا كنت منهم أنهم يحبونها تعصبا لا أكثر..أو عشان اللعبة الحلوة فقط..لكن هل يعتقد أحدكم أن احداً من متعصبى كرة القدم سيستمر فى مشاهدتها لو أُلغى القانون وفسد الحكم وسادت شريعة الغاب؟بالعكس، سيتركونها متحسرين على لعبتهم وغير آسفين على لاعبيها.

الكاتبة زينب سمير
مدونة بنت مصرية

يا بهية خبّريني

لا أدري من أين أبدأ!!

فالبدء في موضوع نهايته مفجعة غصة في الحلــق..حينمـــا يكون الموت أحد اختيارات الحياة الكريمة..حينما يكون مصير الشباب,و العنفوان و القدرة على البذل الاختناق بين أربعـــة جدران ومواجهة نظرات الشفقة,والحسرة على عمـــر,وأهـــل وأموال اسْتُنفدوا في الحصول على مؤهلٍ عالٍ.

حينما تُغلق الأبواب,وتستعر جحـــيم الأســـعار وتنفــرد الواسطة بالميدان.

حينما تُملأ النفوس برمال عواصف الأحلام التي اغتالتـــها قطار الحكومة المزعوم فيه الخلاص.حينها فقط يكون الـــسعي خارج الحدود هو الأمل الأخير..الأمل الأخير في خلق كيـــان و كرامة و تحقيق ذات تاهت في عتمة الوطن .

الأمل الاخير في توفير حياة كريمة للستر و التعـــايش مـــع الواقع..إنهم ليسوا بطمّاعين إلاّ في لقمة العيش الشريفة .

انهم لم يجرموا في تنفيذ ما أمرنا الله به من السعي .

لقد ماتوا بكرامة لقد غرقوا في وطنهم قبل أن يغرقــوا في البحر,والغريق شهيد..إنهم يشعرون بمــصيبتهم ولكــنكم يــا أصحاب القرار لا تشعرون .إنهم يشعرون لذلك تعلّقوا بقارب ظنوا فيه النجاة .

لقد بذلوا جهدهم في وطنهم فلم يجدوا ما يــسد رمقهـــم فذهبوا يبحثون عن وطن.فـــ (الغنى في الغربة وطن...والفقر في الوطن غربة).

لن أسألك يا بهية لماذا اصبحت طـــاردة لأهلـــك؟ولكن لا تقذفيهم بالحجار وهم منك خارجون.لا تلقي بالذنب على من لم يعد له وجود ليدافع عن نفسه,وجرّمي المذنب.

و يا بهية خبريني عن اللي قتل المصريين.

الكاتبة رنا صلاح الدين
مدونة نقطة مية

سوبرمان مكنش شجاع

من خلال احتكاكي بالأطفال لطبيعة عملي الخيري الـذي أقوم به تعلّمت أن أكون جاهزاً وأنا معهم لأي سـؤال أو أي رد مفاجئ وغير طبيعي؛لأنني مؤخرا اعتدت من بعضهم هـذه الأسئلة أو الردود الغريبة والتي تترك المرء في حيرة من أمـره لا يدري ماذا يقول .

وهذه أمست عادة لواحد منهم بالذات..لذا فقد تعلمت أن أركّز فيما يقول؛فهو يسألك أسئلة بديهية تجعلك تجيب وأنت مطمئن،ثم يسأل سؤالا آخراً قد تظن ألا علاقـة بينـه وبـين السؤال الأول،ولكنه فجأة يخرج من جملة الإجابـات– الـتي نطقتها أنت بلسانك–بأمر غريب أو سؤال مبني على محـصلة إجاباتك–بعد أن تكون قد أجبت بأريحية واطمأننت أن كـل أسئلته من هذا النوع السهل، وأنك لم تقل ما يلبس عليه مـن قريب أو من بعيد–وهذا الأمر الغريب نظرا للمفاجأة قد يكون للوهلة الأولى غير قابل للرد إلاّ إذا راجعت جملـة إجاباتـك السابقة لتعرف أين الخلل .

لذا فقد تعوّدت ألاّ أترك أي سؤال – أي سؤااااال – يصدر من هذا الشبل بالذات إلاّ قلبته على جميع جوانبه وظللت أمعن النظر فيه حتى لا يبني لي عليه قاعدة جديدة.. إلى هنا نستطيع اعتبار الأمور عادية .

موقف محيّر:

وفي ذات يوم،وبعد حكاية " طويييييلة عريضة " عن أبطال الإسلام وعلى رأسهم سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه،وقد قام الكل للوضوء لأن الصلاة اقتـــرب موعـــدها جلس هو بجواري وقال إنه متوضئ،ثم نظر عاليـــا في ســـقف المسجد ثم توجه إليّ بالسؤال :

– " هوّا سوبرمان شجاع ؟؟ "

وبصراحة فقد كانت الإجابة بـــ (طبعا أو جداً،أو.. أو..) على طرف لساني،ولكن..ولأنه هذا الشبل بالذات فقد تمهلت قليلا،وقلّبت السؤال على جميع أوجهه بحثاً عن الجانب الغريب لأستطيع تخمين سؤاله القادم فلم أستطع.. ولأول مرة لا يوجد في سؤاله أي جانب غريب..وكدت أجيب للمرة الثانية ولكني توقعت أنه " أكيد شاف من سوبرمان– منه لله– موقف مـــش ولابد في حلقة من حلقات المسلسل ".. فأجبت عن سؤاله وأنا أتلعثم :

- " أأ آآ..!! ليه ؟ بتسأل ليه!! "

- لا أبدا...!!

فمنيّت نفسي للحظات أنني قد نجوت من أسـئلته الناريـة ولكنه باغتني بما في ذهنه مباشرة – مما حطم كـل آمـالي في النجاة من قذائفه وجعل كل الأفكار تتدافع في عقلـي مـرة واحدة – بقوله:

- "طيب هوا أشجع والاّ سيدنا خالد بن الوليد ؟؟.. أصل سوبرمان هوا كمان مبيتغلبش ".

بصراحة حينها كرهت سوبرمان على الرغم أنني كنت وأنا صغير من المتابعين والمحبين جدا للمسلسل .. وهمست في نفسي " الله يخرب بيتك يا سوبرمان ".. تطلعت في عيني الشبل بغيظ فلم أجد منها إلا كل براءة وانتظـار لإجابـة شـافية بكـل شغف؛وهو ما دفعني للرد مباشرة :

" لأ طبعا.. سيدنا خالد أشجع يا حبيبي .. سـوبرمان دا شخصية خيالية لا وجود لها ".

وحمدت ربي في أعماقي ظنا مني أن الموضوع انتهى علـى هذا الحال .. ولكنه عاد يبدد كل آمالي بقوله :

- " ما أنا عااااااارف !!.. بس افرض كان موجود.. مين كان هيبقى أشجع من التاني ؟؟ "

ولولا أنه صغير .. ومؤدب .. وأحبه جداً .. لأوجعته ضرباً من شدة غيظي،لكن " الطيب أحسن ! " .

عموما،"عم علي"أنقذني بالأذان والحمـد لله،وتظـاهرت بترديد الأذان،ولكن عقلي راح يعمل.."آه صـحيح.. الولـد عنده حق ..وما أن فرغت من الصلاة وعاود هـو وأصـحابه الالتفاف حولي حتى كانت لدي إجابة أظنها شافية لتـساؤل الصغير،فقلت :

لا يا حبيبي.. سيدنا خالد بن الوليد كـان هيبقـى هـوا الأشجع طبعا,وهنا نظر إليّ في لهفـة متطلعـا إلى حيثيـات الحكم،فتابعت :

- "اسمع يا حبيبي،لو فيه طريق ضلمة (مظلم) جداً .. وفيه منكم اتنين (اثنان) واحد معه لمبـة (مـصباح) والتـاني لأ,والاتنين مشوا في الطريق..مين هيكون الأشـجع؟؟..فـرد الجميع ..اللي ما معهوش لمبة طبعا يا أستاذ ".

- "طيب سوبرمان- لو كان موجودا- معه قـوة عـضلية خارقة ويستطيع الطيران والغوص تحـت المـاء .. باختـصار سوبرمان لا يهزم حسب الأسطورة..صح ؟ "، فقالوا جميعا :

- آه..صح يا أستاذ.

- طيب أيهما أشجع..أن تقاتل والهزيمة محتملة،أم أن تقاتل وأنت لا تهزم ؟

وهنا لمحت ابتسامة الفتى من بين الجميع أثناء صيحاتهم وهتافهم باسم ابن الوليد - رضي الله عنه.

تعلمت من أشبالي..علّمني أشبالي أن الشجاعة لا تنبت إلا في أرض الخوف .لقد اكتشفت أن سوبرمان النبيل الذي يحارب من أجل الضعفاء لم يكن شجاعاً حسبما تخيّلته الأسطورة؛لأنه ببساطة كان بطلاً لا يُقهر،وغير قابل للهزيمة كما يزعمون.

لكن الشجعان حقاً ومن يستحقون أن يلقّبوا بلقب السوبر هذا هم الذي يناضلون من أجل الضعفاء ومن أجل الحرية برغم المخاوف.مخاوف المعتقلات والعصي الأمنية وبطش الظالمين..فكم في زماننا هذا من" الأقوياء الأخفياء" الذين يستحقون لقب "سوبر" بجدارة .

كما تعلمت أنه يوجد -"(سوبر مان)"- كثيرون حقيقيون ليسوا بأسطورة. يستحقون اللقب عن جدارة..

إنني لم أتردد لحظة في أن خالد بن الوليد أشجع من سوبرمان بكثير،ولكن هذا الشبل طرح على ذهني بأسلوب غير

مباشر سؤالا آخر محيرا وما زلت لا أجد له جوابا ألا وهو: هل أحفاد ابن الوليد أشجع.. أم صناع سوبرمان؟!.

سؤال يحتاج لنظرة فاحصة.. فقد برهن صناع سوبرمان على شجاعتهم وروجوا لنموذج وهمي احتل عقول أبنائنا وأصبح جزءا من ثقافتهم، بينما لم نملك الشجاعة بعد لنروج لنماذجنا الواقعية الحقيقية.. ترى: متى تواتينا الشجاعة الكافية لنسوّق لنماذج أبطالنا الإسلامية "الواقعية" بمثل ما روجوا هم لنماذجهم "الخيالية" إعلاميا وتقنيا؟!.

•

الكاتب شهاب الانهر
مدونة شهاب الأنهر

عفواً.. فمازال هناك بقايا من أنثى

كفايه جراح

يا حبيبق
قصدي يا اللي فهمت يوم إنك حبيبق !!
عامله إيه ؟
رغم إن الغدر ساكن حضن قلبك
لازم اطَّمّن عليهْ
قلبي صابُه البُعد لكن .. غصب عنّي
لسَّه داء الضعف فِيهْ
هوه دا القلب اللي سبتيه ويّا نارُه
هوّ دا القلب اللي كان بُعدك مرارُه
واللي تاه مشوارُه بَعدك .. وانطفى في الحلم ضَيُّه
واللى مش هتلاقى عمرك قلب زيـّـه
قلب لمّا احتاج يفضفض بعد غدرك

ما ابتداش بـــ" إزّاي ؟ " و" ليه " ؟
ابتدا الأول وقال لك : عامله إيه ؟

******

قلب عارفاه من بدايتُه
فاتح الباب للّي فايتُه
قلب بانياه الجراح
بس مسكون بالبراح
يفتحُه لْكل الخلايق.. حتى لو منهم نهايتُه
حبي ليكي
كان طبيعه فْـــ قلبي مش إحساس جديد
حبي ليكي.. شيء لقيته ببصمتُه جوّه الوريد
حب علّمتيني اصونُه
وعد صمّمناه بايدنا..وْقلنا يبقى الصدق لونُه
عمري ما اتصوّرت قلبك يكسر الوعد اللي بينّا
واللي صُنته فْـــ يوم يخونُه
كنت خايف –من بداية القصه– من آخر فصولها

هل هتبعدنا الظروف؟

هل هيفضل حبّنا مسجون بخوف؟

هل بعادنا يكون نصيبنا

ولاّ هيفضّل يسيبنا؟

ولاّ ... ولاّ ...

كل مشهد في النهايه.. ياما جرّبتُه ف خيالي

وْياما خُفتـــُه

إلاّ غدرك ... عمري في الفهرس ما شفتـــُه !

خليتيني انْدَه على قلوب الخلايق

غصب عنّي.. وْمالتقيش

كله بيقول : " انسى نارها "

والسعاده الحلوه عِيشها.. وماتقاسيش

مش مهم القى السعاده

الأهمّ .. ازاي اعيش !!

******

يا حبيبتي

قصدي يا اللي فهمت يوم إنك حبيبتي!!

كان زمان... كنت باتمنى اني اشوفك يوم في حِلمي
كنت افــكّر فيكـــي دايماً قبل نومي
كنت باخلع ويّا صورتك ليل همومي
كنت اشوفك كل يوم الصبح
لــــــكن
جوّه ليل الوحده من غيرك.. بالاقي الكون مفيشْ
كنت باسأل صورتك الحلوهْ تِجيني .. مَابْتَجِيشْ
والنهارده .. بالتـــقي صورتك ليلايَ
جايّه مادّه الإيد بدمعك
عقلي يرفض.. بس يصرخ قلبي: هايَ!!
جايّه بالعذر المكرَّر
تشرحي.. واشتاق لك اكتر
وامسح الدمعه اللي نازله..وْضحكتي في الحلم تكبر
رغم إنك بعتي قلبي.. وْضاع خلاص مستقبله
بس عُذرك كنت دايماً باقبلُه!!
غصب عنّي..كنت بافرش رمشي تاني جوّه حلمي
واحلم انّك يوم تعدّي

واصْحى من نومي والاقي دمعتك
كات حارقه خدّي!!
وامّا باصحَى.. كنت افكّر
لو هتيجي بجدّ.. إيه هيكون جوابي؟
هل هاثور وانصر كرامتي؟
ولاّ يبقى الردّ صمتي؟
ولاّ إيه؟
والحاجات الحلوه بينّا.. بس هانساهُم بإيه؟
غنوتينك... اللي حبيتهم عشانك
شارع الشوق اللي ياما مشيته لاجل اوصل مكانك
اسمي ويّا اسمك على القلب اللي في النخله البعيدَه
فرحتك دايماً بِخَطـّي.. وْساعة الإيد الجديده
والنهارده
عقلي مدّ الإيد في قلبي وطلّع النخله وقلَعها
حتى أحلامي اللي ضاعت.. بالخساره لغيري باعها
حتى ساعْة الإيد خلعها
وْبرضه باشتاق لك زياده!!

اليه عملتي القلب راهب...وانتي مش قدّ العباده؟

خليتيني الصبح افكّر

خليتيني فــ نومي افكّر

واوهم القلب اللي حبك إني هانسى

وْللأسف

باشتاق لك اكتر!!

******

يا حبيبتي

قصدي يا اللي فْهمت يوم إنك حبيبتي!!

فاكره لّما كتير سألتي

ليه باقول كل الأسامي إلاّ إسمِك؟

كنت باسكت.. عارفه ليه؟

كنت حاسس إن إسمِك.. فوق ما يتحمّل لساني

كنت حاسس إن إسمِك لو نطقته لوحدي

اكون إنسان أناني

وانتي عارفه.. إني مش إنسان أناني

كنت حاسس إن إسمِك مش حروف

كنت حاسس إنه درعي لو هتقتلني الظروف
اسمِك انتي بانطقه دلوقتي عادي
واحفظه دلوقتي عادي
زي أسماء اللي قبلك
واللي بعدك
واللي عاشقيِنّي الساعادي!!
صدّقيني
لو هتيجي فْـ يوم لقلبي
مستحيل لو يتفتح
يبقى إيه شكل القصيده .. لو خيانتِك مُفتَتح؟!!
:كنتِ دايماً بتقولي لي
لو هتطلب منّي حاجه .. قول
ماتطلبش السماح
والنهارده
جايّ باترجّاكِ بسّ فْ كلمتين
يا حبيبتي
إنتي عارفه انّك خدعتي

وانني عارفه انّك جرحتي
كفّري عن ذنب قلبك
وابعدي عن قلبي حبّك
لو سمحتي ..

الكاتب أشرف توفيق
مدونة أخف دم

شخصيات جديرة بالاحترام

البوست ده انا كنت عايزة اكتب عنه من زمـــان اوى وده لأنى حاسّه إن فى ناس تستحق فعلا إننا نحترمهم وننحنى لـــيهم احتراما. مش عارفة أبدأ منين لكن هكتب عن الشخـــصيات دى بشكل عشوائى:

أولاً ممكن تكون بعض الشخصيات دى جاهلة من ناحية التعليم الأكاديمى لكن ناس عندها خبرة فى الحياة تكفيها أنهـــا تعيش بسلام بين الناس وترضى عن حالها وتكافح..متمـــدش إيدها لحد إلا عشان تاخد اللي تستحقه على مجهودها وتعبـــها بما يرضى الله..شخصيات بشوفها فى الشارع او بتعامل معاها زى: راجل عجوز ضهره انحنى شايل صندوق شغله على ضهره عشان ينضف لمؤاخذة الجزم..مهموش يسمع كلمة تريقة مـــن حد عليه,راجل عايز يصرف على بيته وعلى نفسه من عـــرق جبينه..آه بيتعب أوى وبيلف كتير عشان حد يرضـــى يخليـــه ينضفله جزمته ويديلة جنيهين تلاتة..وأساساً الناس غلبانة مش لاقية تاكل لما تجيب جزم تتنضف..مش موضوعنا.بيبقى هاين

عليّا أروح عليه أشيل الصندق بداله واقوله كلام يستحقه من احترام واعجاب بيه..بس هيقول عليا مجنونة؟

سيدة بتشتغل فى البيوت تنضفها وكده.. شغلانة متعبة ومهينة اجتماعيا لكنها استحملت عشان لقمة العيش وعشان تربي أولادها وتعلّمهم أحسن تعليم..وياريت تلاقى معاملة طيبة منهم..يتبرّو منها لما يكبرو ويبقو حاجة فى المجتمع بتاعهم..أو يطلبوا منها إنها تسيب الشغلانة دى حق وهى بتصرف عليهم..ولأنها عندها خبرة فى الحياة متخليهاش تسيب الشغل حتى لو حاسّة بالإهانة فيه عشان تأكلهم مهمّهاش نظرة الناس ليها ولا لأولادها..نظرتها كانت أوسع من نظرة أولادها للمستقبل..مترضاش تطلع إبنها من المدرسة عشان يشتغل فى ورشة تحلم باليوم اللى يجى فيه ابنها يخلص تعليمه و يشتغل ويصرف عليها وتبطل شغل.

ست قاعدة فى الشارع فى عز البرد بتبيع جبنه قريش أو صندوق فيه شوية حلويات أو مناديل.رضيت إنها تكون مطمع للرجالة اللي عينيها زايغة فى الشارع وما أكترهم بصراحة يعاكسوها وهيا عايزة تاكل عيش بشرف..مش موضوعنا برده ناس متختشيش صحيح..وده مش بمزاجها بس تعمل إيه يعنى

تمد إيدها للناس وتقول لله ولا تبيع أي حاجة وتاكل بالجنيـــه اللي تكسبه بشرف وكرامة!

شاب معاه شهادة أكاديمية مرضيش بقعدة البيت ودوّر على شغل وعشان معهوش واسطة قبل إنه يشتغل شغلانة متناسبش مستواه الثقافى أو حتى الاجتماعى واشتغل ســواق تاكــسى يوصل الناس عشان يفاصلوه فى جنيه ولا اتنين مش عارفين إنه يفرق معاه الجنيه عشان يدفع لصاحب التاكسى النص وياخــد هوا النص.

ويبجى يتقدم لواحدة فى مستوى أهله الاجتماعى يتـرفض عشان سواق تاكسى..واخواته يتبرو منــه عــشان بيــشتغل سواق..عندهم يقعد زى البنات فى البيت ويتصرف عليــه ولا إنه يشتغل على تاكسى.

طالب أو طالبة من الأرياف..يسافرو مسافات بعيدة عــن بلدهم فى عز البرد وارف المواصلات عشان يتعلمو وأهــاليهم تاكل طوب عشان تديهم مصاريف التعليم وللأســف بعــد العذاب ده كله ياخدو شهادة يرموها فى الدرج..قال والحكومة تشجع على التعليم..بلا وكسة.

سيدة شابة متزوجة حديثاً استحملت أذى أهــل جوزهــا عشان خاطر جوزها وعشان بتبصبر على الأذى وتعامل حماها

على إنها والدها حتى لو غلطت فيها..ومتسمعش للناس اللي بيشجّعو خراب البيوت المستعجل..حاولت إنها تعشش على بيتها وتربى أولادها فى عز أبوهم ..مش فكرت إنها تطلق وتتجوز واحد تانى أحلى أو أغنى.. فكّرت فى أولادها وعاملت الناس بالمعروف.

سيدة اترمّلت وهيا صغيرة أو كبيرة ومرضيتش إنها تتجوز وحافظت على ذكرى جوزها جواها وجوّا أولادها وحافظت على مشاعر أولادها سواء كانو كبار أو صغيرين..وإذا حصل واتجوزت نتيجة لظروف صعبة مرت بيها فبتختار الزوج اللي يحافظ على أولادها أولاً واللي يقدر يعيشهم هما عيشة أفضل ويبقى أولادها قدام عينيها قبل أى قرار.

سيدة اتطلّقت من زوجها نتيجة زواج فاشل أو أي سبب كان غصب عنها..واستنت فى بيتها بكرامتها الزوج اللي يقدّرها ويحترمها ومحاولتش إنها تخرب بيوت أصحابها أو إنها تخطف زوج قريبتها أاو صاحبتها..اللي تحافظ على اسم أهلها فى كل خطوة تقوم بيها وتراعى ظروف أهلها والناس اللي حواليها لأن المجتمع شرقى ونظرته للسيدة المطلّقة مش أوي..وتصبر وتحتسب أجرها عند الله.

أب ماتت زوجته وأراد إنه يتجوز فاختار السيدة اللي تراعى أولاده الأول قبل ما تراعيه..فكّر فيهم قبل ما يفكّر فى نفسه.

سواق تاكسى وقف لسيدة عجوز أو بنّوتة صغيرة يوصلها بيتها حتى لو كان طريقها مش طريقه.

دكتور بيراعى ربنا فى مرضاه وبيكتب لهم على الدوا اللـــي يناسبهم ..مش الدوا اللي يناسب جيبه وبياخد عليه كومّيشن من الشركة المنتجة.

باشمهندس وقف فى وش الرشوة عشان يبنى عمـــارة غـــير مطابقة لمواصفات البناء ومرضيش يطلعلها ترخيص وبلّغ عـــن الناس اللي عايزين يرشوه عشان يبرأ ذمته أمام الله من النـــاس اللـــي ممكـــن يتقتلـــو تحـــت العمـــارة لـــو اتبنـــت وفى أكتر من كده كمـــان بـــس دول اللـــي افتكـــرتهم .. ببعت ببرقية لكل دول فيها...

(بحترمكم جدا ..جزاكم الله كل خير) .

========

ملحوظة عشان أكون موضوعية أكتر..فأنا أيوه بعترف إني بحترم الناس جداً لأنهم مرضيوش يمدو إيدهم وصـــبروا لكـــن بعض الشخصيات مش عارفة إيه موقفى لو اتحطّيت فى موقف إنى أناسبهم مثلاً أو يحصل بنا تعامل من نوع شخـــصى مـــش عارفة.وأتمنى مـــن الله إنى مـــتحطّش فى الموقـــف الـــصعب

ده..للأسف معايير المجتمع اللي عايشين فيه خلّــتنى فى حالــة ازدواج فكري..آه بحترم الشاب سواق التاكسي جداً لكن مش عارفــــة إذا كنـــــت أوافـــــق إنى اتجـــــوّزه أو لا!! بس ميمنعش وجود حالة من الاحترام والتقدير الكبير.

الكاتبة نهى حامد
مدونة البنت الشلبيه

عن فلسطين أتحدث

تحدّث كثير من المثقفين المسلمين عن ضرورة إعادة النظر فى أسلمة القضية الفلسطينية مطالبين الجميع بالنظر للقضية من منظور حق الشعب الفلسطينى فى أن تكون له دولة وكيان وليس من منظور الحرب الدينية بين المسلمين واليهود وكانت أسباهم فى ذلك هى:

أولاً :

الشعب الفلسطينى يستمد حقه فى إقامة وطن مستقل من كونه شعباً فعلاً وليس من كونه شعباً مسلماً.

ثانياً :

هذا الشعب مثلما فيه مسلمون فيه أيضاً مسيحيون.

ثالثاً :

حينما نأسلم القضية، ماذا سيكون موقف هؤلاء المسيحيين الفلسطينيين؟هل يحاربون بصفتهم مواطنين يبحثون عن وطن؟أم فقط يشجّعون هؤلاء المجاهدين المسلمين،أم ينضمّون

إليهم؟وماذا ستكون صفتهم حينئذ هل هم يدافعون عن وطنهم أم عن قضية إسلامية ؟

رابعاً :

ما موقف باقى المسيحيين فى الوطن العربى؟فمادامت القضية إسلامية فما دورهم؟وإن كانت القضية فلسطينية فمع من بالتحديد يقفون؟

خامساً :

وها هى أهم نقطة،أسلمة القضية أى تحويلها إلى حرب دينية وجعل كل الأهداف دينية سهل لليهود مهمتهم فهم أيضا يتحدثون من منطلق عقيدى ولهم أيضا عقيدتهم التى تطالبهم بالعودة إلى أرض الموعد .

وعلى هذا الأساس حذّر كثير من المثقفين من فكرة أسلمة القضية لأننا بذلك لا نستطيع لوم اليهود كثيراً حينما يفكرون أيضاً من نفس المبدأ .

سادساً :

ما دام الجميع يفكر بنفس العقلية فمن نلوم ومن نعاتب،ومن مخطئ ومن مصيب؟

سابعاً :

لماذا نتفوّق دائماً على الجميع فى تلك القدرة الهائلة علـــى النقد ثم لا نفعل شيئاً سوى ذلك ؟

ننتقد ولا نقدم النموذج الصحيح،ننتقد شيئاً ونفعل الـــشئ ذاته .

ثامناً :

ربما لذلك ضاعت فلسطين ثم تهدمت لبنان ثم لا أعلـــم إلى أين ستأخذنا العقلية العربية الرشيدة .

تاسعاً :

حينما تتصارع الأفيال فالعشب وحده،يموت.

***

لا يهم أن نعرف الآن أن إسرائيل دولة دينية فهـــى منـــذ نشأتها وهى كذلك,بل من المفيد أن أقول أن اليهودية هى دين وجنسية فى نفس الوقت .

بل إن أساس المشكلة كلها تنبع من أن اليهـــود المغـــضوب عليهم الآن بعدما كانوا قديماً شعباً مختاراً لا يعرفوا أن البـــساط قد تم سحبه من تحت أقدامهم وأنهم لم يعودوا الشعب المختـــار

هم لا يعترفون بذلك بل ما زالوا ينتظرون المسيا المنتظر الـــذى هو المسيح الذي لم يؤمنوا به حينما جاء ومازالوا ينتظرون،ومن اجل المسيا الذى ينتظرونه عليهم أن يبنوا الهيكـــل لأن المـــسيا يجب أن يجده حينما يجئ طبعاً كل هذا من وجهة نظرهم حيث أن المسيح جاء فعلا ووجده فعلا ولكنهم لم يؤمنوا .

لذلك يصر اليهود على اختيار أرض فلسطين لا لشئ سوى أنها أرض الموعد القديمة والتى يجب أن يكون الهيكل بها كمـــا كان قديما.

تغيّر كل شئ و لم يتغير اليهود..ما زالوا ينتظرون..مـــازالوا يتصورون أنهم شعب الله المختار وقد كانوا فعلا كذلك قديما.

مازالوا يرغبون فى لمّ الشمل اليهودي حـــول الهيكـــل وفى نفس المكان.

هذه عقيدتهم وبالتالى هذا هو المأزق!

فحينما يتحرك شخص بدافع من عقيدته فلا يمكن اقناعـــه بالعدول اللهم إذا ترك هذه العقيدة.

أما عن العرب فهم يحتاجون إعادة ترتيب البيت من الداخل يحتاجون مصالحة داخلية

يتصالح الجميع

المسلم والمسيحى

الحاكم ونحن

نتفق

نقلل من مساحات الخلاف

نراهن ولو لمرة واحدة على معنى الوحدة الحقيقى.

نكتفى بما ضاع من وقت وجهد فى طرق لم تصل بنا إلى شئ ذى قيمة.

نكفّ عن التهليل لكل من يلوح لنا بأنه سيلقى إسرائيل فى البحر..فالأمور لن تسير بهذه السذاجة ولا بأحلام الفروسية التى قد يكون مكانها الطبيعى أحلام اليقظة.هلّلنا وراء شعبولّا حينما قال: أنا بكره إسرائيل وكأن فلسطين عادت حينما قال ذلك.هذا لأننا لا يهمنا القيمة,نحب فقط أن نعيش حلماً لذيذاً سواء فى أغانى شعبولاً الفارغة تماما,أو فى الخطب الحماسية أو سب إسرائيل,أو حتى فى حشر إسرائيل فى عمل فني فى فيلم أو مسرحية وتقديم ذاك المشهد الهزلي فى حرق علم إسرائيل,أو التسابق فى تقديم أغاني مسلوقة تم انجازها على عجل يسمّونها - وهم أحرار - أغاني وطنية.

لا يهم ماذا قالت أى اغنية,لا يهم ماذا قدم اى فيلم.

المهم اننا عشنا حلما لذيذا,وانتصرنا فى هذا الحلم على إسرائيل,ثم القينا بها فى البحر.

وستستمتعون وأنتم تشاهدون السمك وهو يأكلها,وستكرهون شمعي كثيراً–الذى هو أنا–لأنه فقط يقول لكم : اصحوا!

الكاتب.. شمعي أسعد
مدونة.. قصاقيص ورق

عفواً .... فمازال هناك بقايا من أنثى

توقف بسيارتة التى كانت منذ بـضع سـنوات أحـدث موديل,وبالرغم أنى أحفظ بعضاً من أرقام نمرتهـا ولكـن لم تسعفنى الذاكرة.فتح الباب فجأة وترجّل إليّ فى ثبـات وثقـة وكأن هناك سابق معرفة.

رجل فى منتصف الأربعينات مازال يحتفظ بوسامة الشباب, ويتألق بالرجولة,يرتدى نظارته السوداء وجاكيت من الجلـد الأسود وبنطالاً أسوداً,وكأنه يتخفى عن عيون العالم ويحجب النور عن جسده فأصبح منفصلاً عمّا يحدث فى أرض البشر.

قطع أفكاري التى اعتدت متابعتها على أرصفه طرقات تلك المدينة المزدحمة..فقد أصبح من إحـدى عـاداتى أن أجـوب شوارع المدينة طولاً وعرضاً فى طريق عـودتي متمعنـة فيمـا يحدث,أُزيلُ آثار يومٍ مضى .أُفتته على الأرض تحت قدميّ..

- .... مش ممكن أنا مش مصدق عنيـه,إيـه اللـي جابك هنا ؟؟

لحظات من الذهول مَن هذا الرجل الذى يعـرف اسمـي ويعـرف أنـه جديـدُ علـى التواجـد فى هـذه المدينـة.

نظرت إليه باندهاش, أومأت برأسي, وحرّكت إحدى يـــديّ بصيغه الإستفهام,ورسمت تلك الإبتسامه على وجهى إنتظـــاراً للإجابة..فاقترب قليلاً,وخلع عن عينيه وشاحها الأسود الذى يوارى عينيه العسليتين وشيئا من حاجبيه الكثيفين.ابتـــسم فى هدوء وصمت ليرى وقع رؤياه على وجهي.تسمّرت في مكاني و لم أنطق ببنت شفة,ولكن سرعان ما اطلقت صيحة مدوّيـــة باسمه ....

- احكيلى إيه حصلّك فى السنين اللي فاتت بقى كام سنة يعملـــوا فيكـــى كـــده؟ده أنـــا عرفتـــك بالعافيـــه
- وأنا معرفتكش أصلاً!

- ماشي يا سيدتي

وبدأت أتراجع إلى صورتي الوقورة التى أصبحت كقنـــاع أخفى به ما غيّرته السنوات.

كنت فى حاجة ماسة للحوار (فى أى موضوع كنت عايزه أتكلم وخلاص)..فوجدت منه مستمعاً جيداً, ومحـــاوراً لبقـــاً ينتـــهز كـــل فرصـــة ليعـــرف مـــاذا حـــدث فى غيابـــه. لم أجد مـــا أقولـــه فى بـــادىء الأمـــر وأخـــيراً نطقـــت..
- سمعت إنك سافرت!

- إيه ده إنتِ متابعه أخبارى بقـــى؟

فنظرت إليه بما يعنى " اتـــلم "ابتـــسم ونظـــر إلى الأرض ضارباً إيّاها بحذاءه الأسود اللامع ورفع عينيه مرة أخرى,وقال فى ترقب:

- اتجوزتي؟

فى مثل سنى أصبح هذا السؤال محجلاً,والإجابه غالبـــاً مـــا تطرح سؤالاً جديداً..

- ليه؟

مكنش ناقص غير إنه يقولّي لحد دلوقتي.

حرّك شفتيه باحثاً عن سؤالٍ آخر- إنتِ ساكنه قريب مـــن هنا؟

- أه آخر الشارع.

- وبتيجى هنا كتير؟

- ده طريق شغلي طبيعي أمشي من هنا,النيـــل والخـــضرة والأيادي المتعانقة, والمراكب الصغيرة وحلول ليل القاهره.

- لسه بتكتبى؟

- أحياناً

- مبسوطة؟

إممممممم... إلى حدٍ ما.

أهدى إليّ زهرةً تحمل شيئاً من رائحتـــه وصـــوره لأيــامٍ ماضية,ولحظة أعيشها وشـــيء مـــن الخـــوف وكـــثير مـــن المرارة,ولكن هذه المرة لم يستطع أن ينسخ عليها حروف اسمه كمـــا كـــان يفعـــل مـــع الوريقـــات فى عهـــد مـــضى ازدادت برودة الجو حولي وعلا صوت عقارب الزمن فشعرت بمرور الوقت,وشيء من ضيق الأفق والملل ونظرت فى ســـاعتي عدة مرّات متتالية.

- عايزه تمشى؟

- منا طول عمرى ماشيه,واختلـــسنا بعـــض النظـــرات المتتالية,نظرات لآدم وحواء التي ماتت بداخلي وكأننا, نحـــاول أن نعيد الزمن.

- .... وحشتيني

فتعالت ضحكتي التي كتمت من سنوات وتردد صداها على جانبى النيل,وعدت لأنظر فى داخلـــي,لأراني أرضـــاً صـــلبة و جسداً من خشب .

===========

من التعليقات..

ثلاث مساكين تتنازعهم قصة واحدة:

هو لأنه أحبك وانت لأنك لا تعطـين لنفـسك فرصـة الاستمتاع بمن يحبك,والأنني تألمت كـثيرا مـن ضـحكتك أحيانا كثير يكون الاستمتاع بالحيـاة أفـضل مـن كتابتـها وغالبا معطي النصيحة أولى بها.

الكاتبة.. غير معروفة
مدونة.. وجهة نظر لا مرئية

وجودك

تغمرني بعينين تفيضان حباً..فأتوارى خجلاً خلف أقنعة من المرح والبساطة واللامبالاة..لأخفي اضطراباً في داخلي،وتنظـــر عينيّ في كل اتجاه إلا اتجاهك.كأني لا زلت ذات الضفائر حين تجري لتختبيء من عينيك..كي لا تلاحظ حمرة نبتــت علــى وجنتيها.

تحادثني كأميرة شرقية على عرشـــها فتتلعـثم في رأســي الكلمات..وترهقني حتى تصلك واثقةً ثابتةً علــى شــفتيّ.. وترحل لأبقى منهكةً سعيدة..تتردد في رأسي كل كلمة قلتـــها معي,وأسابق الساعات شوقاً وأملاً أن تعود لترهقني من جديد.

تخاصمني.فأتخبط حيرةً كي لا تغيب وتغرب شمـــسك مـــن ساحتي,وينطفئ نور في داخلي..وتختبئ فرحتي حيث لا يمكنني أن أجدها,وتغمض أزهاري أجفانها,وتبخل عليّ بعبيرها,ويقف الزمن عند لحظة رحيلك.كي لا يحتسب من عمري لحظــاتٍ لست تقضيها معي..

تصالحني..فيقفز قلبي فرحاً وطرباً..وأخفي سعادته خلـــف غلالةٍ من عتابٍ رفيق..وأعدّه سراً ألا أُغـــضِبَك. وأضـــحك

فَرْحَةً في كل الوجوه..وأشعر بالذنب نحو جدران كم أسمعتـــها
في غيابك بكاءاً..فأضفي سعادةً على أركانها ..

الكاتبة.. مروة النجار
مدونة..أحاسيس زجاجية

الأشياء على غير حقيقتها

كثيراً ما نرى الأشياء على غير حقيقتها لأننا نكتفي بقراءة العنوان فقط .

كم أخطأنا في فهم الناس لأننا افترضنا ما يريدوا أن يقولوا قبل أن نسمعهم .

كم مرة نهرنا فيها شخص لاعتقادنا أنه يريد فعل شيء وهو يريد فعل شيء آخر .

وكم أخطأنا في تفسير أناس لأننا نكتفي بقـــراءة العنـــوان ونترك لب الموضوع..فظُلمنا للناس يحدث لأننا لا نـــسمعهم حتى النهاية بل نكتفي بافتراض ما يريـــدون قولـــه أو فعلـــه فاعتمادنا على تاريخنا -مهما كان -مع الناس غالبا ما يكـــون ظالم ..

نصيحة..

عوّد نفسك ألاّ تتكلم حتى يفرغ من أمامك مـــن حديثـــه وتكون قد تأكدت من فهمه وبعدها تتكلم ..

لا تعتمد على ذكائك في الحكم على موضوع من عنوانـــه فالتفاصيل قد تغير حكمك ...

إعتذار..

إلى من حكمت عليهم قبل أن أسمعهم حتى النهاية..

إلى من فسرت كلامهم قبل أن يفسروا ما يريدوا قوله..

إلى من ظلمت لافتراضي فيهم غير الحقيقة.

" أنا آسف "

الكاتب.. أحمد رفعت
مدونة.. قضية عم أحمد

وإيه يعني لما اغسلّه رجليه بالميّة والملح...

لا حرام ولا عيب !

حوّاء ٢ : انتِ اتجننتِ تبقى ست متعلمه معاكى بكالوريوس قمّه وتقوليلى بترقصيله ؟؟!!

حوّاء ١ : وإيه يعنى لما ارقصله يا اختى..وإيه دخل القمّــه بالرقص يا بعيده،إيه جنون القمه اللــى خــدك ع كــبر ده؟
حوّاء ٢ : مش نظرية جنون بس ترقصيله ايه انت كائن ليــه وضعه.

حوّاء ١ : مشلضمة..وضع إيه يا ست الكل أنا يهمــنى سعادة جوزى ورضا ربنا ولا هو عيب ولا حرام إنى أرقــصله أومال لو عرفتى كمان انى بغسله رجله بالميّة والملح!!

حوّاء ١ : ســقطت مغــشياً عليهــا إلى إشــعار آخــر " .. كشاف هنا لو سمحت .. " . حواء فــ الكادر..ليــست إساءة لكِ أو لوضعك أو لقمّتك أو جرحــاً لكرامتــك..أن تتفنّني فى اسعاد زوجك . تكسبين رضا المولى عز وجل ورضا زوجك..يااه هدفين ولا أروع بحاجة واحدة .

البحث عما يرضى زوجك..بسيط جداً.اعلمى سيدتى لأن آدم كائن بداخله بركان من المشاعر والحنية والحب والاحساس

يغلّفها بقشرة صلبة من الجمود, والغضب والصرامة..هذا الكائن الفولاذى أشبّهه بالبنتاجون الأمريكي قبل أن تخترقه طائرة الحادي عشر من سبتمبر ادرسيه جيدا..ابحثي عن نقاط ضعفه..تلك البورتات التي يسهل منها اختراقه.اقتحمي عالمه الجامد بطائرتك الحوائية البسيطة..زلزلي أركان غضبها زيلي صرامته بابتسامة عريضة فرحة حنونة لا تفارق وجهك البشوش ارسلي له مسج..بعد انتهائه من العمل..اعلم أن ما ينتظرك هنا يستحق..أن تصل إليه ليأتي ويجدك في شرف استقبال أستاذ الرياضيات الذى طالما حدثك عنه وعن ما يكنه له من محبة ولا تنسي أن يرافقكم والده أو والدك.. حتى لا نتجاوز شرعنا الكريم.

ارسلي له وردة كل يوم..ولن تجديها صعبة..ظبّطي ساعي المكتب ب ٥ جنيه كل شهر..كل يوم يدخل مكتبه ليجد وردةً من مجهول..ليكتشف بعد مدّة وردةً مطابقة للورد الغامض تأتيه مع طبقهُ المفضّل على عشاء في ليلة دافئةً..ليعلم فوراً أنك أنتِ من كنتِ تراسلينه منذ شهور.

يدخل ليجدك ترتدين تى شيرته المفضّل..تأتين له ضاحكة قائلة همسات..اشعر بداخله بدفء لم أشعر به طوال حياتي..سيشعر بمزيد من الحماس لكونك تعتزّين بمتعلقاته.

اجعليه يستيقظ من نومه ليجدك أمام وجهـه مباشـرة .. بنظرات لامعة قائلة في همسات ..يومك سـعيد يـا ملاكـي البريء ....

اجعليه يستيقظ يوماً ليجدك ممسكه بماكينة الحلاقة مصمّمة أن تهـذّبي لـه لحيتـه.. واحرصـي الا تـصيبيه بـسوء هههههههههه.. سيشعر بمزيد من الرضا.

وهذا يوم كادووو..لأي زوجة تسعى لإرضاء زوجهـا اخبريه يوم الخميس ليلاً أنك ترغبين في الخروج غـداً لـشراء بعض الأشياء نعم (أنا من أنصار عدم خروج الزوجة بـدون إذن زوجها) حتى ولو كانت لمفاجئته.

هو يستيقظ صباحاً على أانغام صـوتك ((كنغمـه لمنبـه التليفون)) تكوني قد أعددتيه من فترة وتكـون الـساعه ٩ قائلة.. بحبك بلون الورد.. بحبك بجد..وبكل ود.. اصحى بقى يا شيييييخ بعيداً عن ما سيصبيه من الصرع بعد هذه الخـضّة هههههه.

يستيقظ ليجد ورقه كبيرة معلقة في مكان مرئـي منـه .. مكتـوب عليهـا..النـهارده يومـك انـت وبـس. سيشعر حتماً بأنك تحيكين له شيئاً في الظلام.. سيحاول مرارا

الاتصال بهاتفك المحمول والذى سيكون حتماً مغلقاً..ليتأكـد بذلك أن هناك ما يحاك في الظلام ..

ويصل عنده الفضول إلى أعلى معدلاته ويدخل في توليفـة المغامرة..اوعي تنسي تكوني محضّراله الفطار وملابسه وكـل شيء..بعدها بساعة أي العاشرة ارسلي لـه مـسج.. طلـع محفظتك وشوف الورقة الحمرا حتماً بمجرد أن تسقط عينـه ع الحمرا سيخرج فوراً محفظته ليجد فيها أن كل الورق اللي فيها أحمر..يخرجها الواحدة تلو الأخرى واحده.. فيها بحبك.

التانيه.. زعلت منك لّما كشّرت فـ وشي من تلات أيام.

التالته.. بتوحشني كل لحظة بتكون فيها بعيد عن عيني.

الرابعه .. الخامسه .. السادسه .. مفهمش حاجه.

السابعه .. انت عالمي.

التامنه .. فيها نقطه سودا.

التاسعه .. النقطه دى أنا .. وانت مش جـنبى .. شـايف بنكمش ازّاي!

العاشره .. انزل فوراااا .. انا محتجالك

وبعدما حصلنا على هذا المعدل العالي جداً مـن الإثـارة والحماس والغموض والمغامره..

تبدأ..المغامرة..

يخرج..ليجد البواب ف انتظاره قائلاً له.. المدام سـابتلك الظرف ده,أو لو كان عنده عربيه.. فـسبيي الورقـه جـوا العربية..ما تحتويه هذه الورقه.. اذهـب فـوراااا إلى العنـوان الفلاني.

واحرصي على أن يكون قرياً من المترل.. ما هو القريب من المترل؟

اصبرى واشتري مني ..يذهب ليجـد في انتظـاره محـل للورد..وبعد ميعرّف نفـسه واللـذي منـه 'يحّملـه بـائع الوردوردات في رابطة رقيقة (بعدد أفراد أسرتكم).إن كنـتم اتـنين أو تلاتـه لـو فـي أطفـال أو أكتـر تكون هذه الوردات جميعها بلون واحد ماعدا واحـدة مميّـزة بلون آخر..حتما ها هو الآن.. بدأ يتعصّب ويحـس إنـه زي الاهبل وهيبدأ يتخنق..سريعاً سيتّصل وفي هذه المـره سـيجد هاتفك في نطاق الخدمة بمجرد مالمكالمة تبدأ لا تتركي له فرصة للكلام..تعالي في العنـوان الفـلان الفـلاني.سـيأتى علـى الفور..ليجده المسجد الذي اعتدتم الصلاة فيـه في رمـضان ويفضّل المسجد اللى كتبتم فيه كتابكم .إن كـان قريبـا... تضعين يدك على كتفه,وبنظرات حالمة..تخطفين الوردات مـن يده..تشدي من وسطهم الوردة المميّزة .قائلة..خروجك مـن بستان حياتي..وتهزي دماغك يميناً ويساراً يعـني لا,وحطّـي الوردة في جيب قميصه وقولى ليه حرماً مقدماً..

طبعا هو هيكون في عالم آخر من البلاهة والحب.. واختفى انت فوراً.بعد انتهاء الصلاة..وخروجه انتظريه..واسأليه..أي مكان تتمنى أن نكون فيه الآن؟

لو قالك..البيت روّحوا..لو قالك بيت أهله روحي لو قالك أي مكان تاني روحي معاه،لأنه حتماً سيكون أفضل مكان على قلبه..سيكون أكثر مكان يشعره براحة. فبعد الارتباك النفسي اللى حطتيه فيه..من إثارة ومغامرة إلى بلاهة وخنقة إلى توهان إلى حبٍ.إلى صلاة, وروحانيات..سيخرجّ كطفل صفحته بيضاء..يبحث عن المكان الذي يشعره بالأمان.اذهبي معه إلى هذا المكان..فوجودك معه في هذا المكان المميّز له سيُحفر في ذاكرته ما حييتم..وربنا يديله طول العمر,ويسعدكم.

على فكرة اوعي تتخيّلى إنه مهما كان إنسان عنيد أو إنه مش هيتقبل مزاحك ده أنه ممكن ميترلش من البيت أو لو وصل لمحل الورد هياخد الورد يرميه ويقول ايه الجنسان ده صدقيني هيمشي في المنحنى النفسي زى ما هو متخطط بالظبط وهيجى المسجد وهو مش فاهم هو ليه لحد دلوقت مرماش الورد ده..ههههههههه

وبالهنا والشفا ..

الكاتبة.. د.ياسمين
مدونة.. آدم وحوا علاقات لا محدودة

لو مكنتش انت تدلعني !! مين هيدلعني ؟؟!!

آدم ١ : نعععععععم .. انت بتتكلم جد..؟؟

آدم ٢ : إيه يا بنى في إيه...عضلات بطنك سابت من كتر الضحك.

آدم ١ : عنـــدك يـــوم ف الـــشهر بتطـــبخ فيـــه للمدااااااااااااااااااااااام!!!!!

آدم ٢ : إيه يا حيوااان..بنطبخ سواااااااا.. مش لوحدي.

آدم ١ : لا انت قولت بتطبخ لوحـــدك متـــرجعش فـــ كلاااامك..

ده انت فضيحتك هتبقى بجلاجل!!

" كشاف هنا لو سمحت "

آدم في الكادر .

مش عيب على الإطلاق.. إنك انت كمان تتفن في اسعاد زوجتك،مهما كانت أشـــغالك..مهمـــا كانـــت ظـــروف الحياة،مهما كانت المشاكل برده بيفضل في وقت..فبدل متنكد

عليها فيه..حاول تدلّعها، متنساش إن حوّا..مهما كانت قويـــه ومهما كانت صاحبة جبروت، بيفضل جوّاها حـــوّا ضـــعيفة محتاجـــه الأمـــان محتاجـــه راجـــل تتـــسند لكتفه،محتاجـــه الحنيّه..التسامح..قلب كبيير يسمع رغيها.

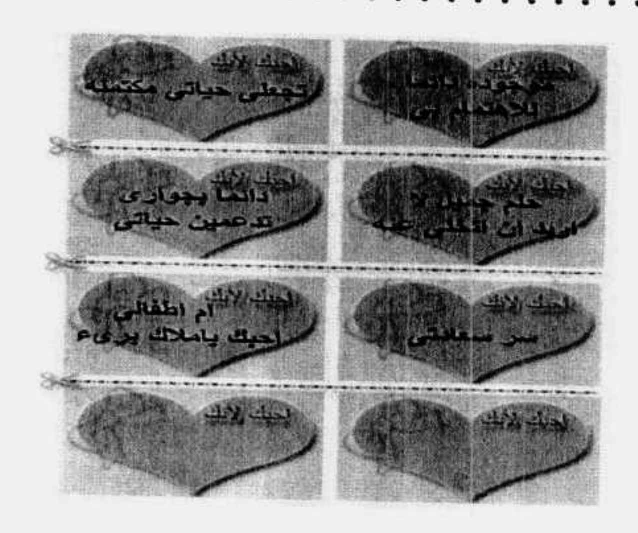
مهمها تكون اهتمامتك عكس اهتمامتها.حـــاول تلاقـــى اهتمام يجمعكم..حاول دايماً تصلّى بيها جماعة..تصوموا خميس من كل شهر سواا,تصحى في يوم الفجر..بـــس دور ع يـــوم تكون هى نايمه فيه مرتاحه،مش مهدوده من شغل البيـــت أو حاجـــه ولـــذلك يفـــضّل يـــوم جمعه،تـــصحى وتصحيها,وبرفق..تدعوها تصلى معاك,وبعد متخلّص صـــلاه وتسلم..تدعى يارب اللهم بارك لها,وعليها,جازيها خيراً,وقوم وامسك اديها,وقبّلهم,وقبّلها فجبينها واهمس وقول..منحتـــينى السعادة..منحك الله الجنة.

لّما تحب تندهلها..يا أم عيالي..يا ماما لو قدّام أولادكم لـــو قدّام حد غريب..يا زوجتى العزيزة لو معاك لوحـــدك.. يـــا حبيبتى ..لما تطلب منها طلب.. اسبقه ب لو سمحـــتي.. لـــو ممكن.

لو اختلفتم في موضوع أو غلطت فيها..ميجرحش كرامتك إنك تقولها أنا آسف.لما تيجى تشتكيلك مـــن جارتهـــا اللـــي خنقاها اأو من مديرها في الشغل امتص غضبها..وحتى لو هى الغلطانة متنهرهاش,وتقولها ما انت تستاهلي..حاول تكلمهـــا

بسلاسة لحد ما هيّ تستنتج إنها الغلطانة..ميمنعش إنك كـــل يوم وانت خارج م الشغل تديها رنة.ولو عندك عربيه ومتيسر الحال..تتصل بيها وتسمّعها جزء من أغنية أو ميوزك رقيق كل يوم قبل متوصل البيت (وأنا أعرف حد مداوم على الفكرة دي باستمرار). دايماً ف أي مناسبة حلوة..تـــشاركها فرحتـــك ونجاحك وقراراتك حتى لو كنت واخدها مسبّقا.. حسّـــسها إنها بتشاركك قراراتك ناقشها في أي حاجة.. ســـواء تخـــص شغلك أو البيت.. ومتنفردش بقرار أبداً.

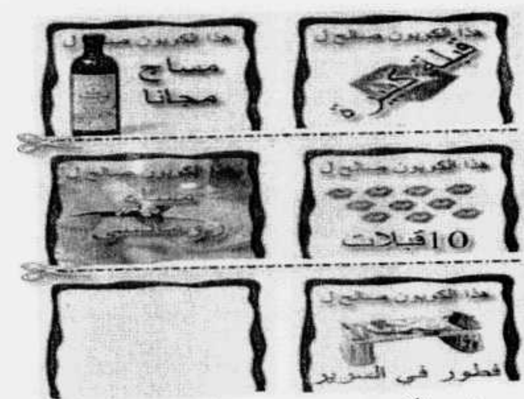
. . . .



علّم زوجتك دقة الإحساس دى وريقـــات..هتوزعهـــا .. عشوائيا مرّة تلاقيها في بنطلون حضرتك وهى بتفتـــشه قبـــل

متغسله . "أحبك لأنــك دائمــاً موجــودة للاهتمــام بى " مرّة تلاقيها فــ طبقك بعد ما انت خلّصت أكل وقمت تغسل ايدك,وهى بتشيل الأطباق تلاقيها ف طبقك.. "أحبك لأنــك تجيدين فن الوصول لقلب الرجل"..مرّة, وهى بتفــتح علبــة الميكب بتاعها..تلاقى :" أحبك لأنك أجمل ما في حياتي" . .

. . . .



علّم زوجتك المكافئة،تصل بها لقمّة المغامرة, والتجديـد كل متعمــــل حاجـــه تــــسعدك..تــــدّيها مكافئـــة ممثلّــة في كـــارت مــن اللــي موجــودين ف الــصورة وهى وقت متحب تصرف الكوبون.. هههههه

وطبعا سيبالك كوبون فاضي أهو..ابدع انت بقى وامـــلاه براحتك.

أفكار بسيطة غير مكلّفة على الإطلاق.ابدع انــت بقـــى المهم تحاول بكل الطرق تسعد زوجتك,ومتنساش الكلمة الطيبة

صدقة ده دينك سمح بأن الكذب على الزوجة وإنها أجمل ما في الوجود, وهـــى شـــكلها لا تعليـــق..حـــلال ومـــسموش كدب..مفيش أقدس من رباط الزواج.

اعمل كل ما في وسعك علشان تقويه دايماً.

خليك الأمن والأمان ليها.

كون أخوها وأبوها وصديقها وزوجها .

زى ماهى هتكون أختك وأمك وصديقتك وزوجتك.

الكاتبة.. د. ياسمين
مدونة ..آدم
وحواء علاقات لا
محدودة

الحياة بدون كاتشاب

فلسفة التصنّع

من أصعب الاشياء هى أن تكون شخص يتعامل مع كـــل الناس بنفس الأسلوب أو الطريقة التى تجعلك ربما مفـــضّل أو لنقل مقبولاً من معظم أنماط و أنـــواع الأشـــخاص المحـــيطين ويصبح وضعك فى هذه الحالة مشابه لوضع الطرف الأرضـــي والناس من حولك موجب أو سالب أو مشابه للّون الأبـــيض والناس من حولك متعددة الألوان.. وتأثير هذا بالدرجة الأولى أن الناس تنظر إليك على أساس أنك طيب وغير مؤذي ومحايد نوعاً ما أو بمعنى أصح وعلى بلاطة كـــده مـــافيش خـــوف منك..ربما لأنك تنجح بسهولة في اكتشاف نقاط الإتفاق مـــع كل شخص أما فى النقاط التى تختلف معه فيها فلا تجد قـــدراً كبيراً من الحماس أو الرغبة فى الدفاع أو إقناعه بوجهة نظـــرك و آرائك بصورة حادة أو مباشرة و يجعلك هذا تحـــافظ علـــى علاقتك مع معظم الاشخاص أطول فترة ممكنة ويزيد أيضاً من صعوبة اكتسابك لأى أعداء و يجعلك هذا فى موقع متميز من الأحداث التى تحدث حولـــك..حيـــث تـــرى الأشـــخاص والأحداث نوعاً ما على حقيقتها وبدون زيف حيث لا يجـــد المحيطين بك أو المتعاملين معك ضرورة للتمثيـــل عليـــك أو لا يتعمدوا اظهار أو إخفاء انفعالتهم أو محاولة اعطـــاء انطبـــاع

معين عند التعامل معك بل يكونوا على طبيعتهم إلى أقصى حد..هذا إذا كانوا معك وحدك..ويختلف الوضع طبعاً إذا كان هناك طرف ثالث حيث يسارع الشخص الذى كان يكلّمك منذ لحظات على طبيعته إلى ارتداء القناع المناسب للتعامل مع هذا الشخص الثالث..هل تخيّلت من قبل مشهد أن تتحول إلى كرسي أو ترابيزة فى غرفة يدخلها الكثير من الناس..يدخلون ويخرجون ويتعاملون مع بعضهم البعض دون أن ينتبهوا لوجودك أويشعرون بك..فهل عندما يعلّق أحدهم على سلوك شخص آخر كان معه من دقائق ثم يخرج من الغرفة..هل سيأخذ حذره عند اطلاق تعليقه الجارح على هذا الشخص من و جود كرسي كان موجود أيضا عندما ابتسم فى وجه نفس هذا الشخص منذ دقائق؟بالتأكيد لا.

ربما ينظر البعض إلى هذه الحيادية المتناهية على أنها ميزة كبيرة يمكن استغلالها.والحقيقة أن هذا صحيح ولكن المشكلة أن بمجرد أول استغلال لهذه الميزة سوف تفقدها على الفور..فيكتسب لونك الأبيض لوناً آخراً,وتكتسب مجموعة من الشحنات تنفي عنك صفة الطرف الأرضي وتصبح ذو شحنة ما..بالإضافة إلى شيء آخر أهم و هو إنك غير راغب أساسا فى استغلال هذه الصفة فمن وجهة نظرك لن تحقق الكثير من الانتصارات باستغلالها بل على العكس ربما تكون خسائرك أكثر من مكاسبك .

الجانب الأكثر سوءاً فى هذه الحيادية أنك تجد نفسك أحيانا فى مواقف صعبة أو محرجة أو لنقل غريبة أو شاذة بعض الشيء فمن الممكن جداً أن تجد نفسك تتعامل مع ثلاثة أو أربعة أشخاص بنفس الدرجة من الحميمية وهؤلاء الثلاثة أو الأربعة لا يقبلون بعضهم البعض على الإطلاق..

بل إذا اجتمع إثنان منهم تجد الإبتسامة مرتسمة على شفاه كل منهما نفاقاً ورياءاً وعندما ينصرف أحدهما يبدأ الآخر على الفور فى سبّه والعكس صحيح وتكون الكوميديا السوداء بحق إذا تجمّع هؤلاء الأشخاص الأربعة معك فى نفس المكان فى نفس الوقت..تجد الكل يرسم على شفاهه الابتسامات الزائفة و يطلق تعليقات تناقض آرائه الحقيقية لمجرد خطب ود الآخرين ومجاراتهم فى الحديث والأسوأ أنه إذا ادار أحدهم ظهره فيقوم الآخرين بالغمز و اللمز عليه واطلاق إشارات تعبّر عن عدم احتمالهم له.

فى هذه اللحظة تشعر بحق أنك تشاهد فيلماً سينمائياً أو مسرحيةً يلعب أبطالها أدوارهم فيها بمنتهى البراعة والإتقان,ولكن مشكلتك أنك تجلس فى منطقة ما بين الكواليس,وخشبة المسرح حيث تختلط عليك الشخصيات المصطنعة بالشخصيات الحقيقية فإذا قام أحدهم بإطلاق تعليق أو إفّيه تجد صعوبة فى اطلاق ضحكة مدوية فأنت لا تعرف دورك بالضبط فلو أنت أحد أعضاء المسرحية فلن يصح أن

تضحك و لو أنت متفرّج بين الجمهور من حقك أن تضحك,والمأساة الملهاة أن الحياة تتحوّل بمرور الوقت إلى مسرحية مستمرة لا تريد الانتهاء..

فإذا كانت مسليّة في البداية فهى بالتأكيد تصبح سخيفة بمرور الوقت وتصبح كل الأشياء زائفة ومزيّفة وكل تعليق مصطنع وكل رأي نفاق..فماذا يمكن أن أفعل إذا كانت هذه المسرحية أو الفيلم لا يريد الإنتهاء.

الكاتب.. هشام علاء
مدونة.. كلام هشام

مشروع وطن

أذكر حينما كنت طالبة في المدرسة أن ثمـــة معلومـــة كنت أدرسها كل عام وفى أكثر من مادة حـــتى أنـــني بـــت أحفظها كإسمي (مثلها كغيرها من المعلومات التي طالما درسناها وإذا بحثنا عنها فى الواقع وجدنا نقيضها حادث) هذة المعلومـــة هى مقومات المشروع الناجح والتى هى:

١- المادة الخام

٢- رأس المال

٣- الأيدي العاملة

فإذا كانت هذة هى مقومات المشروع الناجح إذن فكيـــف يكون مشروع وطننا مصر؟!

أولاً المادة الخام : فنحن نصدّرها (احنا لسة هنصنع)

ثانياً رأس المال : نشترى به المادة الخام بعد تصنيعها (عادى فلوسنا كتيير).

ثالثاً الأيدي العاملة : نصدّر أيضا أكفأ الأيدي العاملة مـــن شبابنا وعلمائنا وخبرائنا للغرب ليعلوا لهم البناء,حتى إن المـــاهر

لدينا باتت الجملة البديهية التي يقولها (والله أنا خسارة في البلد دي) نعم نحن الشعب المصرى من أطيب الشعوب إلا أن هذا لا يعني أن نتبرع بكل ما نملك بشبابنا,مواردنا واموالنا . تـرى لماذا؟هل لأننا كسالى.أم لأننا ادركنا أننـا لا ينبغـي لنـا أن نعيش..أم لأننا سأمنا كوننا أقوياء في صفحات التاريخ فأردنـا أن نجرّب الضعف؟!.إذا كانت هذه هى مقوّمـات المـشروع الناجح إذن فمصر لابد لها من أن تكون مشروعاً فاشلاً بكـل المقاييس!! ومن حق من ندفعه إلى الأمام أن يدهسنا بالأقدام.

لا تعليق

الكاتبة.. ياسمين القاضي
مدونة.. بيني وبينك

تخاريف وسط البلد (٤)

كورنيش كبير من شبرا
يمكن قبـــلها بمحطتين
ولحد أطراف المعـــادي
وبعدهـــــا بشويتـــين
واتنين صحـــاب لاسعين
لازمـــــهم طلقتـــين
مشيوا المسافة كلهـــا
خطوة كده، وكده خطوتين
واهدو وسط السكة عالكورنيش وقالو :
نستريح
نشرب الشاى المتين

***

– تاخد سيجارة ؟؟
= لا ، لسه فــ العلبة معايــا
وفرها لما جيوبنا تبقى مدلدلة
– عارف يـــا صاحبي المسألة

تكمن في أن الحزب كوسة مخللة

= الـــحزب مـــش وحده السبب

برضو المخاخ في بلدنا لسه مقفلة

– بـــص الـــمزّز، بـــص الـــمزّز

= ركز يا لــــه

– حـــتة بـــنانا معسلــــه

= آه صحيح تصدق

مزّة لـــكن مشكلة

– طعم السيجارة بالشاى ده أصلي

دمـــاغـــي جـــمرة مصهللة

= كمل كلامك يـــاســـمك إيه

– إسمى مواطن من زمان ميت يابيه

= روح قول لهـــم ، هيعـــلّقوك

وهيسلـــقوك

وهيســـألوك

ميت دي إيه ؟؟

بقى مش كفاية نسيبكو تاكلوا وتشربوا

بعـــد البوفيـــه ؟؟!!

– ناكل ياصاحبي أي حاجة انشاللة حاف

بـــس نلاقيـــه
= مش هتـــلاقيه
- ليه بس احباطك ده ليه ؟
= الـــحاف ده لازمـــه القمح يـــاهبل
وكمان طاحونة عفيـــة تنـــزل طحن فيه
عندك حبوب ؟؟
- في خدودي آه
= يابن الخفيفة في خدودك إيه
عندك حبوب تزرعها للحاف
اللـــي ناوي تعيش عليـــه ؟؟
- لا متـــلاقيش
= عندك فلوس طب تشتريه ؟؟
- برضو مفيش
= عندك جـــيران جدعان يسدوا
وينشلوك مـــ اللى انت فـــيه ؟؟
- الـــكل آل عـــاوزك تشده
ده جار نتـــن وده جار سفيه
= الكل لازق فـــي البتاع
قاعد عليـــه

- يـــــاد قصدك إيه ؟؟
أسكت خــلاص ، فكك بقــى
وبلاش نقضى الليلة حبس ومشنقة
خلينا في المزة أم تحجيبة وجيبة
وبــلوزة سمنــي مــحزقــة
مش ده اللي عاوزينة الكلاب
نفضل كده في وسط البلــد
نخنق في أنفاسها العتيقة الضيقة
- لا بقولك إيـــــة
روق كــده وفرفش وفوق
لسه الطريــق أصــلا طويل
ومن الــكلام إيــاه كتيــر
لازم ندوق
هاتــنخ من أولــها قــول
نركــن هنا وناخد مواصلة
عبيطــة سهلــة
نرجع نكمل نوم في أحضان الشقوق
= طب لسه بدري عـــالعمارة ؟؟

- هانت خلاص
يمكن بتاع خمسين إشارة
= هانت قوي
- متجيب سيجارة
= خدلك سيجارة مهيش حكاية
بس إنت تعزمني على القهوة اللي جاية
- واجب علي ومن زمان
عايش يا صاحبي على قفايا
= يـــابن اللذين
ما لسة انا محاسب على الشاي من معايـــا
- يعني أعمل إيه ملقيتش في فكة كفايـــة
= طيب خلاص كمل وقول باقي الحكاية
- لا واحـــدة واحـــدة
لســـه بـــدري عالنهاية
دي يدوب كده تبقى البداية
يدوب كـــده تبقى البداية

أبشروا بمستقبل همجي سلبي جبان وضعيف

مغامرات حباصة في الهايكستب

كان نفسي يبقى بوست كوميدى .. لكن هاتيجى منين الكوميديا؟!المهم أنا أخدت تأجيل ٣ سنين من كام شهر كده .. وعلشان آخد التأجيل ده،عملت أربع مشاوير.ومن الأربع مشاوير قدرت أحدد إزاي المصريين — اللي هما إحنا يعني.. وصلوا للي هما فيه،سواء من رضا بالذل والمهانة والتخلف والهمجية الخوف والجبن والسلبية..وشفت بعيني مثال حي وعيّنة عريضة من مستقبل همجي..سلبي..جبان,وضعيف من موقفين حصلوا يوم الكشف الطبى

الأول:

صاحى بدرى..تلاتة الفجر .. مجهز شنطتي فيها كمية ساندويتشات معتبرة وعصاير على كام كتاب..صلّيت الفجر وتوكلت على الله روحت على هناك مافيش تلت ساعة وكنت واصل..لقيت شوية شباب ماشيين في الصحرا كده مشيت معاهم..لأني ماكنش لسه جت الأوتوبيسات الى بتوصل لغاية بوابة الكشف الطبى .. المهم مشيت مسافة زي من العباسية كده للتحرير ... المهم لقيت طابور ما شاء الله

طويييييييييييييل جدا .. أطول طابور ممكن حد يـــشوفه ف حياته، يتكون من حوالى ٣٠٠ نفر .. المهم وقفت وراهـــم .. ومحاولتش أفكر ازاي الناس دى سبقتنى لأنى كنت متوقـــع انى هابقى أول واحد واصل هناك !!

المهم

فضل الناس توصل وتوصل ويقفوا ورايا وهكذا .. لغاية ما جه أوتوبيس ولحظنا العثر .. تنفتح البوابة مع مجية الأوتـــوبيس ده .. قوم إيه .. العيال اللي ف الأوتوبيس يجـــروا ع البوابـــة علطول..ومش يقفوا ف الطابور..طبعاً الأوتوبيس محمّل ييجى ٨٠ واحد على الأقل ده كان فيه ناس متشعبطة على رفـــارف الكاوتش.. المهم بأه اللي ف الأوتوبيس بيجروا واللي واقفين ف الطابور بيجروا..يمين بيجرى شمال بيجرى..قدّام بيجـــرى .. طب اللي واقف قدّام بيجرى ليه نفسى أعرف؟!!!

أسفر هذا الحادث عن كسر ساقين..وثلاث إيدين.

المهم جمعنا الطابور تانى ووقفنا ف انتظار فتح البوابة مـــن جديد..قوم إيه برده..تنفتح البوابة مع مجية أوتوبيس جديد .. ويتكرر نفس السيناريو.

حينها اضيقت عيناي..وأنا أرى تلك الرعـــاع الهائجـــة.. كأنها تهرب من نيران ضارية..وكم تمنيت حينـــها أن أرتـــدى حزام ناسف،وأفجر نفسي وسط الرعاع الهائجة!

تخيلوا كده شباب جامعى فى مقتبل العمر يحمل هذا القــدر من الهمجية واللا نظام..ماكانش هايحل الموقــف ده .. غــير شوية عساكر بحزمة و وشوم وعصيان يعيدوا النظــام بنعــال جزامهم .. مش بقولكم عينة من الطرفين..آه ما احنــا غــنم ورعاع نساق كما يساقون!

ما علينا

الموقف التانى

واحنا فى غرفة الكشف الطبى..ودى غرفة كبيييييييييرة جدا..واقفين حفاة شبه عــراة..تخيّلــوا شــكلنا بعــد يــوم مرهق..طويل من الفجرية لغاية خمسة ستة المغرب،حمل كــم سخافات غير عادي وقلق غير طبيعي.. وانتظار طويــل ممــل بدون هدف..اتوضينا بمية معدنية وفيه ناس تيممــت..تخيّلــوا المنظر..كل واحد فينا واقف زلهار عريان حافي يجــر هدومــه وشنطته وورقة..ويجر أيضاً هموم ثقيلة ومستقبل يبحث عــن مفتاحه وكلمة سره.. والأخطر والذى لم أكن أتوقعه إنه يجــر كرامته التي من اليسير جدا أن يتخلى عنا عند أقرب محك.

اللي حصل..شاب رقيع ضحك ضحكة رقيعة..زي بتاعــة مدرسة المشاغبين..رنّت طبعا في الصالة الواسعة.. وكان معدّى عسكري،سمع الضحكة دي..وبصراحة ضــحكة تــستفز أي حد..دخل العسكري وفــضل يوجّــه إهانــات لــصاحب

الضحكة..وأنا لو كنت أعرف الى ضحك ده كنت ظبّطه راجل تاني..المهم العسكري وجّه إهانات لصاحب الضحكة يندى لها الجبين..إهانات تمس شرفه وعرضه..تذكر أمه وأخته وامرأته..تمس ذرات رجولته وكرامته المتبقية والمتبعثرة..تمس حاجات خطيرة جدا..وتمس المحيطين بيه برده..المهم العسكري بعد ما شتم..ولقى الناس بتداري على اللي عمل العملة..قال إنه هيعاقبهم..آه والله يعاقبهم..وازاي بأه..قال إنه يذنبهم، وفعلاً قالهم اقفوا وماحدش يقعد غير لما ييجى الباشا الدكتور..

الأخطر من العقاب..إنهم مالتزموش بالعقاب.ويا ريت مالتزموش وبس..دول عملوا حركة من أسوأ ما يمكن.. لما مشى العسكرى قعدوا هم ..وكان كل ما يعدى خيال حد يقوموا يقفوا.

تخيلوا كده شباب طول بعرض عريان وحافى..شعر راسه قصير قوي،وتحت مناخيره شنب وفى صدره شعر كتيييييير..ورجليه برده فيها شعر..وعنده عضلات.. وممكن تلاقى دبل فضة فى الإيد اليمين أو الشمال.. هؤلاء يسمّوا رجال،فسيولوجيا رجال مكتملين النمو والاحساس،وعرقيا رجال مصريين شرقيين وحوش..دول بأه كانوا بيخافوا من خيال العساكر..كل ما حد يعدّي يقفوا..ولما ما يلاقوش حد بيدخل الأوضة يقعدوا تانى!

مش عارف لما شفت مناظرنا كده..تخيّلت يوم القيامة..لّما نقف قدام ربنا خارجين من القبور..هانكون حفاة عراة غُبر

شُعث..شايلين ذنوب ثقيييييييييلة جداً ومحرجة جداً..يـــا ترى خوفنا من ربنا هايبقى زي خوفنا يوم الكشف الطبي ولا هايبقى زي خوفنا واحنا بنسمع مواعيد الإرجا..ولا خوفنا لما نقابل شخصية مهمة فى الشغل..ولما نفس الخوف لما تقـــف فى لجنة ومش معاك رخصة..ولا نفس الخوف واحنا فى انترفيـــو شغل..ولا نفس الخوف أيام الامتحانات؟؟؟؟

ونخاف ليه أصلا..نخاف ليييييييييييييييييه؟؟

ساعتها جالى صدمة عصبية وحضارية..عليه العوض ومنـــه العوض.

الكاتب.. منذر
مدونة..حين اليأس

وتشتكي إلى الله..

دائما ما تلح علي هذه الفكرة هل الإنسان الذي يشكو من حاله عندما تلم به ضائقة أو مجموعة من الضوائق مجتمعة هل هو يستريح ؟

هل الشكوى مريحة للنفس؟

كثيرا ما أرى من يشكو ومن يستمعه يتبادلان القول:

نعم أنا أيضا عندي مشكلة كذا..أو نعم لقد حدث لي مثل هذا من قبل.

للناس في هذا الأمر شئون.

بعض الناس يؤثر عدم البوح والشكوى ويحب أن يظهر دائما قويا معافى ويكتم في نفسه ويحب أن يكون هو من يكفكف جراح الآخرين وآلامهم هؤلاء الآخرون يرونه معافى قويا ضاحكا أو على الأقل باسما ولا يشتكي إلا إلى الله.

بعض الناس يرون أنفسهم أشد الناس بلاء ثم إن أحدهم يقلل من بلاء من حوله إلى بلائه وقد حدث أمامي كثيرا تقول لأحدهم : فلان مصاب بالبلاء الفلاني يقول لك أنا أشد منه

بلاء أو كلنا مبتلون ثم إذا فلان هـــذا يمـــوت أو يـــدخل في سكرات الموت ولازال الأول يرى أنه أشد بلاء,

وبعضهم يتقن فن الشكوى حتى وإن كان معافى حتى إنك تمل من سماع حديثه وربما يكون مبتلى في بعض الأحيان وأنت لا تتعاطف معه من كثرة ما مللت شكواه.

هل الشكوى مرض وإدمان أم أنها علاج وراحة؟

عندما أتتبع أحوال الأنبياء والصالحين أجد:

"إنما أشكو بثي وحزني إلى الله"

"أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين"

"قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله"

وقيل لأحمد بن حنبل: كيف تجدك؟فقال: أنا بعين الله

لا أرى الشكوى إلا إلى الله وأرى عاقبة هـــذه الـــشكوى الإغاثة من الله..أما عباد الله الذين لا يحسنون الشكوى للخلق ويأنفون منها فتزيد معاناتهم من هؤلاء الذين يتقنون فن اللـــوم ولا يعرفون التماس الأعذار

بل إن هؤلاء الذين لا يشتكون يحاول أحدهم أن يتذكر كم مر عليه من المصائب فلا يتذكر.. يريد أن يعتذر بها فلا يحسن ذلك لأنه لا يحتفظ بذكريات البلاءات من شدة رجائه الثواب من الله وأحيانا يريد أن يعتذر فلا يـــرى معقـــولا أن أحـــدا

سيصدقه أن مر به كل هذا وخاصة أن الناس تعودت ألا تسمع شكوى المشتكي رغم إصرارهم الدائم أن يشتكوا وأن يجسدوا من يسمع لهم.

أيضا أعداء الشكوى يعانون ممن يلومونهم لعدم شكواهم ويقولون لهم لماذا لا تشركوننا في همومكم ، ولكنهم عرفوا من خلال التجارب أن بعض هؤلاء يريد أن يسمع ليتسلى .رأيت الذين يتلذذون بالشكوى كثيرا يقعدون عن العمل وأحيانا يخرجون من الشكوى من الحال إلى الشكوى من الله عزوجل

وأحيانا أخرى يخرجون إلى الحسد وأحيانا أخرى يلجئون إلى "لو" التي هي مفتاح لعمل الشيطان.

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة

ولكن تفيض النفس عند امتلائها

الكاتب.. م/ محمد شلبي
مدونة.. عصفور المدينة

الأمن المركزي.. نظرة بعمق..

كان الشارع مصطف بعربات الأمن المركزي,و لعل هـذا مشهد مألوف الآن في الشارع المصري فهم موجودون في كل مكان,و بالطبع كان الطريق متوق،و لا أعرف لما كان عساكر الأمن المركزي مستعدين كنت غاضبة جدا من هـذا المـشهد الذي تكرر كثيرا.و كنت في قمة ضيقي بسبب تأخري علـى موعدي كنت أنظر لتلك العربات المصطفة و هؤلاء العـساكر المستعدون حتى وقعت عيني على أحدهم، و نظرت إليه كـان يتأمل السيارات المارة،وكأنه يتساءل.ترى هل سيمتلك واحدة يوماً ما؟

لم يلحظني و لم ينظر إلي شعرت أن وجهه كما لو رأيته من قبل.نعم فهو يشبه آلاف المصريين البسطاء لم أستطع أن أتخيله وهو يرفع تلك العصا,و يضرب بها مصري مثله. لقد شـعرت انه منا و ليس منهم انتقلت إلى عدة وجوه أخـرى تقـف إلى جواره على و ضع الاستعداد في إنتظـار إشـارة, ولكنـهم يشبهوننا كثيراً وهنا عدت بذاكرتي تلقائيا عـدة أسـابيع إلى الوراء. حيث انتخابات اتحاد الطلبة حين خرجت من الكليـة لأجدهم متأهبين، منتظرين، يقفـون في صـفوف،في انتظـار

إشارة. كنت أسير وسط تلك الصفوف أتأمل الوجوه لم تكـــن بالقسوة التي تصورتها بل على العكس تماما!

حتى وصلت إلى أول الصف، حيث كان يقـــف قائـــدهم، ضابط برتبة كبيرة، مستعد بشدة، وكأنه ســـيحارب إســـرائيل نظره مثبت تجاه الكلية و مستعد لإلقاء إشـــارة، ولكنـــه لا يشبهنا إنه يدرك جيدا ما يفعل، ويعي بشدة لما يدور حولـــه، و لكن هؤلاء العساكر البسطاء للأسف معتقدون أنهـــم يخـــدموا الوطن نعم يمكن أن التمس لهم العذر فهم مخدوعين. إلى جانب أنهم مقهورين، مضطرين إلى تنفيذ تلك الأوامـــر الـــتي قـــد لا يستوعبوها! نحن متشابهون كثيرا، فكل منا يشعر بالقهر .

الكاتبة.. مريم مراد
مدونة.. day light

الحياة بدون كاتشاب

المنظر..ليل خارجي.بعد منتصف الليل بساعة كاملة..أقود سيارتي وأنا صامت متجها إلى منزلي بعد أن قمنا بزيارة لأحد الأقارب..يصيح أطفالي الواحد تلو الآخر معلنين أنهم جوعى ويريدون أن أشتري لهم بعضا من الشطائر من أحد مطاعم الوجبات السريعة..أشفق على زوجتي من أن تعد طعاماً للعشاء عند عودتنا إلى المنزل وهي متعبة ومنهكة..أعرج على أول مطعم يبيع الوجبات السريعة..يقدم المطعم خدمة التيك أواي وأنا جالس في السيارة.طلبت الطعام ودفعت المبلغ المطلوب.. أجلس داخل سيارتي منتظرا الطعام الذي يتم إعداده.. أذكر نفسي بأن أطلب مزيدا من الكاتشاب..لا يستطيع اطفالي تناول الطعام بدونه .. وربما أنا أيضا .. لا أدري كيف كانت الحياة قبل أن يخترع شخص ما هذا الكاتشاب..لا يمكننا الآن تناول البطاطس المقلية أو أية شطائر بدونه يقطع تفكيري صوت نقرات خفيفة على زجاج السيارة المجاور لي..أفتح النافذة..إنها فتاة صغيرة تبيع المناديل الورقية.. يخيل إليك من هيئتها المبدئية أنها قد تحولت إلى أنثى ناضجة منذ لحظات قليلة..لا يمكن ألا تلحظ عيناك صدرها ذاك الذي يتحرك بحرية من تحت ملابسها..وجهها يبدو عليه الإرهاق الحاد..ما الذي

يجعل تلك الفتاة تستمر في هذه المعاناة حتى الساعات المتـأخرة بعد منتصف الليل؟من المؤكد أنها لا تملك خيارا آخراً.. حالهـا كحال الكثيرين في بـلادي..بـل حـال الـسواد الأعظـم منهم..أصبح الشقاء خيارا مفضلا من بين الخيارات العديـدة التي ينعمون بها..فلا زالوا يملكون ترف الإختيار بـين المـوت جوعاً أو انتحاراً أو شقاءاً بعد كد.أفكر في أن أشيح برأسـي رافضا أن أشتري منها شيئاً..أسمع صوت جلبة بعيـدة.بعـض الشباب يقفون بسيارتهم على مسافة ليست ببعيدة..أفهم مـن إشاراتهم لبعضهم البعض أنهم يقولون شـيئا مـا عـن تلـك الفتاة..أحدهم يشير بطريقة ما إلى صدرها الحر..يأتيني موظف المطعم بالطعام..أسأله عن مزيد من الكاتـشاب..يبـدو أنـه سيمتثل إلى طلبي بعض أن أظهر بعضا من الـضيق..لا أعلـم كيف كانت الحياة قبل الكاتشاب..تمد الفتاة يدها إلي بالمناديل الورقية مرة أخرى..يتحرك صدرها بحرية أكثر..أسمع هـؤلاء الشباب وهم يعلنون في صفاقة واضحة أنهم ينتظـرونني كـي أرحل بسيارتي كي يلتهمون تلك الفتاة..لا أدري ماذا أفعل؟

أرى على البعد موظف المطعم وهو يجهز لي مزيـدا مـن الكاتشاب..يبدوا عليه الامتعاض بسببي..الشباب على البعـد لعابهم يسيل..الواحدة والنصف بعد منتصف الليل..هل أدعوا الفتاة للركوب معنا لأنقذها مما سيحدث لها؟زوجتي سـتتهمني بالجنون بلا شك..الفتاة تلح علـي بمناديلـها الورقيـة مـرة أخرى..صدرها يتحرك بحرية كلما مدت يديها..يزيد ذلك من

هياج الشباب وكأنهم يشجعون فريقا مـــا في مبـــاراة لكـــرة القدم..أنتظر موظف المطعم الذي يتلكأ..ألعن في ســـري مـــن اخترع ذلك الكاتشاب في يوم ما..أعصابي لا تتحمـــل كـــل ذلك..أتخذ قرارا جريئا بأن أكون سلبياً..أتحرك بسيارتي مسرعا تاركاً الفتاة والشباب والكاتشاب.

على الهامش " فيروز تغني ".

ما فيه حدا

ما فيه حدا لا تندهي ما فيه حدا

عتم و طريق و طير طاير عالهدا

بابن مسكر و العشب غطى الدراج

شو قولكن صاروا صدى؟

مع مين بدك ترجعي بعتم الطريق

لا شاعلة نارن و لا عندك رفيق

يا ريت ضوينا القنديل العتيق بالقنطرة

يمكن حدا كان اهتدى و ما فيه حدا

يا قلب احرقها معك تعبتني

شو بك دخلك صرت هيك و شو بني

ياريتني شجرة على مطل الدنيي

و جيرانها غير السما و غير المدى

ما فيه حدا

الكاتب.. أحمد ثروت القاضي

مدونة..يا مراكبي

من أجمل التعليقات:

بثينه تقول..

أتصور أنها قصة تؤذن بدخولك مرحلة جديدة في الكتابة مرحلة نضج أدبي ابتعدت فيها عن المباشرة و أتصور أن بها رمزا ما لواقع الحال ربما كان الكاتشب هو ذلك النهم المستحدث والاعتياد علي مدخلات غريبة الشأن على مجتمعنا,وربما كان الذئاب هم فئة المفسدين والفاسدين الجدد وربما كانت السلبية هي أحد الحلول المطروحة بشدة لتحمل أوجاع الحياة.

الصياغة رائعة وبها غزلت الأحداث بانطباعات البطل بحرفية عالية.

تحية إعجاب

Sampateek..

كل ما يشغل بال الإنسان في الوقت الحاضر هو ملذاته ورغباته ولا يكترث بآلام الآخرين ومعاناقم إلا مقدار هذا

الصوت الذي يخرج من بين الـــشفتين للتحـــصر و التنـــدر ثم ينخرط من جديد في التهام رغباته مضفيا عليها شـــيئا يغـــير طعمها حتى يستسيغها لأن طعم الحياة مختلطاً بالمرار والصديد و الوجع نحتاج إلى كاتشاب ذو طعم حلو لاذع ليكون خليط مـــن الهـــرج يعجـــز اللـــسان عـــن تذوقـــه فيبتلعـــه و بكده نكون ملينا بطونا و قلوبنا فاضية إلا من الدموع

أكتب بالرصاص يقول:

الكل جعان

انت جعان ونفسك في الكاتشب

والبنت مسكينة جعانة ونفسها في اي لقمة

والشباب جعانين ونفسهم في ما خفي تحت الثياب

الجوع يسيطر على الشارع

إنه الحرمان يا عزيزى

منزل وسيارة وأشياء أخرى

كان لا يعرف في هذه الدنيا غير منزل واحد لا يستغير ولا يظن أنه سيتغير..كان أقصى ما حدث فيه هو إزالة ذلك الطلاء الجيري القديم وإستبداله بدهانات أخرى جديدة وبعضا من أوراق الحائط..لكن المنزل ظل كما هو بذكرياته وحنينه وإحتوائه له في كل الأوقات..كان يعرف أيضا جميع وسائل المواصلات التي تؤدي إلى ذلك المنزل من أي مكان..وكان إحتياجه إلى سيارة ما يعد شبه معدوم..كان ذلك عندما كانت الأماكن التي يرتادها كلها قريبة ولا تبعد عن منزله إلا كيلومترات قليلة.

وقبل زواجه بيوم واحد..أذكره وهو في حالة دهشة شديدة عندما كان يرتب أغراضه الخاصة في منزل الزوجية..لم يكن معتادا على ذلك المنزل الجديد أبدا.. رغم أن كل شيء فيه كان جديدا ومنمقا..رغم أن من ستسكنه معه في الغد هي تلك التي اختارها لكي تشاركه عمره القادم..لكنه ذلك الحنين إلى منزله القديم الذي لم يكن يظن أنه سيتغير في يوم ما..إنه الخوف من التغيير.. حب الإعتياد..أذكر أيضا أنه بدأ يفكر في إحتياجه إلى سيارة.. لم تزل الأماكن قريبة..لكن المتطلبات

إختلفت كثيرا بعد ذلك اليوم..كل شيء أصبح غريبا في ذلك اليوم.

على بعد آلاف الكيلومترات..أشاهده الآن وهو يقود سيارة جديدة ربما قد تكون السابعة في حياته..ويصعد إلى مترل جديد أعتقد أنه المترل الثامن الذي سيسكنه..أبتسم وأنا لا أجد لديه أي حنين إلى تلك السيارة أو السيارات التي سبقتها..لا أرى في قلبه أي إشتياق إلى هذا المترل أو أي مترل من السبعة الذين سبقوه..علمته الدنيا ألا يشتاق إلى أي شيء لأن كل الأشياء مؤقته..لا شيء يدوم.. يسأل نفسه سؤالا ممزوجا ببعض الحسرة وهو يدخل مترله الثامن لأول مرة: ياترى أين سيكون مكان المترل التاسع؟

يتغير كل شيء فينا كما يتغير كل شيء حولنا

.

.

على الهامش :

وتسأل : ما معنى لاجئ؟

سيقولون : هو من أقتلع من أرض الوطن

وتسأل : ما معنى وطن؟

سيقولون : هو البيت و شجرة التوت وقنّ الدجاج وقفير النحل و السماء الأولى

وتسأل : هل تتسع كلمة واحدة من ثلاثة أحرف لكل هذه المحتويات .. وتضيق بنا ؟

من شعر محمود درويش

الكاتب.. أحمد ثروت القاضي
مدونة.. يا مراكبي

من أجمل التعليقات:

سيد سعد يقول..

صديقي العزيز المراكبي..

آآآه يا صديقي علاقتنا بالأشياء وعلاقة الأشياء بنا هل أحيانا تكون مؤقته؟ هل أحيانا تكون افتراضية؟هل أحيانا تكون ثابتة ؟

إنه حالنا الذي نمارسة يومياً مع الحياة،أما عن الطفرات التي لا ولن يكون لها صلة بالأشياء تأكد أنهم أيضا على هامش تلك الأشياء أان كانت لا تعني لهم تجميع لشكل الوطن فهم لا يعنون لها غير أنهم مجرد أجسام,الحنين يا صديقي الحب والانتماء بدونهم معايير كثير تختلط ولن نجد جدوى.

تحياتي اليك.

أسامة يقول..

وأسأل عن عمق الروح الذي تكتب به..وأسأل عن احتواء الموضوع على انصهار الذات وحرارة الماضي التي حاول ان يطردها بزعم أنه اجهز عليها.,لكنها كامنة في أاعماقه في

اللاوعي..تطفو على الذاكرة فتؤرّقه..وإلا لماذا تساءل في النهاية عن تلكم المعاني ...

آه من لعنة الفراق والانصهار ومحاولة طمس ذاك البركان...

حسن أرابيسك يقول..

ألم اقل لك أن كتاباتك تغيرت؟

تغيرت بشكل فلسفي كما ذكرت لك من قبل.

أشعر بطعم مرارة طفحت على سطح مشاعرك كزبد البحر ولكنها هنا لا تذهب ولكن هذه الحالة لا تقبل التعميم,والأصعب من ذلك أن تظل في نفس الأماكن التي شهدتك كل أيامك الجميلة ويذهب الجميع عنك وتظل وحيداً بينها تذكرك دائما بكل الذين فاتوك تذكرك في كل خطوة وفي كل لفته وفي لحظة ويصل بك الحال إلى أن ترغب وبقوة في الرحيل لبقائك وحيداً مع ظلال من الذكريات تجلب لك الشقاء ولكن إيمان الانسان بسنة الحياة والرغبة والمحاولة في خلق عالم جديد تتمسك به ويفرضه عليك سطوته حتى لا تقع في غيابت الأحزان

على فكرة توفيت المدونة الجميلة صاحبة مدونة هلولة رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

شمس الدين تقول..

السلام عليكم و رحمة الله و بركاتة..

اعتقد الها رحلة حضرتك.

هذا نوع من النواع الغربة ولكن هناك غربة أخـــرى بـــأن تكون في نفس المكان ولكن الناس أصبحوا مشغولين لدرجة أنه لا أحد أصبح يأبه بالآخر..أو عندما تفقد أشخاص أعـــزاء في أوقات متقاربة ستشعر أنه لا بد أن لا تتعلق بـــأي شـــئ لأن مصيره إلي زوال عامة لا يمكن أن تحصل على أشياء إلا وتضيع منا أشياءاً أخرى و أسوأ شئ هو ضياع معنى الـــشئ الجديـــد نفسه و بهجتة من حياتنا.

تعيش معرفش مين حرّة مستقلّة

نُص فارس ع الشط البعيد

زارعة مابينا البحر و الصحرا
و مستنية فارس يخطفك من قصرك المرصود
و أنا كنت جايلك .. صدقيني
بس مالقيتش الحصان الابيض

*

الشط برزخ قديم
لو يوم يعدي الموج
الرمل ما يعديش
وإن يوم ينادي الموج
الرمل ما يلبيش
و إن يوم يفور الموج ، يقلع و ما يخليش
إلا الرمال عـ الشط مبلولة بعَتَـب
الشط برزخ خطر
حطه اللي بَدَع السفر

حطه ما بين البين .. و تاه
وأنا اللي واقف عـــ الشطوط البعيدة
بألم توبي لا ينشبك في الموج
و تحت نعلي بواقي طرح البحر
أوقات يعن الوجع
و أدور ألملم بواقي عضم الحيتان
اللي حدفها الموج و غرقت عـــ الشطوط
و أنا باشاهد جدع
– من الجدعان –
الرمل كـــَل سيفه ، و سكته بتنتهي
خده فـــ خد الموج على أعتابك
ياه ياللي قافلة في الوشوش بابك
ياما في الصحاري بحور
وياما حبك خطر
و أنا مش جبان .. صدقيني
أنا بس عندي نظر

*

ما عادبي غير النظر يقدر يعديلك
وما في الجراب غير بعض عضم الحيتان تذكار
أنـــّا بنقدر ناخد مــ البحور .. زي ما بتاخد
حتى الحصان الابيض
السحر منه بطل
من أكل شوك الصحاري و شرب ملح البحر
فماتدبحيش بالعينين
و ما تعتبيش عجزي
كفاية أني وصلت نص الطريق
و فــ قلبي منك وجع

*

لو كنتي يوم تغلطي و تواربي شباكك
كنتي لمحتي ضلك المرسوم على الشط البعيد
فارس حصانه شت
مأسور فــ برزخ خطر
ما بين صحاري التوه و بحرك
و فرجه من نظرتك

يمكن ساعتها يحز فيكي الشوق
و يشق ديل فستانك المنقوش طريق
مابين جبال الموج
يمكن ساعتها تحدفي شعرك جديلة
يمكن إذا خطفك ملاك النوم
يزرع حنين الحلم فـ كتافك
جناح

*

لكن رصود قصرك
و الجن في المرايات
و عيون تمام حسنك
بيخافوا يود البحر ينفش شعرك المحلول
فتتنها الشبابيك مغمية
و تتنها عينيكي بين سرحة المرايات
تزرع ما بينا البحر و الصحرا
و تحلم بفارس يخطفك من قصرك المرصود
وأنا .. نُص فارس عـ الشط البعيد منتظر

ألقى الحصان الابيض

وكل أملي أني أرجع

اللي أنا مشيته

الكاتب.. محمد عبد الحي

مدونة.. حياة من طرف واحد

أنا أكذب كي أتجمل

الكذب.. الكذب.

كلنا نكذب..إن لم نكن نكذب على الآخرين فإننا نكذب على أنفسنا لكي نعطي المبررات لأنفسنا و نخفف وطأة لـوم ضمائرنا..أو لكي نهرب من الإعتراف أننا لا نستطيع أن نتغير أو أن نتعلم من أخطائنا لذا فإنه من الأسهل أن نكذب علـى أنفسنا على ان نقول أننا أغبياء.

....

قابلت في حياتي أناس كثيرون يكذبون وأنا لست أفـضل منهم حالا قابلت من يكذب على الآخرين و هؤلاء منهم من هم مدمن للكذب بدءاً من الأشياء التافهة كالكذب في سـعر شيء اشتراه أو شيء فعله " و هو ما نسميه بالعاميه الفـشر" ووصولاً إلى الكذب على الآخرين بشأن المبادىء و القـيم و الحديث عن أشياء عكس ما يفعلها المتحدث عنها.

إن الكذب بالنسبة لنا هو المكياج الذي لا تستغنى عنه المرأه القبيحة..

نسمي الرشوة هدية.

و نسمي الكذبة مجاملة.

نسمي النفاق دبلوماسية.

نسمي البرود هدوءا.

نسمي الكبر ثقه بالنفس.

ونسمي السخرية ومضايقة الآخرين هزار.

نسمي قّلة الذوق عشم.

ونسمي الزواج سجناً.

ونسمي الخيانة ضعف.

ونسمي الزنا حب.

ونسمي الحب صداقه.

ونسمي حب التملك إهتمام.

والتدخّل في شئون الآخرين مراعاه.

و النميمة دردشة.

والغيرة نقول أنا مش غيرانه أو غيران خالص.

والعصبية الغير مبرّرة نسميها لحظة شيطان.

والضعف نسميه طيبه.

والتواكل نسميه توكل.

وقلة الحيلة نسميها تكبير دماغ.

......

كلنا نقول مكنش قصدي.

كان غصب عني.

هي جت كده.

هو اللي غلطان أنا عمري ما غلطت فيه.

هي اللي غبيه و أنا عدّاني العيب.

والعيب يلطخنا لكننا نخفيه بمكياج الكذب

....

أخطر انواع الكذب الكذب على النفس..عدم الصراحة وعدم مواجهة النفس هو ما يجعلنا نعيش ونموت كما نحن بعيوبنا وأخطائنا المتكررة.

الصدق شيء نادر في هذا الوجود.

نادر من هو صادق مع نفسه حقا.

كلنا نكذب.

لكن الذكي هو من يدرك أنه يجامل نفسه,و يفيق قبـــل أن يصدق كذبته.

فمن الأفضل أن تعيش صادقاً على أن تعيش جميلا.

الكاتبة.. أميرة الشربيني
مدونة.. حكايات فريدة

الحياة التوكتوكية فى مصر ! !

(لما تلاقى نفسك بترزع واحد بالشلّوت من غير قصد.. ابتسم فأنت فى توك توك).

أحمد الصباغ التوكتوكي..لقب حصلت عليه من أصدقائى وأسرتى الحبيبة،من كُتر اشتياقى الدائم والمُعلَن لركوب توك توك،ومن كُتر أحاديثى وانبهارى بالإختراع العظيم،وكتاباتي وكاريكاتيراتي وأبحاثي،فى وصف وتأريخ الحياة التوكتوكية فى مصر.

واليوم واحد من أسعد أيام حياتى ابتسمت لِيّ الدنيا وافتر ثغرها البسّام عن إبتسامة عريضة،بل قل ابتسم ليّا الزمان، وفتحت ليا الحياة بوّها بإبتسامة واسعة..فقد ركبت توك توك.

والتوك توك لمن لا يعرفة هو مَركَبة شعبية،يركبها الناس أحيانا..وأحيانا تركب هى الناس..إختراع جهنمى عجيب يأخذك إلى عالم غريب..جلوسك بالتوك توك أشبه بجلوسك فى غرزة شعبية،عندما تدخّن فيها الجوزة وتختلط بكائنات تشبة البنى آدمين،وتستمع فيها إلى ألون غريبة من الفنون الشعبية الضفدعية .

عندما تستمع إلى عماد بعرووور..ابتسم فأنـــت فى تـــوك توك.

وعندما تجد كائناً يصدر صوته من مكان خفى "الـــست لما..يا عينى لما..الست لما..دي الست لما" .

فابتسم فأنت فى توك توك.

عندما تجد نفسك ترزع واحد ماشى فى الشارع بالشلوت بدون قصد بقدميك المطلة خارج التوك توك .. ابتسم فأنت فى توك توك.

عندما تجمع ما بين متعة ركـــوب تختـــروان علـــى ظهـــر جمل،وانطلاقة ركوب مورجيحة عاليـــة فى كـــوكي بـــارك، وهمجية الرقص فى زار بلدى،وعندما يقودك ســـائق فى ســـن الكتاكيت حلو كدة بتاع اتناشر سنة وحالق كابوريـــا.. إذن أنت حتما فى توك توك.

ويتناقل أصدقائي وبعض المهتمين بالأخبار التوكتوكية, قولى الخالد المأثور " إن التوك توك لهو علامـــة بـــارزة فى تـــاريخ الإنسانية،وخطوة على طريـــق تحقيـــق الخـــير والـــسلام فى العالم،وإنجاز حضاري هام نقل مصر من عصر التروللي بـــاص والحنطور وألقى بها فى عصر التوك توك"

ويقول شاعر توكتوكي شهير فى التعبير عن مشاعره الجيّاشة تجاه التوك توك :

يا توك توك المحـــــــــبة * دلعنى حبـــة حبـــة**

وبلاش ترزعنى لمـــا * ترمـــــــينى وتستخـــــبا**

ويقول المفكر المعاصر جوك توك إدوارد،وهو رجـــل ذو رؤية توكتوكية بعيدة المدى " إن أيدولوجيا المجتمع التـــضامنية تنحصر بما لاشك فيه،فى البؤرة التى تنشأ من الفرق المذهبى بين العقل البشرى والتوك توك".

وشاهدت مرّة فى أحد شوارع (القاهرة التوكتوكية) وهو الاسم الذى حل حديثا محل القاهرة الفاطمية شـــاهدت أثنـــاء أحدى جولاتى التوكتوكية أحدى المحالات وقد علّقت علـــى بابة يافطة " حمادة فوزلوك..لقطع غيار التوك توك".والتوكتوك مصدر سياحى هام.تقول ماريا توكتوكازنج – ســـائحة مـــن الولايات المتحدة :

"أنا أهب توك توك كتير كتير.وأهب مصر كتير كتير, وأنا فرهانة كتير إنى سوفت أهرامات وركبت توك توك".

ولداروين علاقة بالنشأة التوكتوكية،وقد نشأت فكرة التوك توك كرد فعل ثورى تعذيبى عكسي من داخل الـــشعب،ويقال إن صاحب فكرة التوك توك..عبدُه تكاتك,وهو رجل سياسى

مخضرم وله صولات وجولات, مع شرطة المخدرات ومكافحة التسول،قال فى إحدى جلساته فى غرزته بالباطنية،وقد استلهم روح ثورة تستعتاشر وهو يشد بقوة نفسا من الجـوزة:طالما الحكومات بتعذب الشعوب والأسعار كل يوم عن يوم بتغلا والحاجة بتشح،طب ليه ما نعملش زى الحكومة اللينينية إبان الثورة البلشفية،نظرت له الحاشية المحيطة بغباء.. فتابع :

إحنا نستورد توك توك من الهند ونعذب الشعب، فنقوم نصعب على الحكومة وتفك عنا.

انفرجت أسارير الجالسين وهلّل بعضهم،وقام المعلم رضا التوكتكاوي وباسه فى خديه,وقد استشعروا أهمية الموقف،ومن هنا بدأ استيراد التوك توك.

ويوما بعد يوم،انتشر التوك توك فى شوارع القاهرة انتشار القمل فى الرأس،فتراه فى الشواراع والحارات والأزقة،وأمام المحلاّت والأرصفة وعلى عتبة بيتك،وربما أثناء جلستك الكمبيوترية فى مترلك،تجد توك توكاً عدّى من على الكيبورد.

ويروى إن أحد الأصدقاء جه يهرش،فلقى توك توك واقف على مناخيرةه،ويقول شاعر غنائى معاصر:

التوك توك لّما جه ** وندانى ف ليلة سهر

قلت بلاش بلطجة ** وجريت ويّا القمر

وسمعت مرة أحد الأطفال في العيد يقول:أنا رايح أشـتري شيكولاتة,وبلالين وأركب توك توك.

وكأن التوك توك ده مورجيحة مثلاً!!

ومن قال إن الحملات التضامنية لا تعلـن إلاّ للسياسين فقط؟ورأيت ذات مرة أحد مواقع الأنترنت التوكتوكيـة قـد أعلنت حملة قوية للتضامن مع التوك توك تحت مسمى: حملـة المجد للتوك توك.ويقول صديق التكتكة..سي السـيد، وقـد ظهرت عليه أثار الوحي التوك توكي قائلاً:

"ذلك الكائن له ملمس جلدي غريب منقوش عليه بعـض الرسوم المرعبة والطلاسم المخيفة تراه وهو ينقض عليك..إنـه شيء غريب ظهر فجأه لا أحد يعرف له أب ولا أم..إنه ظهر سفاحاً..أشبه في ظهوره بالسلعوة.إنه ينتشر كالجراد في كـل مكان لا يترك أخضراً ولا يابس إلا طغى عليه",وقـد اقتـرح بعض الأصدقاء التوكتوكين إنشاء موقع توكتوكي مـوازي لمدوّنة الجزيرة توك,ونقوم بتسميتها.. الجزيرة توك توك.

أصدقائي وأحبابي ..أرجو أن تكونو قد استمتعتم بهـذة الرحلة التوك توكية.

الكاتب.. أحمد الصباغ
مدونة..خالو احمد الصباغ

فراغ

حين اتخذت فكرة الرحيل منها وطناً..أصبحت لا تبـــال.. آجلاً أو عاجلاً سترحل..ستغلق كل شئ وراءها..تمحي كـــل ما تركته أقدام روحها من آثار,وكل ما لم تستطع تركه وتمنت يوماً أن تتركه..وترحل.

....

ذهبت أسباب الحزن..أصبح كل شئ كما لــو كـــان لا شئ..الوحدة والفقد والموت..الصمت الــصمت..أن تكـــون موجوداً مع من تحبه..يضحك فى وجهك ضحكة محايـــدة.. لا يعطيك أبداً قلبه فى البـــسمة..لا يمنعـــك أبـــداً إن هممـــت بالرحيل..لا يترك معك أى شئ أبداً منه..ولا يدع منك شيئاً بقلبه للذكرى خوفاً من الألم الشديد أصبحنا بارعين فى عـــدم التألم..فى عدم الحزن..فى بناء الحائط تلو الآخـــر قـــدر مـــا استطعنا.. إذا يتهدّم أحدها فالآخر موجود, و غيره آت.

ذهبت أسباب الحزن..وفى إثرها ذهبت أسباب البهجة

نفعل أى شيء الآن كي نبقى ســـالمين صـــامتين بنـــصف البسمة..نتكلم عن كل شئ..نقتحم قدسية كل شئ.. نهـــدم

كل شئ..نتعدى على كل شئ. نهجر كل شئ.. ونبقـى وحدنا متوحدون بأنفسنا نتأمل الفراغ كأنما عابدوه!

....

هل ما بحث عنه وقتها كان شيء ذا قيمة ؟؟.هل كان كما يدعي يبحث عن الحقيقة ؟؟أذكر أنه كان يحمل بيده أزميلاً شفافاً و بيده الأخرى شاكوشاً كبيراً ليدق على كـل سـطح سليم ما يشاء من أحرف أو رموز..يمشي بكل أرض ومع كل زفرة تخرج من صدره كان له أثر على حائط أو شجرة..وحين راقت له الفكرة بعنف قرر أن يفعلها على قلوب البشر..كـان يفكر أنهم لم يذكروه حين يموت أبداً..ماذا فعـل هـو كـي يذكروه؟؟..كان يرى أن من يموت يموت..و يوقن أن البشر لا يذكرون إلا ما يرون..لذا قرر أن يترك أثراً واضحاً على كـل القلوب التي مرت به..حتى القلوب الـتي لم تعنيـه يومـاً أن تذكره.

كان ينفذ خطته تلك أثناء المعانقة عبر الظهر..يتـرك وراءه نزيفاً غير معلوم المصدر في كل مرة..لكنه أبداً لم يجعل وجوده مقترن بالنزيف..لأنه كان سريع الرحيل.. وحيد التلاقـي..لا يلقاه أحداً مرتين.هكذا اقترنت بهجته بالنزيف..ومع الوقـت أصبح أكثر حرفية في النقش على القلوب..الصدور والظهـور

والأضلع..في كل مرة كان يصل لذروة ابتهاجه عنـــد رؤيـــة الدماء..وبعدها تكون ندبة العناق التي لن تنمحي تحمل أحرف الإسم ورائحة اللقاء،وحين فرغ من كل الـــصدور الممكنـــة للنقش والغير ممكنة..لم يكن هنالك شيئاً يمكنه أن يبعث في قلبه اليقين سوى استرجاع لذة التريف بحرقة وانتظار الموت.

الكاتبة.. منى طلعت
مدونة.. قهوة عالمفرق

من التعليقات:

حمامه تقول..

أحياناً نحزن فقط لأجل الحزن وعندما يأتى الفـــرح للحظـــة تشتاق قلوبنا للحزن فنعود لحزننا الصديق وصمتنا الصدوق و لم يعد لنا حيلة إلا هم كلماتك بحق أكبر بكثير لأتحدث ولأعلـــق عنها ليس اطراءاً ولكنها حقيقة.

تقبلى مرورى

موسيقى المخاض البحريه

كنت أتمنى دائماً أن أنجو مــن المــوت غرقــاً..فتعلّمــت الطفو..ثم السباحة بقدر بسيط..ولكنني حين أحببــت البحــر حقاً..أحببت الغرق

....

يبدأ المخاض بتلك القطعة من الموسيقى..هــي بالتحديــد تشعل الألم كما ينبغي أن يشتعل..ليرسم لها وجهاً شــجياً لا أحد يعلم سر بريقه سواها..وحين يبدأ المخاض..تعلم دائماً أنه سينتهي قبل الميلاد بلحظة..ليبدأ ألــمٌ جديد.

....

كوكب متوحد على ذاته..وهي على ذاتها..بينــهم طــرق ضبابية لا تحجب الرؤية..ولكنها لا تفلت منها سوى اليــسير جداً..حتى تظل هي معلقة بين الظن واليقين..بــين الوجــود والعدم..لن تعترض..لأنها تفضل عدم الإشتباك بأى شئ يقطع عليها توحدها على ذاتها.. و على العالم توحده أيضاً..هي فقط تعلمت أن تغادر كل مالا تراه و مالا يراها بوضوح..وتــستقر

حيث تسمح لها الحياة ببعض من السماء الـصافية..والبحـر الرمادي..وفى مسامها يتنفس شتاء أبدى

....

ليس الغرق موت طوال الوقت..أرى بعـضا مـن الحيـاة المفقودة بدايتها غرق غير محسوب..وأرى أن لكل مـيلاد آلام بميعاد..لذا كان الغباء دائماً ألا تخلو حقيبتى من المسكّنات.

الكاتبة.. منى طلعت
مدونة.. قهوة عالمفرق

سو يا سو حبيبى حبسوه..

أكتر حاجة بتضايقنى فى السينما الأجنبية وخصوصا الأمريكية هى المفاهيم المغلوطة اللى بيحاولوا يوصلوها لعقولنا،وبيتعمدوا يفرضوها علينا فرض اعتمادا على إنها السينما رقم واحد،رغم أن المفاهيم دى تتعارض مع واقعنا وثوابته الأصيلة.

*****

يعنى مثلاً ممكن تلاقي فى مشهد كونوستابل (أبو موتوسيكل ده) بيوقف عربية مسرعه بمنتهى الهدوء ويقوله رخصك بمنتهى الأدب والذوق،يقوم المواطن يديهاله بقمه الألاطه وهو قاعد جوّا العربية -شفت البجاحه-وكمان من غير ما يقوله يا باشا!لا والغريب إنه ممكن يعترض إن اتعملّه مخالفة،وأحيانا-والعياذ بالله-ممكن يتطاول على الظابط بالقول أو الفعل.

أمّال فين الكماين واللجان؟طب ده جمال اللجنة ونكهتها إنها تتعمل فى أي وقت وفى أي مكان،وقمّة سعادة المواطن إنه

يركن على جنب،ويقف نص ساعه يتحايل على الباشا الظابط ويحلفله بالعايشين والميتين إنها آخر مرة يمشى من غـير طفايـة حريق أو يعلّق دبدوب فى المراية- إلاّ إذا احترم نفسه من الأول وضرب إيده فى جيبه بأي حاجة لأمين الشرطه.

حاجة كمان بتستفزّنى فى الأفلام دي،لـو حـصل وتـاه طفل،يجري الأب يبلغ فيقف القسم كله على رجـل علـشان يدور على حتة عيّل،وتلاقي نشرات بأوصـافه وأعلانـات فى التليفزيون وكلام فاضى كتير،وكإن اللي تاه ده إبـن رئـيس مراجيح مولد النبى!!

*****

مع إن إحنا لينا تجربة رائدة فى الموضوع ده،اللي يضيع منـه عيل ياخدها من قصيره وميروحش يبلّغ،ينزل الشارع حيلاقـى غيره كتير ومرميين تحت الكبارى،كل اللي عليه ينقّـى اللـى يعجبه ويشيل،ومفيش داعي لتقليد الغرب الأعمى ده والتشدد إنك عايز ابنك الحقيقى،ياسيدى كلهم احباب الله ويمكن يطلع حظك كويس وتعتر فيه قاعد معاهم،ولا انت عـايز تتعـب الباشوات وخلاص؟؟

*****

اللى زاد وغطى بقى لما تلاقــى مــشهد القــبض علــى مجرم,تلاقيهم جايين بعد ما وصلهم البلاغ بست دقايق، ليــه مش خمسة أو عشرة متــسألنيش،الظاهر بيقبــضوا فلوســهم بالدقيقة،وحاجة من اتنين يا يتحايلوا عليه لحد ما يسلم نفسه،يا يقتحموا المكان ويقبضوا عليه،وفى الحالتين لا تلاقى لا قلم ولا قفا ولا شالوت،أقصى حاجة إنه لو قاوم ينضرب ضرب فساقي كده لمجرد السيطرة عليه مش أكتر,وكله كوم وحكاية الحقوق بتاعته دى كوم تانى،ال إيه من حقه التزام الصمت وإلا كــل كلمة تتحسب عليه، وكمان من حقه ميتكلمش غــير قــدام محامى!!!

طب بالذمه ده ينفع ازاى،أولا لما يروحوا يقبــضوا علــى المتهم لازم ياخدوا وقتهم العملية مــش فوضــى لإنهــم لازم يتحركوا بناء على توجيهات مش أقل من ٢٥ لواء وعميد،غير كده عدم وجود الضرب ده راجع لأنهم اهملوا شخصية مهمة جدا ولها ثقلها فى عملية الأمن القومى ألا وهى (المخبر)،طــب ده المتهم من دول لما يروح النيابة بيتعرف هو جاى من قــسم إيه من مجرد النظر لختم كف إيد المخبر على قفاه،يعنى ده يعتبر إجراء رسمي أساسى، هما هيبوظوا النظام ولا إيه؟؟

أما حكاية التزام الصمت دى فمتوفرة أكيد،لأنــه قــال أو مقالش هيمضي على اللي فى المحضر،وكمان من حقه يتكلم مع

المحامى بتاعه بس وهو مترحل بقى وعليك خير، أظن مفـــيش بعد كده !!

النكتة الكبيرة بقى إنهم دايماً فى الأفلام خـــصوصا الرعـــب يطلعوا البطل إنه قاتل متسلسل،دموي،بيخطف الناس من غير ذنب ويحبسهم فى أماكن ضلمة ورطبة، مليانة أدوات تعـــذيب أشكال وألوان،ويفضل طول الفيلم يطلع روحهم من التعذيب ويقطع فى جسمهم من غير سبب محدد،ومش بعيـــد كمـــان يؤذى أهاليهم والناس اللى بيحبوهم

*****

بصراحة أنا بقعد أضحك فى سرّي وأقول يا ترى لو فـــيلم الرعب ده عملوه نسخة مصرية،البطل حيكون رتبته إيه ؟؟؟

واهو ده عيبه.

الكاتبة..داليا محمد
مدونة..واهو دا عيبه

رسالة إلى من لا أعرفه...

هذه الرسالة إلى كل من ظلم إنسان سواء من سُــلطه أو في حياته الشخصية وكل من يعتقد أنه لا يوجد من هو أقوى منه ويتعالى على البشر ويعايرهم بفقرهم أو حياتهم البسيطة ويعتقد أنه أكثر منهم وضعاً اجتماعيا.

أسألك بكل ود هل لديك أبناء أو عندما سيصبح لك؟هل قلبك وعقلك يتألم عنــدما تــراهم يتــألمون مـــن أبـــسط شيء؟استحلفك بالله هل تتألم؟استحلفك بكل اسم لله عز وجل هل ترضى عن نفسك؟هل ترضى هتك عرض ابنك أو ابنتك؟

هل ستعاقبهم أشد العقاب عندما يعترضون على قراراتـــك الظالمة؟ أيكون الرد أن تعاقبها بآدميتها؟

هل تستطيع أن تسمع صراخها وتقفل أذنيــك؟حتى لـــو أخطئوا في التصرف؟

إذن يا سيد نفسك كيف تقبل هذا علينا ؟

وأنت يا من تقول انك عبد المأمور وليس هناك أقـــوى ولا أعز من الله سبحانه وتعالى أن تكون له عبداً ومأموراً.

كيف تصلى وتقف بين يديه وأنت مخطأ في حق كل مـــن حولك؟

كيف تنام وتغمض لك عين وهناك آلاف لا ينامون مـــن الدموع وخشيه الله وعقابه؟

كيف ستقف بين يديه يوم لا ينفع مال ولا جاه ولا سلطان ولا ولد ؟

أنت تعلم أن دم المـــسلم علـــى المـــسلم حـــرام ومالـــه وعرضه...كيف تعيش وأنت تعلم أن كل ما في بيتك حـــرام لأنه من دمائنا ودماء أخواتنا وآبائنا؟

هل يكفيك ما تأخذه من مال اعلم انه لا يكفيك مهما أن كان حجمه كبير.

اسأل نفسك ماذا ستفعل عندما ستترك السلطة عندما يأكل المرض جسدك ولا ينفعك مال ولا كرسي سابق ماذا ســتفعل عندما تقف بين يدي الله وتندم..أهنّئك يا سيد نفسك فلا شئ وقتها يرجعك لتصحيح أخطائك

اعلم أنك تراني وتعرفني وأنا لا أراك ولكن جاوب على كل من هم مثلك بشر ولا يفرقون شئ عنك سوى أنهم شـــعروا بآلام غيرهم .

الكاتبة.. آية
مدونة.. كوكب آية

تعيش معرفش مين حرّة مستقلة!

ساعتها كنت فى أولى كلية,وكان يـــوم ســـبت وده يـــوم الأجازة الأسبوعية من الكلية بتاعتى,ويوميها رحـــت لأمـــاني صاحبتي اللى فى جامعة القاهرة..

احنا أصحاب من أيام المدرسة,أماني كانـــت فى حقـــوق القاهرة,وساعتها أماني كانت فى تانية جامعة,ويرجـــع هـــذا الفارق بيني وبينها إنى سقطت فى ثانوية عامة واضـــطريت إنى أعيد السنة..المهم بعد التحايل على أمن البوابة والدخول خلسة بكارنيه أماني..حلوة أوي خلسة دى دخلنا والحمد الله..

يوميها كان فيه مظـــاهرة,و المظـــاهرة هتقـــوم الـــساعة واحدة..شوفتوا النظام والنبي!!مظاهرة بميعاد..المهم أنا مـــش فاكرة المظاهرة كانت علشان فلسطين,ولاّ العراق.. أهي حاجة منهم,والسلام..المهم أنا قلت لأماني أنـــا عـــايزة أشـــترك فى المظاهرة دى!!!

أمانى بصّتلى أوى كده وما عبرتنيش افتكرتني بخرّف رحت طلبت منها تانى إنى عايزة أشترك فى مظاهرة .

قالتلى: إنت يا بت هبلة؟

قلتلها: ليه؟

قالتلي: فيه حد يبقى عايز يشترك فى مظاهرة؟

قلتلها: هما اللي بيشتركوا فى مظاهرات أحسن مني؟

قالتلي: لأ بس دول بيبقوا دماغهم مطرقعة شوية, وسكتت شويه وقالتلي :

آه صحيح أنا ناسية إن إنت دماغك مطرقعة من زمان المهم وإحنا بنتمشى فى الجامعة.

لقيت مجموعة شباب وبنات بيتكلموا عن المظاهرة رحــت أنا دخلت فى الحديث عنوة .. حلوة عنوة دي ؟

المهم سألتهم هو ينفع الواحد يشترك فى المظاهرة وهو مــن برّة الجامعة.

واحد تطوّع بالإجابة وقــاللى إلاّ ينفــع ده يبقــى عــز الطلب,ولحد دلوقتي معرفش ليه يبقى عز الطلب.

المهم سألته تاني طب أدفع فلوس الاشتراك فى المظاهرة فين؟ اكتم الضحك منك له.

أيوه أنا كنت فاكرة إن الواحد بيدفع فلوس علشان يشترك فى المظاهرة,والفلوس دي بتروح لضحايا الاحتلال المهم طبعــاً من نظراتهم لبعض فهمت إن المظاهرة بتكون مجانيــة..انــت

عليك بس إن صوتك يكون عالي ومجلجل, وأنا فى النقطة دى ماتوصاااااااااش..

المهم سألت عن التفاصيل,وقالولي المظاهرة هتقوم من قدّام باب تجارة,وتمشى جوّة الجامعة لحد الباب الرئيسي, وبعد كده فيه احتمال كبير إنهم يخرجوا برة الجامعة كل ده متوقف على الأوامر اللى عند عساكر الأمن المركزي المهم بقى إن ساعتها الحماسة كانت واخداني أوي, وساعتها حسّيت إن أنا اللى هاحرّر القدس,وانا اللي هاجيب للناس الغلابة حقها,وقعدت التخيّل نفسي بقى إني هاموت شهيدة فى المظاهرة,وهاكون أنا نوران الشاملي التي لا يعرفها أحد..على غرار أسماء فهمي كده فاكرين التمثيلية دي بتاعة سوسن بدر؟؟

المهم قعدت بقى أتخيل صولاتي وجولاتي فى عالم المظاهرات,وتخيّلت نفسي عضوة فى تنظيم سري يرأسه رشدي أباظة,وصلاح ذو الفقار زى فيلم شروق وغروب وإن النهاردة هيكون أول يوم فى تاريخي السياسي,وقعدت أقول لنفسي إن اللى مشتركش فى مظاهرة أكنه ماعملش أي حاجة فى حياته ده هو ده تاريخي اللي هافتخر بيه واحكيه لولادي من بعدي أمّال أنا هاحكي لولادي إيه واتفشخر عليهم إزّاى

المهم قعدت بقى أحلم, واحلم,وصحيت من أحلامي على صوت أماني صاحبتي وهى بتقولّي:

انتِ بتتكلمي جد هتشتركي فى المظاهرة؟

قلتلها طبعا بتكلّم جد,ومن جوايا حالة استنكار فظيعة من ناحية أماني إنها مش هتشترك,وفاكرة ساعتها إنى قلتلها أصل إنت جبانة..المهم سمعت إن المظاهرة بدأت ورحت فعلا ناحية باب تجارة..ساعتها أماني صاحبتي خدت مني الشنطة بتاعتي,وقالتلى بقولك إيه لو اتمسكتِ ماتقوليش اسمك أبداً,وانا هاستناكى فى المدرج بتاعي.

قلتلها ماشي.

بس بيني وبينكم كنت ناوية أقول اسمي..ده شرف كبير وانا عايزة أتمحّك فى الشرف ده.

ودخلت جوة المشتركين كانوا بيزيدوا بشكل ملحوظ المهم أول ما دخلت وسطهم لقيت الأولاد عاملين يقولوا البنات تقف قدام البنات تقف قدام ولحد هذه اللحظة ما عرفش ليه البنات تقف قدام؟؟

المهم إن من جوايا كنت مبسوطة إن أنا هاقف قدّام, وبدأت الهتافات من نوعية تعيش مش فاكرة مين حرة مستقلة..المهم بعد ما مشينا شويّة وخلاص بنقرب من الباب الرئيسي أنا حسيت إن فيه حاجة ماشية على بطني لما ركّزت شوية فهمت إن الحاجة دي ماشية جوة بطني شوية كدة والحاجة دى نزلت تحت شوية وبس بقى أنا رحت وقفت فى

مكاني نتج عنه تصادم أكتر من شخص ف بعضه,وفكـــرت إني أعمل الدنيئة وامشي بالعكس بس طبعاً ما ينفعش لأني مجرد إني لفّيت جسمي وحاولت امشى خطوتين خدت كم شتايم هائل.

رحت لفّيت تاني بس بقيت بخرج بالجنـــب مـــن وســـط الناس,وبلاد تشيلني وبلاد تحطني وريحة عرق البشر كلـــهم ف مناخيري,وطبعا كل ده وانا عمّاله بتشتّم من خلق الله المهـــم خرجت من وسط الجموع الغفيرة,وقعدت أجـــري أجـــري أجري..لحد ما وصلت لمدرج أماني,ووقفت على الباب وانـــا بنهج أوي,وبأعلى صوت فيّا ندهت

أماانىىىىىىىىىىىىى

لقيت أماني وقفت ف مكانها مفزوعة..نزلت المدرّج جري إيه يا نورا فيه إيه أماني عايزة أدخل الحمّام فوراً.

قالتلي فيه إيه مالك؟

قلتلها عندي إسهاااااااااااااااااااااال,وبس خلاص,وده كان أول وآخر يوم ف تاريخي السياسي,ومعتقدش إنه يوم يـــستحق إني أذكّره لابني واتفشخر بيه قدامه لذا وجب التزام الصمت.

الكاتبة.. نوران الشاملي
مدونة.. بت خيخه واى كلام

من يوميات عيّل مصري

قصاقيص مشاعر

أحلام محبوسة بقالها كتير في خيال هلكان
وصور بهتانه علي الجدران
وشراع راجع بـــحكاوي سنين
وورق واقلام
وكلام في كلام
قصاقيص مكتوبة بحبر حزين
قصاقيص إنسان
أنا عشرة قديمة مع الأحزان
أنا صورة إترسمت أبيض واسود مش ألوان
و اتسجنت في وشوش الملايين
أحيانا بعرف نفسي بـــجد
وكتير بسألني : أنا أطلع مين ؟
أنا قشة ساعات تكسرني الريح وتفوتني مفيش
وساعات بتحدي هموم الدنيا مـــــاتكسرنيش
وساعات و ساعات
أنا أصلي كتاب ..... بقراني كتير ومابفهمنيش

فيه عشق اختارني ومـــ اختارتوش
فيه عشق اخترته ومـــ اختارنيش
سكنوني قلوب وسكنت قلوب
قتلوني كتير وحلفت لاعيش
وظلمت قلوب سامحوني خلاص
وقلوب لســـاها ماسامحتنيش
من يومها بحاول ألملم نفسي ومالقيتنيش
أنا تايهه في حزني مع التايهين
ماعرفش بدأت السكة ازاي ، ولا هوصل فين
اللي أنا عارفاه ....
أنا قلب عجوز عمره دقيقتين ... أقصد عشقين
والعشق التالت مش محسوب ضمن الحواديت
علشان جاي يسكن في ضلوعي
من بعد خلاص ما بقيت شخابيط
وبقيت فزورة وشرحي يطول
مع انه في قلبي بقاله سنين ... عايش علي طول
أصل أنا رسماه من عمر بعيـيد
علي آخر صفحه من الكشكول
ساكن في دفاتري بقاله كتير

فارس رحال من حضن حكاية من الأساطير
دورت عليه مع كل رواية من الإتنين كان مش موجود
وقابلته في آخر مشواري في طريق مسدود
وياريته وصل من قبل ما أموت
من قبل ما أكون ناي من غير صوت
و عروسه ضعيفة علي المسرح سجناها خيوط
وياريته ماجاش...أو حتى فضل صورة في كشكول
أحسن ما يزود للقصاقيص إحساس مقتول
ما هو مش معقول
فارس يعشق حبة قصاقيص
و عروسة خشب من غير أحاسيس
وياريت وياريت
كان آخر سطر من الحواديت
كان آخر حلم سكن قصاقيص
واتقفل المسرح ع الحكايات ... فركش ... خلاويص
أنا لسه بضيع
والدنيا كمان بتعاند .... غاوية تبيع برخيص
وسألت كتير : مين اللي قتلني ؟

ومين خلاني أكون قصاقيص؟
مين اللي سجنّي في صورة وبــهتت في البراويز؟
مين اللي سرقني من الأحلام؟
مين اللي سرق مني الأحاسيس؟
وبقالي كتيييييير بستني الرد ولسه ماجاش
أنا يظهر ضعت ....ورحت فطيس

الكاتبة.. مي معنا
مدونة.. قصاقيص مشاعر

لحظات

اتخذ موضعه بينهم..فتح حقيبته واخرج منها قناعه الضاحك واضع إياه على وجهه..التفت حوله فوجد أن هناك آخـــرون يخرجوا من جيوبهم،حقائبهم أو من أسفل ملابسهم أقنعة مثلــه وفي النهاية يصبح الجميع مبتسماً أمام تلك الآلة التي تلتقط لنــا لحظات تخلدها مدى الحياة.

تقترب الأجسام..تتعانق الأيدي..تطفو المشاعر إلى السطح منها الحقيقي الحر ومنها المقنَّع كأنه يريد أن يكمل بدوره تلك اللوحة ليحتفظ بقشورها الباسمة.

خرج بعد انتهاء تلك السهرة يحسب خطواتـــه في ظلمـــة دامسة وسكون مفزع نازعاً قناعه الضاحك ليـــضعه جانـــب أقنعته الأخرى التي ابتاعها من سوق الحياة.

يتساءل في نفسه ما هي الحقيقة وما هو الزيف؟ كيف علينا إدراكهم و التصرف بوعي تجاههم.. فيعيش الكثير في قـــصص أبطالها من الأقنعة وأغلبها أقنعة صناعتها محلية منتشرة متـــشابهة إلى حد كبير و عندما تتقابل الأوجه بنسيجها المتنفس تصطدم الحقائق معا و تشعر بعدم اتزان فسرعان ما تتجه إلى أقنعتـــك

المعلقة خلف باب غرفتك لتستعيد توازنك خوفا مــن نظــرة المجتمع المحيطة بك.

بعد أن شق نور الفجر الظلمة ترك حقيبته فــوق جــزع شجرة يابسة باحث عن كل ما هو حقيقي ليتقبله بتــشوهاته على حالته

ملئت المارة الشوارع ووجد أحــدهم حقيبتــه فحملــها ومضى.

الكاتبة.. كارولين كمال
مدونة.. carol

خاطرة ..

هـــكـــذا هي الحـــياة .....

أن تكون واثقاً من نفسك لا يعني... أنك مغرور.

أن تبكي لا يعني ... أنك ضعيف القلب.

أن تبتسم دائماً لا يعني...أنك لا تحمل هموماً وأحزانًا.

أن تخطئ مرة لا يعني...أنك إنسان سيئ.

هـــكـــذا هي الحـــياة.

إن أكبر جرح في الحياة أن يتجاهلك الآخرون.

إن أكبر جرح في الحياة أن تخسر صديقاً تحبه جداً لتكسب آخر لا يهتم بك أبدا.

إن أكبر جرح في الحياة حينما يكون أصدقائك مـــشغولين جداً عن مواساتك عندما تحتاج لأحد كي يرفع من معنوياتك.

إن أكبر جرح في الحياة حينما يبدو لك أن الشخص الوحيد الذي يهتم لأمرك هو أنت.

هـــكـــذا هي الحـــياة.

ما أقسى الحياة عندما تقرأ هذه الكلمات..وترى أنها تعبر عن ما في قلبك.

ما أقسى الحياة عندما تقرأ هذه المعاني..وتتذكر أنها صورة عن حياتك.

الكاتب..محمد مفيد
مدونة.. في الصميم

من أسوأ ما ابتلى به الشرفاء ..

من عادتى ألاّ أسلّم بكل ما يقوله المشاهير من الكتاب والأدباء والفلاسفة،اعتدت دوماً أن أرفض أن أصدّق كل ما يقولونه لمجرد أنهم عظماء..لذلك بطبيعة الحال توقّفت كثيراً أمام عبارة فولتير " من أسوأ ما ابتلى به الشرفاء أنهم فى العادة جبناء " فوجدتها – للأسف – حقيقية إلى حد بعيد..للأسف دائماً ما أجد الشرفاء ضعفاء ومتخاذلين وسلبيين برغم أنهم يقفون على أرض صلبة، يقفون فى جانب الحق الذى تعلمنا دوماً أنه لابد أن ينتصر فى النهاية مهما طال الأمد..

للأسف أغلب الشرفاء يفضّلون السير بجوار الحائط، بل وداخله لو لزم الأمر،فيصبحوا شركاء فى كل جريمة تحدث فى المجتمع بصمتهم وتخاذلهم,وعندما تأمّلت أكثر فى عبارة فولتير اكشفت مصيبة أكبر، أن كثيراً من الشرفاء شرفاء لأنهم جبناء..يمتنعون عن مخالفة القانون والعرف والتقاليد لمجرد أنهم خائفون من العقاب وليس لاقتناعهم بالصواب..وبالتالى هم لا يرون أن غير الشرفاء مخطئين، بالعكس هم فى نظرهم أناس

شجعان وأقوياء يتمتعون بقدر أكبر من الجرأة مما مكنهم من العصيان وارتكاب الرزائل,والجرائم ..

الكارثة لا تتوقف عند هذا الحد،بل عندما يصل أمثال هؤلاء من الجبناء الشرفاء إلى مواقع السلطة والتحكم, حين يسقط عنهم الخوف من العقاب ويعتقدوا أنه لا رادع له،حينها ينكشف النقاب عن وحش كاسر لا يتورع عن قتل أبيه لو أن هذا يفيده ..

ربما يزيل هذا التفسير الحيرة التى تنتابنا عندما نجد الإنسان تغيّر ١٨٠ درجة حين يجلس على كرسى السلطة فى أى مكان،ونظن أن السر فى لعنة السلطة بينما السر أصلا يكمن فى نفوسهم .

الكاتبة.. ساره
مدونة.. بنوتة لاسعه

أول بوسة في حياتي

كان عمري ٣٤ سنة ..لألألأ.. دماغكم ما تروحش بعيد،ده مش عمري مع أول بوسة في حياتي،ده كان عمري لما أمي جت زارتني في مكتبي،أومال يعني ولادي دول جم عن طريق الماسنجر؟واتلمّت عليها شلّة الزملاء في المكتب،ويا أهلاً يا طنط ونورتي يا طنط،ده الأستاذ أحمد شبهك تمام يا طنط.

وابتسامة أمي قاربت ما بين السماء والأرض .. وضبطت نفسها في الكرسي، وأخدت نفس عميق بعمق الذكريات،وادتني إحساس الملكة اللي قاعدة وحواليها العبيد,والجواري.

ادوني كوباية مية ساقعة..ده طلب من أمي تم تنفذه في التو من إحدى الزميلات..وفكّرتني أمي بشريفة فاضل وهي تحاول أن تقول:طبعاً ما أنا أم البطل .. والبطل ده اللي هو حضرتي طبعاً..علشان أنا ابنها مش علشان أي حاجة تخصني.

وقالت: تصدّقوا يا ولاد لما ولدت أحمد كان قبل العيد الكبير بكام يوم (بحسبة بسيطة اتضح أنني مواليد ٦ ذو الحجة

١٣٨٦هـ) وولدته بالليل بس الساعة كم بالضبط مش فاكرة؟!

فاكر يا أحمد انت اتولدت الساعة كام؟..وزيّ الأفلام العربي رفعت رأسي وقلت:بشرفي يا هانم مش فاكر..والبنات والشباب حواليّه قالوا: يا طنط يفتكّر ازاي ده كان لسّه مولود..وبطريقة من يسخر من عقول البنات والشباب الساذجة والتي لا تستطيع أن تسوعب عبقرية إنسان مثل ابنها منذ اليوم الأول قالت:لأ ازّاي بقى ده اسم النبي حارسه وصاينه ذكي ونبيه وناصح من يومه.. واضطر الزملاء والزميلات أنهم يصدقوا عبقريتي بناءاً على نصائح وتوجيهات الست كوندانفيسة اللي هي أمي... بس اللي حصل بعد كده لا يتحكي ولا يتكتب ولا يتقال..أمي بصّت علي وقالتلي بعيون كلها خبث ولؤم: وفاكر لما بوست زميلتك وبعتوا جابوني وقالولي إنك بوست زميلتك..بهذه الصيغة أمام خمسة من البنات العذارى..وعن واحد بيثقوا فيه..يا نهار اسود..بوست زميلتك..وبعتوا لأمك..يا نهار مجازر واحنا اللي فاكرينك حضرة الشريفة..بوست زميلتك وبعتوا لأمك..واحنا اللي كل شوية رايح فين يا أستاذ أحمد،رايح أصلي..جاي منين يا أستاذ أحمد..كنت في الجامع..بوست زميلتك وبعتوا

لأمك..دلوقتي بقى ورينا جمال خطوتــك..رايــح فــين يــا كازانوفا..رايح أجيب أومو..جاي منين يا كازانوفا.. كنــت باجيب اومو..ليه يا كازانوفا..علشان نطهّر المؤســسة مــن أمثالك ..

طبعا لم تستطع واحدة من البنات أن تنطق بأي كلمة ممــا سبق..بس ده كان حالهم..وواحدة منهم فضلت تبص عليّ من فوق لتحت ومن تحت لفوق لما اتحرقت في مكاني..وتحولــت وجوههم من اللون الوردي المرحب بالست كوندانفيســة إلى اللون الأصفر المخضوض،ومن اللون الأصفر إلى اللون الأسود المنتقم..وأنا طبعا صرخت في أمي: انــت بتقــولي إيــه يــا حاجّة..زميلتي مين؟ يا نهار اسود!!

وقالت: ما تكّسفش ما تكّسفش دول زي اخواتك،والله يا بنات كان شقي شقاوة،هئ هئ لأ ولسة شقى..مــع نــصف ضحكة أعرفها من أمي لما تمسك علي ذلة.

شقي أوي هو باس زميلته من هنا وراحو بعتينلــي علــى طول..

بس بس بس..طبعاً بس هنا ليست بس التوقف ولكنها بس الاستعطاف والرحمة..زميلتي مين يا امه؟ أبوس إيــديكي..ولاّ

بلاش أبوس إيديكي..أقولك بلاش أبوس خالص..بس و النبي ورحمة ستي وجدي مين زميلتي دي؟

قالتلي فاكر لما كنت بتروح الحضانة اللي في حارة اليهـود وانت عندك أربع سنين وبوست البنت اللي جنبك في الفصـل والمدرسة بعتت وقالتللي ابنك باس زميلته..أربع سـنين..يـا جماعة أربع سنين..إحياة النبي اربع سنين..أربع سنين أحمدك يا رب..أربع سنين يا امّه وعملتيها غنوة وحدوتة.. ويا جـرادل الميّة الساقعة الهمري..ويا شلاّلات نياجرا اهـدري..بتقولـك أربع سنين..بحب الدنيا كلها..الحمد لله كان عنـدي أربـع سنين..يعني عيل..كنت عيل..بعيش العيال وعمايـل العيـال ..بوستها لما كان عندي أربع سنين..وبعدين تبت من بعـدها وعملت عُمرة.. وبطّلت بوس خالص..وكمان خلّيـت أمـي تبطّل تحكي ذكريات عني بالطريقة دي.. وفكرتني بأغنية:يـا ماما ستو احكلنا حكاية بس اوعي تطلع قصيرة,والتي تنتـهي بفعل فاضح من الجدّة،حين تأمر أحفادها بهذا الطلب الفاحش: طب حزّموني وسدّو الشيش واتفرجوا على رقص زمان آه يـا ترللي يا يللي آه يا ترللي يا يللي يا عين.

والحكاية ببساطة،إني كنت دخلت الحضانة وأنا عندي أربع سنوات،ولما كبرت اكتشفت إن الحضانة على بعد ٥ كيلو من

بيتنا يتخللها تعدية شوارع الأزهـــر وبورســـعيد والموســـكي ومكسر الخشب وعم أرتـــين الأرمـــني بتـــاع سندوتيـــشات البسطرمة.

ولما دخلت الحضانة كنت قاعد على الدكة لوحـــدي..أوم جت "أبله سعاد" قبل اختراع مصطلح مـــيس .. وجايـــه في ايديها بنت سبحان من صوّر..وجـــه ولا القمـــر ولا كـــل الكواكب..وعيون زرقا..لم أستمع إلى نصيحة محرم فؤاد:إوعى تكون أم عيون زرقا ماحناش أد النار والفرقة..وكعادتي في عدم سماعي لأحد..لم أستمع إلى تلك النصيحة الجوهرية..وظلّـت عيوني متعلّقة بذات العيون الزرقاء ويخرب بيت عيونك يا عالية شو حلوين.. وقالتالي أبله سعاد اتّاخر يا أحمد علشان البنـــت تقعد جنبك..ويا صباحو اللـــي زي الفـــل..جـــنبي دي لـــو مشلتهاش الأرض تشيلها عيوني..وقمت فزّيـــت مـــن علـــى الدكة..وقعدت البنت جنبي..وهي ساكتة خـــالص..ونزلنـــا الفسحة..بس هي كانت خايفة من زحمة الولاد..وأنا طلعـــت فوق نخلة كانت في المدرسة..(شقاوة أدّت إلى كسر ظهري في الكبر)..والبنت كانت واقفة تحت بتعيّط وهي بتقولي:انـــسل انسل هتقع..ونزلت..وعرفـــت إنهـــا خايفـــة مـــن زحمـــة المدرسة..قلتلها انت اسمك إيه؟

قالت: مني .

قالتلي تيجي نلعب سوا..وادتني سندوتش طعمه كان غريب جدا..قلتلها إيه ده يا مني..قالتالي:هاي زعتر بالزيت..وأنا ولا فاهم حاجه..المهم لقيت سندوتش لأن عم أرتين الأرمني بتاع البسطرمة كان قافل في اليوم ده.. تاني يوم قلتها خدي مني سندوتش بسطرمة..قالتلي لأ أنا جبت لك سندوتش زعتر زيادة..ايش هنلعب اليوم.. قلتلها أنا باعمل طيارة ورق..وعملنا طيارة ورق..قلتلها بيتكم فين؟..قالتلي في فلسطين..فين فلسطين دي؟بعيدة ..مش مهم بعيدة ولاّ قريّبة..قلت:في الإجازة تاخدي الطيارة دي وتروحي على فلسطين وانت طايرة بيها ..قالت:أبوي بيحكي مش راح نعود على فلسطين..بس أمي حكت إن شاء الله بنعود وانت يا أحمد تيجي معاي علشان تسوق الطيارة,ووضعت يدها على كتفي.. ووجدتني أطبع قبلة على خدها..وفي اليوم التالي لم أرى "مني" وحتى تلك اللحظة لم أرها..لكني لم أنسها أبداً ولا نسيت الزيت،والزعتر،والطيارة الورق,ولا نسيت فلسطين

الكاتب.. أحمد علي
مدونة.. يوميات عيّل مصري

البقاء لله

سبتمبر يوم ٢٨ منه سنة ١٩٧٠،يعني عندي ثلاث سنين ونص،أمي شكلها غريب أوي،هي مركّبة إيه في بطنها؟ آه دي الكورة الكفَر،اللي كل يوم تقولي هاشتريلك كورة زي بتاعت اللعّيبة،طيّب هي مخبياها ليه في بطنها؟

أمي أمي..اديني الكورة.كورة إيه يا واد؟الكورة الكفر اللي في بطنك!! لحقوني والنبي الواد عاوز يسقطني وياخد اللي في بطني،ستي أم حسين،وجدّي أبو حسين، قاعدين يضحكوا

ستي أم حسين وجدّي أبو حسين.دول مش ستي وجدّي بحق وحقيق يعني،كده وكده،بس من بلد أبويا وساكنين معانا في نفس الشقة،ستي أم حسين كانت بتحب تحكيلي حواديت،بس ما كنتش بتحكيلي أبو رجل مسلوخة،ولا عمري عرفت حدوتة أبو رجل مسلوخة، كانت دايماً تحكيلي حدوتة العصفور الأخضر،وإذا في يوم ما حكتش حكاية العصفور الأخضر،أمي كانت بتحكيهالي قبل النوم،لألألأ..ما تفتكروش إن ستي أم حسين طيبة أوي،دي حكاية العصفور

الأخضر بتبدأ بأن مرات الأب،بتدبح ابن الزوج بالمنجل بتـــاع الزرع،وبتاع الموز،وبعدين تحطّه في حلّة الميّة المغلية بعـــد مـــا تقطعه حتت حتت،وتسلقوا زي اللحمة،وتقعد تقزقز فيه،لغاية الأب ما ييجي بالليل ويكمل عشاه،وفجأة وهما نـــايمين يطلـــع العصفور الأخضر اللي بيمشي ع الحيط،واللي هـــو عفريـــت القتيل،وعينك ما تشوف إلاّ النور،وطول الليل بعد ما يحكولي الحكاية دي،أفضل معلّق عـــينيّ بالسقف،علـــشان العـــصفور الأخضر.وبعدين إحنا الشقة بتاعتنا شرك،يعني شقة واحـــدة في الدور الأرضي وفيها أربع أوّد،وفسحة كبيييرة أوي..كل عيلة واحده أودة،بس الحمام مشترك، والمطبخ مشترك.

الأودة الأولانية اللي في أول الشقة،دي بتاعـــت خالـــة أم طه،بس احنا ينقول عليها أودة الست الميتة،خالة أم طه ماتـــت في الأودة دي لوحدها،ولادها ماكنوش بيزوروهـــا،أمي اللـــي بتقول.والأودة مقفولة على طول، والفسحة بتاعتنا على طول ضلمة،والدور الأرضي مش بتدخله شمس يعـــني احنـــا مـــش بنشوف أي حاجة لما نقرّب عند أودة أم طه الميّتة،وأنا بترعب لما أعدي من جنب الأودة دي،هما ليه مـــا يفتحـــوش الأودة دي،آه فيها عفاريت،زي العصفور الأخضر..بس ياما كنـــت بتسحّب من غير ما حد يشوفني واروح أبص من خرم البـــاب

على أودة أم طه الميتة،يا نهار أسود،إيه ده كل ده سرير،سرير كبيير بعواميد،وعليه ستاير كلها تراب والعنكبوت في كل مكان،هو ممكن العفريت يكون بيخرج من الأودة دي؟

بتعمل ايه عندك؟صرخة فزع أدت إلى ابتلال ملابسي..ده صوت حنان جارتنا الطويلة اللي فوق،هي في المدرسة بتاعت البنات الكبار. لم أتمالك نفسي سقطت على ركبي،وبدأت أكمل البلل وأنا مرعوب،.إيه ده يا واد؟انت بليت نفسك يا معفن؟والله لأقول لأمك..لأ والنبي يا حنان أمي هتضربني بالخرطوم، وتكتّفني..بس هو مين..سحبتني أمي على الأودة..أنا خلاص مش عارفة أعمل معاك إيه،يا واد انت جتّتك نحّست من كتر الضرب،ولم ينقذني منها غير خالتي أم حسن.

اخس عليكي يا نفيسة هو الواد حمل ضرب، وخالتي أم حسن برضه مش خالتي بحق وحقيقي وعمري ما قلتلها يا خالتي أنا بأقولها يا أبلتي، وبعدين خالة أم حسن دي من الأغنياء صحيح هي ساكنة معانا في نفس الدور،بس في شقة لوحدها،يعني غنية.

بالراحة ع الواد شوية..إيه ده،تعالى يا حبيبي اقعد عندي وسيبك من الست دي،أنا بحب الست دي أوي. بس هي يا عيني على طول عيانة،ورحت معاها.

- أبلتي أبلتي؟؟ مين الراجل اللي في الصورة اللـــي علـــى الحيطه ده؟

- ده جمال عبد الناصر..انت اتغديت يا أحمد؟

- آه أمي أكّلتني ضرب ..هاهاهاها

- يا واد يا نص شبر ولسان عاوز قطعه..استنى لما احطّلك شوية رز وبامية.

- أبلتي هو جمال عبد الناصر ده أبو كي؟

- أبويا؟؟ حتك إيه يا واد..ده الريّس جمال عبد الناصر.

- عليّ النعمة ما فاهم حاجة،مش مهم هي أبلتي أم حـــسن مش حاطّه صورة أبوها ليه..الـشقة كلـــها صـــور الراجـــل ده،وبعدين هو الراجل ده عامل كده ليه،حاطط شعر أبـــيض عند ودانه،وحواليه السحاب بتاع السما،اللي باشوفه لما أطلـــع ألعب في السطوح.

- أبلتي..هو الراجل ده ساكن في السما؟

- لأ يا حبيب أبلتك ساكن في المنشيّة.

- آه جنب قليوب بتاعت جدي وستي،أصل أمي كل شوية تروح قليوب،يعني هو كمان بيسافر بالقطر زينا؟

- يا واد كل وبطّل لماضة.

- أبلتي أبلتي..ممكن الراجل ده يزعّق لأمي ويخليها تسدّيني الكورة الكفرة اللي عندها.

- اخس عليكي يا نفيسة،جاية كورة للواد ومش ميداهالو؟

- آه..مخبيّاها في بطنها.

- يقطعك يا أحمد..دي مش كورة يا حبيبي ده النونو اللي هيكون أخوك.

- يعني بدل أختي اللي ماتت..بس أنا مش عاوز أخ أنا عاوز كورة كفر..أبلتي هما اخواتي مين اللي ماتوا؟

- أخوك جمال وأخوك عادل وأختك منسال، كلهم ماتوا،أبوك كان مسمي جمال على اسم الريس.

- أبلتي أبلتي..مين الولد الصغير اللّي لابس بدلة مع الراجل عبد الناصر ده؟

- ده ابنه خالد.

- أنا عاوز اسمّي النونو خالد،ولما أكبر هاحط شعر أبيض عند وداني زي الراجل ده..واخويا النونو يبقى كبير زي الولد ده وامسكه من إيده وامشي بيه.

طبعا أبلتي أم حسن كانت روحها طلعت من أسئلتي،بس هو مين،لما لقتها سكتت ومش بترد عليَّ قلتلها أنا رايح عند أمي..حتى في دي ما ردّتش.

اتسحّبت على شقتنا،ومريت من جانب أودة أم طه الميتة،بس ما دخلتش على أودتنا دخلت على المطبخ الشرك،ستي أم حسن واقفة بتقلّي سمك بلطي،أف،مش بحب السمك،بس مش ده اللي كنت عاوزه،أنا كنت عاوز شوية دقيق،سرقت حبة دقيق من غير ما ستي أم علي تاخد بالها ودخلت الحمام،وعلى المرايا الصغيرة،قعدت أحط الدقيق على شعري اللي جنب ودني،وجبت شويّة هباب من وابور الجاز اللي كان في الحمام،وحطيت شنب..وخرجت تاني متسحّب،أمي كانت قافلة باب الأودة نص قفلة،فخبّطت على الباب ومرضتش أدخل على طول.

- مين؟

- أنا جمال عبد الناصر.

- أدخل يا أبو شخة.

طبعاً ده صوت أمي من غير ما تفتح الباب.

- يا نهار أبوك أسود!!إيه يا واد اللي انت مهّببه ده؟،ومنين جبت الدقيق ده؟،استلقى وعدك من ستك أم حسن دي مش هتبطل دعا عليك.

وستي أم حسن رقعت بالصوت الحيّاني لواحدة عندها ييجي ألف سنة.

– يا بوي بوي بوي بوي..الهي ما توعوا ولا تستوعوا ياللي اخدتم الدقيق،ودلقتوه في الحوض،تبقوا تـدلقوا في راس الحمام ما تلقوش حد يشد عليكم سيفون.

أمي فطست من الضحك،وايديها على بقي أحسن صوتي يطلع،نفدت من بين إيدين أمي وفتحت باب الأودة،ستي أم حسن لسّه بتدعي،كلمة واحدة مني كانت كفيلة بتسكيتها.

– والله لأقول لجمال عبد الناصر والدنيا اتقلبت إلى سكوت،وكأن حد ادى ستي أم حسن رصاصة في لسانها،وإيديها بقت بتترعش وكأن حد بيزغزها.

– نفيسة.. إوعي يا بنتي،ابنك يطلّع الكلام ده في الحارة،بس لو عاوز دقيق أجيبله شويّه وخليهم عندك، أصل حرام يرمي الدقيق في عين الحمام.

وفجأة اأويا رجع من شغله،بعد ما انتصرت على ستي أم حسن لازم أقوله..

– بابا جه بابا جه

– استنى شوية يا حبيبي..فين الراديو يا وليّه؟

- راديو إيه سلامة الشوف،ما هو بايظ!

- يعني أم الراديو ما يبظش غير النهاردة؟

- ليه هيذيعوا خبر تعيينك في الديوان؟

- أنا عند عفيفي.

عم عفيفي ده جوز أبلتي أم حسين وصاحب أبويا ومن بلده،وشغّال معاه في الشغل،بس بحب ألعب مع ولاده،دول طيبين أوي،محمود وبنقوله يا حوده حسين ده كبير،وعلي أبويا راح على عمي عفيفي وأنا طيران وراه.

أبويا وعم عفيفي قاعدين جنب الراديو،عمّالين يخبطوا كف بكف.

- راح الجدع!!اده كان عنده كام سنة يا محمد؟

- ده مكمّلش الخمسين؟

- لأ يا راجل بالضبط بالضبط أخويا حافظ بيقول ٥٢ سنة.

- يعني مات ٥٢ سنة وعمل الثورة ٥٢ .. يبقى جمال ٥٢ عمره,وثورته.

وأنا قاعد بدأت أخاف..الراجل اللي في الصورة راح عند أم طه الميتة،وازداد خبط الكفوف على الكفوف،صوت الراديو

الناس بتعيّط،خالتي أم حسين بتعيط،أمي بتعيط،أبويا مبقاش يضرب كف بكف،بقى يضرب بالكف على راسه،عمي أبو حسين صوته طالع متحشرج،كل البيت بيعيّط،والراجل في الراديو بيقول،من أشجع الرجال،وبيقول مصر..بس الكلمة اللي قبليها مش عارفها،أبلة سكينة اللي فوقينا فتحت باب الشقة،وندهت علينا هي الوحيدة اللي عندها تلفزيون في البيت لأ في الحارة كلها..كل الناس بتصرّخ وتعيّط، وتضرب نفسها.. يا امه أنا خايف لأ أنا مرعوب،النور اتقطع،والقطة الصغيرة عينيها بتبرق،صرخت صرخت صرخت،، وعملتها على نفسي تاني،بس ماحدش سمعلي،كمّلت صريخ،والقطة كملت نونوه،وماحدش عاد سامع حد، أمي خدتني في حضنها والدنيا كحل،ولّعوا شمعة واحدة، كانت جنب صورة الراجل الميّت..بس أنا مش خايف منّه،أنا خايف من أمي علشان هتعرف إني بلّيت نفسي تاني،أعمل إيه ما أنا باخاف..أمي حسّت ببللي..حضنتني أوي،بس ما ضربتنيش،انتهزت الفرصة وكمّلت كل المية عليها..النور رجع..هية هية هية النور جه النور جه،ده رد فعلي التلقائي،

- خدي الواد ادخلي غيّري له ونيّميه.

كل كوابيس الدنيا كانت في الليلة دي من أول القطة اللي بتعضني،لغاية أم طه الميتة،اللي بتيجي تحطّني في السرير بتاع العنكبوت،والعصفور الأخضر بتاع ستي أم حسن..بس الغريبة

إن الراجل أبو شعر أبيض على ودانه كان طيّب أوي في الحلم، مش عارف ليه؟

الصبح خرجت على الحارة للعلب،حارتنا في قلب قلب القاهرة،وليها عشر مداخل،هي يعني مش حارة أوي،بس إحنا بنقول عليها حارة،هي مثلث كبيير في قلب مصر،أول ضلع فيه شارع بورسعيد من باب الشعرية لشارع الأزهر،والضلع التاني،شارع الجيش برضه من باب الشعرية لميدان العتبة،والضلع الثالث شارع الأزهر من ميدان العتبة لتقاطع الأزهر وبورسعيد،وعشان كده حارتنا مم لكل اللّي بيروحوا الموسكي ودرب البرابرة،وحارة اليهود،والجمالية والخرنفش،باختصار أنا ساكن في روما. اللي كل الطرق بتؤدي لها.

بس النهاردة كل الدكاكين متقفّلة،عم فؤاد بتاع السجاير واقف أدامه طابور السجاير السوبر،ما حدش بيشتري بلمونت غير أبلتي محاسن اللي أمي بتقول عليها يهودية من بتوع زمان،العيال صحابي أهم.

- ولا يا أحمد تيجي نلعب؟

- نلعب إيه؟

- واحد ميت!

- مين الميت؟

- انت الميت..انت أصغر واحد فينا وجسمك رفيّع..يــلا نشيلك ونقول الله يا دايم هو الدايم.

- يا ولاد الكلب هي ناقصة موت..مش كفاية يا لهـــوتي.. يا ريس يا حبيبنا!!

ده صوت خالة أم أشرف بيقولوا عليها المعلمة، وبعد شوية ندهت على أم سيد.

- ما تيجي يا مَرَه نروح ع المنشية مع النسوان، دول كلهم رايحين على هناك،أهو نعمل الواجب ونصوت.

- والنبي يا معلمة،كانوا خدوا أبويا ولاّ جوزي أحسن،على الأقل الأوّلاني خمورجي,والتاني بلا نيلة.

- يا مَرَه هو الموت بينقّي..ما يعظمش عـــ اللي خلقه.

- بس صغيّر والنبي يـــا أبلـــتي..واســـم الـــنبي حارســـه وصاينه،طول بعرض،وعليه شعر صدر يا أبلتي.

- لأ يا بت اللي كان شعر صدره كبير كان الملك فاروق.

- يا وليّه الرجالة واقفة في البلكونة.

- وماله إحنا بنقول حاجه غلط..يا لهوي يا خـــرابي..يـــا ريس..

والحاره كلها اشتغلت صويت ولطمت واتملت بالنـــسوان اللي لابسة أسود،وبم إن حارتنا ممر للناس في العتبة والموســـكي وباب الشعرية والأزهر.يعني وسط البلد، فكل شويّة نلاقي ناس ما نعرفهمش،معديين من الحارة، وساعات بيحـــروا، وكلـــهم بيغنوا نفس الأغنية.

الوداع يا جمال يا حبيب الملايين.

ثورتك ثورة كفاح عشتها طول السنين.

قلت للعيال تعالوا نلعب في درب البرابرة،أحـــسن مـــش هنعرف نلعب هنا،وبرضه شيلوني ميّت،بس أنا عبـــد الناصـــر النهاردة،وتاني اتسحبت على رجلي وسرقت شوية دقيق مـــن عند ستي أم حسن وحطيتـــهم علـــى الـــشعر اللـــي جنـــب ودني،ورسمت الشنب وقعدت أشد في مناخيري علشان أبقـــى شبه عبد الناصر..والعيال شالوني..وقعدنا نغني الوداع يا جمال يا حبيب الملايين..

- ولا يا أحمد أمّك بتدور عليك..

- هاهاها كنت فين يا أبوحميد أمك بتدور عليك.

- يا ولاد الكلب،أنا مش لاعب معاكم،مفيش شتيمة بالأب والأم يا ولاد الكلب.

- أيوة يا ماما.

- تعالى علشان رايحين قليوب.

هيه هيه أنا بحب أروح قليوب،الدار بتاعت جدي حسنين فيها فرن وفيها سلم بيطلع ع السطوح وكمان بحب أروح عند خالتي صباح علشان أنا ومحمود إبن خالتي صحاب أوي،وهو جدع بياخدني مع اصحابه الكبار،ولّما بيضربوني،بيشتمهم ويحدّفهم بالطوب.

ركبنا القطر،واحد طلّعني على الخشبة اللي بيحطوا فيها الشنط..وقعد يبص على أمي،انا اتغاظت منه.

- ماما نزّليني

- يلا انزل احنا وصلنا قليوب البلد.

يا واد انت يللي عـ الموضة.. ه فلاح من قليوب بيعاكس أمي،والحقيقة أمي كانت تستاهل المعاكسة مش علشان لابسة فوق الركبة،ولا من غير أكمام،بس علشان هي كانت حلوة،وأنا بصيتله،وكنت أعاوز أشقله بالطوبة،آه أشقله

بالطوبة يعني أحدفه بالطوبة..بس أنا لما باروح قليوب،بـــاتكلّم زيّهم.

أمي بتعيّط جامد أوي،بس الكورة الكفر كبرت أوي هـــي كمان،لألأ دي مش الكورة الكفر،ده اخويا النونو،أول ما قرّبنا على بيت جدي لقيت الناس كلها بتـــصوّت وتعيّط،همـــا في قليوب يعرفوا جمال عبد الناصر؟

لقيت محمود بن خالتي، وكأني لقيت لقية.

- محمود..جمال عبد الناصر ماتّ

- لأ يا عبيط ده جدك حسنين اللي ماتّ

- جدي مات؟

- آه.

- يعني ما حدّش هيدّينا فلوس نجيب جرانيتا؟

- آه.

- محمود هو جدي فين؟

- جوة بيستحمى.

- هو اللي بيموت بيستحمى؟

- آه بس الناس بيحمّوه وهو نايم ع السرير.

– محمود تيجي نقعد على السلم اللي فوق الحمام.

دار جدي فيها سلم يؤدي للسطوح وتحت السلم،حمام،ريحته ممكن تقتل جدي وستي وكل خيلاني وخالاتي،ومع ذلك قعدنا ع السلم اللي فوق الحمام،لأنه كان بيخلينا نشوف أودة جدي كويس.

– جدي طويل أوي يا محمود.

– آه.

– هما هيودوه التربة؟

– آه.

– تيجي نروح معاهم؟

– مش هيرضوا.

– ليه؟

– علشان العيال الصغيرة مش بيروحوا التربة، ودلوقتي ساعة القيالّة الجنيّة بتطلع من الترعة اللي عند الترب وتخطف العيال

– والنبي يا محمود خليني أروح.

– بس لو الجنيّه طلعت ماليش دعوة.

دخلوا ناس ومعاهم صندوق وحطوا جدي فيه، وخرجـــوا بيه،كل دي ناس ماشيه ورا جدي،وكله بيعيّط، وأمي بتقـــول كل الناس ماتت يابا،كل الناس ماتت..أنا بدأت أخاف تاني!

الناس قعدت تقول الله يا دايم هو الـــداي,م ولا دايم غـــير الله.بس أنا ومحمود كنا نقول:

الوداع يا جمال يا حبيب الملايين

الكاتب.. أحمد علي
مدونة.. يوميات عيّل مصر

كمين

الجمعة بقا وقاعدة في بتنا على الكرسي البلاستك الهـــلال والنجمة ولابسة الجلابية الكستور الملوكي والشبـــشب أبـــو صباع والعز باين عليّا قوم إيه جالي تليفون من شخصية معقدة نفسياً.

ريهام: الو بقلك يا مها تعالولي ٦اكتوبر ضروري..أصـــل الفستان اللي هاروح بيه فرح لبنى باظ!!

ميمو: مترحيش الفرح أحسن

ريهام:مها ..هاتي البنات وتعالولي حالاً.

توالت التليفونات انقاذا للموقف واتفقنا نتقابل في ميــــدان لبنان ونروح كلّنا بعربية واحدة...واخدين المحور,والفرحة مالية عنينا وداخلين على الحتة الضيّقة اللي قسّموها رايـــح وجـــاي عشان يقهرونا نفسياً وفضلنا واقفين فيها لحد ما روحنا طلعت وافوجأ بإيه؟.ظابط وأمن وهيصة كبيرة مستنيّة العربية!!!

الباشا: انزلي وهاتي رخصك.

ميمو: ليه يا بيه بس يعني كل الهيصة دي عشان رخصي ده كتير عليّا كده والله يا فندم وبعدين سعادتك أنا رابطة الحـــزام وماشية على ٣٠ سعادتك وملوش لازمة الإهانـــه ســـعادتك داحنا بنحب مصر سعادتك.

الباشا:احجز بنت الهرمة اللي بترد دي ينعل أبو ..يـــا ولاد ال..وهات اللي معاها..ابقي ردّي براحتك في القسم يا..إحم ولاّ بلاش؟

ميادة:هما واخدينا على فين يا ميمو؟

ميمو:يعني ظبّاط وطبقو فزمّارة رقبتنا تفتكـــري هيودّينـــا فين؟الحديقة اليابانية؟

ميادة:يا فندم إحنا ولايا مايصحش كـــدة..ممكـــن نحـــل الموضوع بهدوء؟

هنا بقا لقيت الغوريلاّ اللي عمل فيلم كينج كونج وفي ايده عصاية بينادي على الظابط اللي ماسكني قام ســـحبني ووادّوني عند.

الباشا :انتي جايّه ٦ أكتوبر ليه يا روح خالتك؟ ومين اللي قالـــــك تيجـــــي؟..رايحــــة القريــــة الذكيــــة؟؟

ميمو: والله العظيم يا باشا أنا ماعرف إلاّ القرية الفرعونية ودي

في الجيزة سيادتك..أنا هاقول على كل حاجة ومش هاخبّي أي حاجة عن سعادتك..هيّا منها لله لبنى أنا قلتلــها متتجــوزش اليومين دول..ما سمعتشي كلامي..شوف يا بيه ريهام كلّمتني عشان الفستان اللي عملتهولها أم عماد الخيّاطة طلع ضيق شوية وماسك من عند الوسط..أنا قلتلها يا ريهام البسي الفــستان كده مــسمعتش كلامــي واشــترت نــص متــر كريــب جورجيــت..وصــممت توسّــع الفــستان وقالــت لأم عماد..هاتوسعيلي الفستان يعني هاتوسعيلي الفــستان..ردّت عليها أم عماد وقالتلها أنا مش فاضــية وهاتــستلموه كــده واضربو دمغاكو في الحيط ..ساعتها بقا أم عماد كانت لــسّه مبيّضه الشقة..فريهام ملقتش حتة تضرب دمغها فيهــا..وف نفس الوقت شيماء عاملة فستانها عند أم عماد برضو..قوم لمــا عرّفت راحت شخطط في الوليه..قامت الوليّه اتخضت وطردتنا م البيت ...قمنا واخدين الفساتين وطلعنا على الترزي الرجالي اللي في آخر الشارع وادناله الكريب جورجيت عشان يوسّــع الفستان طلع الترزي ده جوز أم عماد قام سألنا.. انتو مين اللي عملّكو الفساتين دي..ردّت عليه شيماء وقالتله:الولّيه المجنونــة اللي ف أول الشارع..ساعتها بقا ريهام بصّت لقيت صــورة فرح الترزي على أم عماد في الصالة..راحت ماسّكة التــرزي

موقعّاه ع الأرض..وميّادة كانت واكله سندوتش مؤمن..قامت مرجّعه على الترزي..قام الترزي مسك المقص وبوّظ الفستان.بس..هي دي كل الحكاية سعادتك..وأنا والله العظيم بريئة.

الغوريلا:يا باشا مش دي العربية المطلوبة دي عربية بنفس مواصفات العربية اللي عايزينها.

بدوّر لقيت العساكر موقفين عربية نفس نوع عربيتنا ونفس اللون وأرقمها قريّبة جداً بس راكب فيها شباب منهم اتنين بدقون!

الغوريلا:هيا دي العربية المطلوبة والأرقام مطابقة.
ميمو: هما دول العيال اللي حضراتكم كنتم مستنينهم.
الغوريلا أيوه امشو انتم خلاص كده!

ميمو:خلاص إية يا باشا!!! دانا دمي نشف انت تسبهملي دول..تركبو عربية زي عربيتنا لية يا كلاااااااااب مش كفايه الفستان طلع ضيّق عالبت؟

وقلعت الجزمة ونزلت عالعيال ضرب.

الكاتبة.. مها
مدونة.. ميمو

ذلك البرعم الزهري يا حبيبي..

هل حقا ما يدفعني لكتابة تلك الكلمات ..رومانسية؟أم هي بداخلي محض تفعيل اضطراري لإستراتيجية حقن الدماء والتعايش مع الأخر؟..لا..ليس زوجي بالآخر،بل هو الأول،الأول فى كل شيء بيننا،هو الأول فى الحب،هو من علّمني كيف أقول أحبك ومتى تقال،هو أوحى لى بكيفية النظر إليه خلسة دون أن يدرى،أتأمّله،فإذا بقلب يدق وعين تدمع بدمعة واحدة وروح تقول:أحبك،هو الأول بيننا فى رقي الخلق،أتعجب حين يغضب ويثور وتتأجج عروقه غيظا ويرتفع صوته عالياً دون أدنى كلمة من سوء،أستحي مني عندما أراه يلمّح لي بكلمات،يتعثّر ويتململ ويتأسّف ثم يقول:هل لي بكوب من شاى؟هو الأول بيننا فى الود،حين يترك البيت مخاصماً ويرجع إليه مصالحاً بمجرد أن يطرق الباب،هو علمني كيف أنسى أى جرح أو أى حزن وأمحيه أولا بأول من طيات خاطرى فلا يبقى سوى ضحكات وابتسامات،قلائل،ولكنها قوية بحيث يمكنها أن تعيد تأثيرها فى نفسى بمجرد استدعائها بتذكرها..أنا أراه الأول فى كل شيء،هو بيننا الأول،ليس

بالآخر..،أنا هو الآخر إذا الذى يجب عليه التعايش معـــه،لكى أتمكن من أن أسعد بزوجى لأرى كل هذا الجمال فيه بعدســة مقعّرة وأرى كل ما يسيئني فيه بعدسة أقل من محدّبة،الإختلاف عندى أنا إذا..،الرومانسية فن لا يجيده الرجال،الرومانسية فن تجيده النساء،تحترفه،تمارسه،وتتكسب به الكثير،عندما أتأمّلــه جيداً وأستشعره بعمق وأقارن بيننا فى حياد،أجد الرومانــسية بداخلى هى ليس إلا لباساً أزيّن به رغبات جامدة فى الأمـــان والإستقرار،والبقاء والعيش،والإمتلاك، لا أعرف إن كان هـــذا صحيحا أم استفحل بى الجور على نفسى؟أنا ألمح بداخلي تلك الحبّة الجامدة التى تطالب دائما باستمرار الوجود،تريد أرضــاً تستقر بداخلها ونبعاً يضفى عليها الحياة،بل أنا كلّى هذه الحبّة الجامدة،أســتقر بــك حبيبى،وأنــت لى نبــع الحيـــاة،ونبع الحب،الرومانسية ليس فناً تجيده،بل نبع قــار بـــداخلك،لطالما تواجد بوجودك، تبرع فى إخفائه خلف جــدار شــاهق مـــن الصمت والعبوث, ألمح بداخلك ذاك البرعم الــذى لا ينفــك ينبض بالحياة، برعم زهرى منغلق يضفى عبقا،لا أعلم أنى لــه هذا!لحت تلك الحبّة الجامدة فى نفسي فهل هى موجــودة فى نساء أخريات؟لو تبحث كل امرأة عنها قد تجدها وإن وجدتها فلتحاول التعايش معها..التعايش مع الآخر لتحقن دماء تــسيل

مـــن جـــروح البعد،الخـــصام،الهجر والـــضيق والاشـــتباك والتنازع،ليس منها ومن رجلها فقط بل تتسع دائـــرة الجـــراح لتشمل الأبرياء العزل بينهما،تحت هذا البرعم الزهري فيه،فهل هو موجود فى رجال آخرين،لو تبحث كل امـــرأة فى رجلـــها عنه؟قد تجده،فإن وجدته فلتتنسم بعبقه متغاضـــيةً عـــن كـــل الأشواك .

الكاتبة.. أماني السيد
مدونة.. مذكرات زوجة عاشقة

القطيع

كلمتين في حق مصر

بسم الله
نصلى عالحبيب ونقول: توكّلنا
ونتعاهد يكون الحق راسمالنا
كلامنا اليوم
عن الأوجاع
عن اللى اتباع
وكام مليار بقو فجأه
فى حجر بتاع ملوش لازمة
هنتكلّم عن الدنيا من الأول،ومالآخر
رجاءً، قبل ما نبدأ
يا ريت الأخ يتّاخر
عشان فى حد جاى يسمع وهيسجل
ومستعجل

واحب أبشّر المدعو بإن البث راح يبدأ

ياريت يجهز ويستقبل

***

هنتكلم ومش هنحط فى دماغنا

قانون إرهاب

ومش هنمجّد الخاين ولا الكدّاب

ومش هشتم .. ومش همدح

ومش هكتم.. ومش هفضح

ومش هستنى لمّا المح

كلاب الغدر بتعضعض.. فى توب أمي

لا انا حاوى

ولا مخاوى

ولا مخبى ورق كوتشينة فى كمى

انا فى الاصل واد عادى ومن شبرا

لكن غاوى

اشوف الفن فى الاوبرا

واحب الحق لو بالسيف

واكره اى حد ضعيف
فقير لكن
محبش يبقى حلمى رغيف
وبتكلم بناءً عن دراية ووعى
بالحاضر وبالماضى
وخوف مزعور من المستقبل الفاضى
فمثلا لو هنتكلم :
عن الكلمة ... بتتعتم
ولو حولنا عاللقمه ... بتتسمم
ولو قلنا الامل فى الجى
هتلقى الجى يتعلم من اللى كان هنا قابله
شوف انت لما الغلا
والفقر .. يتقابلو
اهو ده اللى اسمه البلا
ودا السمة السايدة
احساسنا بالبهدلة
والمسخرة الزايدة

ولسه ناس بتقول :
بلدنا باب مقفول
ورا منه كنـــز كبيير
وسمعت صوت مسئول
بيقول : بلدنا بخير
الباشا جرّب نام من غير ما يتعشى ؟
انا شفت خير البلد
بفوطه ومقشه
و ١٠٠ جنيه فى الشهر
بقى ١٠٠ جنيه فى الشهر تمن العبوديه ؟
وتقول يلدنا بخير
بلدنا فين هىّ ؟
بلد اللى يتشقلب .. كل ما يشرب كاس ؟
ولا اللى متعزب ... وفى كتفه شايل فاس ؟
بلد اللى بيجيب جون
وسماسرة التليفون
ولاّ الغبى المطحون
اللى اختفى وانداس ؟

اخترلى فيهم بلد
وشاورلى على بيتنا
وساعتها هاتأسف
وأبوس دماغ سيدنا

الكاتب.. أحمد عصام
مدونة.. العمود

صبيحة أول يوم في السنة الجديدة

جلس بجانبها فى شرفه المنـــزل المطل على الحديقه الصغيرة أسفل منـــزلهم المكون من ثلاث طوابق بقصاصة بـــها أحجية الكلمات المتقاطعة،وهى تمسك بقصاصة أخرى من الكلمـــات المتقاطعة.

يرتدى بيجامته ذات الأقلام الطولية المحببة إليه والتى تحـــافظ على دفء جسده وشبشب جلدي أكبر مقاساً من مقاس قدمه وهى ترتدى زي مخملي اللون ناعم يبدوا عليه انتهاء موضته .

لا يشعران بالمارة أمامهما فى الشارع مستغرقين تماماً فى حل الكلمات المتقاطعة يتبادلون أطراف الحديث من آن لآخر دون أن ينظر أحدهما إلى الأخر وبدون تحويل أعينـــهم مـــن علـــى القصاصات,يتشابهون فى جلستهم إلى حد التطابق نفس نظرات العيون من أطراف النظارات,وضـــع اليـــد اليـــسرى علـــى الجبهة,طريقه وضع الأرجل تطابق..تطابق،فبينهما أكثر مـــن أربعين عاماً مرّت عليهما بكل أحداثها المتقاطعـــة,المتـــشابهة بصقيعها,ودفئها وضعت القلم على الطاولة بجانبها وهى تأخذ

نفساً عميقاً قائلة: أحمد وساره و حشوني أوي،وأكملت قائلة عارف أنا حلمت امبارح بأحمد لم يرفع رأسه إليها وظلّ عــبر زجاج نظارته التى دائماً تسقط عند أطــراف أنفــه ينظـــر فى قصاصة الألغا,ولكنها أكملت يعنى حظّنا غريب الولد يهـــاجر استراليا,والبنت تتجّوز,وجوزها ياخدها أمريكـــا واحنـــا فى أفريقيا!!يصيح بصوت عميق:أفريقيا؟؟أفريقيا!!!، أوجدتيلى الحل يا جميلة!!

تنظر إليه بطرف عينيها وتصاحب النظرة نصف إبتـــسامة مغموسة بامتنان..فهو هكذا طيله أربعين عاماً عنـــدما يجـــدها تضعف يسارع بتوجيـــه عقلـــها إلى ناحيـــة أخـــرى بكـــل عفويّه,ورقّة حتى لا تفكر فيما يثيرها ويعكر صفو أوقا تها..كل ذرات عقلها كانت تتمنى فى تلك اللحظـــه إن جـــاء موعـــد الرحيل أن يكونا معاً

الكاتبة.. رشا الفار
مدونة.. مكان في القلب

ماذا فعلت مصر بالسودان؟

رغم أنني لست من النوع الذي يحب أن يضع اسم مصر في جملة مفيدة كلما حدثت أزمة في أي قطر عربي إلا أن كل ما يجري الآن في السودان يأتي بسبب تراخي مصر وبسبب تفريطها في دورها الإقليمي يوماً بعد يوم..

إن السودان هو أمانة إقليمية وتاريخية لدي مصر ومع ذلك نرى أن مصر منذ عقود تركت الملفات السودانية وراحت تسعى إلى ملفات أخرى,و قد يظن البعض أنني هنا أتحدث عن الوقت الراهن فحسب,ولكني حقيقة أتحدث عن السودان منذ الاستقلال.

بدايةً لعبت بريطانيا طوال فترة استعمارها لـ وادي النيل علي فصل السودان عن مصر حتى اقتنعت الحركة الوطنية السودانية بالأمر وسعت له,وبالفعل أتى استفتاء الاستقلال ثم الاستقلال في الخمسينات.ومنذ فجر ذلك التاريخ والحروب الأهلية,والصراعات الداخلية المسلّحة تعصف بهذا البلد العربي العزيز..في عام ١٩٥٥ حدث تمرد محدود في الجنوب حتى عام ١٩٥٨ ثم حدثت الحرب الأهلية الثانية بين عامي ١٩٦٢

و١٩٧٢ ثم اندلعت الحرب الثالثة بين عامي ١٩٨٣ و٢٠٠٥ (يحلو لـ بعض المؤرخين أن يقولوا أن الحرب الأهلية في السودان مستمرة منذ الاستقلال دون فهم حقيقة أنها كانت ثلاثة حروب.

وبجانب الحروب الأهلية بدأ عام ٢٠٠٤ تطفو إلى السطح مشكلة غرب البلاد و تحديداً دارفور و في الشرق أيضاً تكوّنت عام ٢٠٠٥ أكثر من جبهة معارضة مسلحة وهنالك عناصر أخرى مناوئة للنظام في النوبة شمال البلاد منذ فترة طويلة .

وشهدت البلاد أربعة انقلابات ناجحة أعوام ١٩٥٨و١٩٦٩و١٩٨٥و١٩٨٦ إلى جانب عدداً لا يحصى من الإنقلابات الفاشلة آخرها ثلاثة إنقلابات فاشلة عام٢٠٠٤ ,وتحالفت البلاد لفترة مع إيران,وفترة مع أسامة بن لادن,وأيمن الظواهري ..

الخلاصة السودان أصبح مثل ورقة الشجر في زمن الإعصار..كل موجه تضربه بقوة دون أن يجد السودان العزيز تلك المظلة التي يمكن أن تحميه من تلك المخاطر..

واليوم السودان مهدداً بـ احتلال أمريكي في الغرب بحجة القوات الدولية,ومهدّداً بسلخ جنوبه بحسب اتفاق ماشاكوس

الذي ينص علي استفتاء شعبي في الجنوب يخير أبناء الجنوب بين الأمّرين..البقاء ضمن السودان,والحصول علـــي حكـــم ذاتي (وهو شئ حاصل الآن منـــذ ٢٠٠٥) أو الإســـتقلال عـــن السودان،هذا الاستفتاء سوف يجري في ٢٠١١ بحسب الإفاقية التي نصّت عليه عقب ٦ سنوات من تفعيل الاتفاق الـــذي تم توقيعه عام ٢٠٠٢ ,وتم تفعليه عام ٢٠٠٥ عقب انتهاء الحرب الأهلية في الجنوب .

ولو حدث,وانفصل الجنوب فإن المياه التي تجري إلى شمـــال السودان,ومصر سوف تكون في يد أخـــري غـــير حكومـــة الخرطوم,وسبق أن تم الكشف عن علاقـــة ساســـة الجنـــوب بأمريكا,وإسرائيل أي أن تل أبيب,وواشنطن ســـوف تكـــون قادرةً على منع المياه أو تقليل حصة السودان,و مصر بعد خمسة سنوات ..أتذكر أنه وقت توقيع اتفاقية ماشاكوس كتبـــت رد في منتدي قناة الجزيرة القطرية كان عنوانـــه "خـــلال ســـت سنوات..أمريكا تملك نهر النيل في مصر والسودان" بتاريخ ١٦ اغسطس ٢٠٠٢ و كتبت وقتها من ضمن ما كتبت :

لماذا تدعّم أمريكا العقيد جون جارنج؟السبب الاستراتيجي الظاهر هو النفط السوداني الذي يتمركز أساسا في الجنوب,أمّا السبب الغير ظاهر,سبب خفي,هو أن قيام دولـــة في جنـــوب السودان موالية إلى أمريكا معناه أن أمريكا تسيطر علي منـــابع

نهر النيل القادمة من الحبشة – أثيوبيا الآن – أي وضع المسمار الأخير في نعش حرية أخذ القرار السياسي,ومعارضة أمريكا في مصر,والسودان, بل وتنفيذ المخطّط القديم بتحويل مجري نهـــر النيل,أو حتي حفر فرع جديد إلى إسرائيل,لقد قامت أمريكـــا برعاية الاتفاق السوداني الأخير لهذا السبب.وأعود وأقول بكل أسف مصر اهملت الملف السوداني منذ اللحظة الأولى لاستقلال السودان،ملفات إعادة إعمار السودان كانت علـــي مكتـــب الرئيس محمد نجيب (١٨٩٩ – ١٩٨٢) قبل أن تختفـــي في ظروف غامضة في أعقاب اعفائه من رئاسة الجمهورية المصرية عام ١٩٥٤..وتفرغ النظام وقتها لدعم و دفع فاتورة استقلال عدداً من الدول الإفريقية,والآسيوية لا تمثل لمـــصر أي عمـــق استراتيجي أو حيوي ثم ما لبث أن كفّت مصر حتي عن لعب هذا الدور.

منذ فترة بدأت تظهر بوادر تحالف إيراني – ســـوداني..أو لنقل تجديد الدماء في التحالف القديم و صراحة إن يحدث ذلك و تجد الحكومة المصرية جارتها السودانية متحالفة مع إيران بكل ما في ذلك من إثارة لحساسيات الملف المصري – الإيراني حتي تستفيق حكومة مصر قليلا ,وتلعب الدور المناسب لها في حماية السودان .. و لا أزيد.

الكاتب.. إيهاب عمر
مدونة.. إيهاب عمر

لو طلبك رسمي خلّيك رسمي

أعزائي الكرام في بلدنا الحبيب وتميزاً عن بقية الشعوب لدينا احترام الكبير واجب قومي والحناءة الرأس مطلوبة في بعض الأحيان لأننا باختصار لازم " نطاطي" من أجل بلدنا الديمقراطي ولأجل ما نعلى ونعلى ونعلى.

وكما هو المتعارف عليه في جميع المصالح والهيئات والميكروبازات لابد وأن تلجأ لاستخدام بعض الألقاب ليس من باب الذوق فحسب وإنما من باب اللي يجيلك منه السريح فالباب المقفول يرد القضا المستعجل وكما قالوا في الأمثال لولاك يا لساني ما انسكيت يا قفايا.

لذلك يجب عليك أن ترقص للقرد في دولته وأيضا تقبل يده ورجليه إن احتاج الأمر فبوس الأيد ضحك على الدقون واستخدام مثل هذه الألقاب يعد فن في حد ذاته، فالفن نشأ في اليمن وترعرع في الحجاز و "اتدلع" في الشام و" اترقص " في مصر فتعالى معي نتخيل إن كنت فارسا بحق واعتليت ظهر هذا الحصان المدعو اللسان لكي تقضي طلب ما بجرد ورقة على عرض حال دمغة فانك يا عزيزي ستحتاج إلى قاموس من

الألقاب لجميع الشخصيات التي ستسهل عليك قضاء حاجتك وصدقني فهذه الكلمات أقوى من أي " ملين " ستستخدمه لهذا الغرض ولنبدأها معا خطوة بخطوة أول شيء فور خروجك من البيت ستلتقي بالست بركة بائعة الفجل وتصيح قائلا " ادعيلي يا حاجه " فالست بركة دعائها مستجاب بإذن الله ليس لإتمامها مناسك الحج أو حتى زيارتها للسيدة وإنما لزيارتها المتكررة فقط لقبر زوجها وسعيها بين الأسواق لجلب الرزق ناهيك عن بلوغها اليأس ليس عمرا فقط بل وحالا أيضا لذلك فهي ست بركة بعدها ستتجه لتستقل سيارة أجرة بالإشارة بأصبعك ولكنه لن يجدي نفعا وستضطر أحيانا للوقوف أمامها بل والقفز فوقها لتسأل سائقها " فاضي يا أسطى " ولكنه حينها سيدهسك بعد أن يطحنك بكلمة " هتدفع كام يا هندزة؟ "

ولن تجد مفر أمامك إلا أن تتسلق نافذة — فالأبواب غير متاحة - أول أتوبيس سياحي فاخر ماركة " تاتا " ولا تنسى أن تلتقط معك يد هذا الرجل ذو العقد السادس من العمر وغير القادر على الجري واللهث مثلك وراء الأتوبيس " فالصحة على القد والأتوبيس ميعرفش حد وتنبهه لألا يسقط بقول أيدك يا حاج وخذ في اعتبارك أيضا هذه الألقاب وأنت تلتحم مع الشعب فمثلا إذا جاء التحامك مع فتاة سمراء ممشوقة القوام من أسرة طيبة وترغب في الاستقرار فلا تغفل عن القاء

التحية "لا مؤاخذة يا مزمازيل" في حين ستنهرك أخرى بنظرة قد تقلع معها عيونها الأربع وقذائف من صفاتك السيئة الـتي ستنعتك بها نتيجة لفرمك إصبع رجلها الأصغر ففاجأها وكشر عن أنيابك قبل أن تلتهمك حياً وانهرها لإحـضارها إصـبعها تحت خفيك في قول خلاص يامه وأرفس الحائط الكائن بجوارك وقل " شوية جنبك يا كابتن" وذلك إن وجدتـه شـاب في العشرينيات من عمره يضع كمية لا بأس بها من الزبد الأصيل في شعره ويضع بأذنه سدادات عفوا سماعات مستمتعا بنهيق " بحبك يا حمار" يخرج منها في حين يوشك بنطاله في الـسقوط ولكنه مازال متشبثا حتى أخر لحظة حتى ينتبه لكونه كـائن ذو دم أبيض عله ينتفض من مكانه ويتركه " للست أم حـودة " لكي تجلس هي ورضيعها حتى لا يـتمكن " حـودة " مـن الوصول إليك ويكف عن اللعب في جميع فتحات وجهك أمـا إن كان "الأخ اللي جنبك" يظهر به بعض علامات الـصلاح والذي يطيح بك عند اقل " فرملة" للأتوبيس لتجد نفسك في "حجر" السائق وذلك لانشغاله بـتلاوة كـلام الله وحرصـه الشديد على عدم مس المقابض حتى لا تنقض وضـوءه عـن طريق نقلها كهرباء من " آنسة " تتشبث بها فنبهه بقول لين " خلي بالك يا شيخنا " فالمسامح كريم ولا تنسى حق الدولـة حينما ينادي عليك " تذاكر يا أفندي " فهذا لقب يطلق عادة على عامة الشعب وخاصة مرتادي الأتوبيسات أمثالـك هـا

وصلت المصلحة ستجد من ينتظرك وفي خدمتك ساهرا عليها وأسأله على استحياء ممكن يا " به" تخلص لي الطلب ده فيحمر وجهه ويزأر في وجهك " روح يابني الله يـــسهلك " عنـــدها توجه إليه مرة أخرى بيد ممدودة بما تبقى لديك من " فكه" بعد انتشالك في المحطة فستلاحظ اختفاء جميع الأرقام الآحاد مـــن جبهته و سوف يجيبك بكل حفاوة " تعالى أوديـــك للباشـــا يخلصهولك "

قف عندك ولا تتجهم ودق الباب بخفة ودلع وامسح أيضا نعليك قبل الدخول ويستحب أن تكون جاهزا بهديـــة رمزيـــة ولتكن طقم مكتب جلـــد طبيعـــي لا تيـــأس أيـــن ذهبـــت ابتسامتك؟؟ فطلبك سيجاب بتوصية وبإشراف من " الباشـــا" وتحته إمضاء " الريس الكبير" شخصيا والذي تقع تحت يـــده وسيطرته زمام الأمور كلها . ها اخبارك ايه دلوقتي ؟؟ إيـــه " ياض " مالك هتعيط ولا إيه أجمد " يا عم " كده أمـــال ولازم تتعلم " يا معلم " ولازم تمشي وتخليك رسمي لو طلبك رسمي

الكاتبة.. مروة عامر
مدونة.. طاحنة

ما هو..الإنسان؟

هناك العديد من الأشياء التي قد تكون غيباً بالنسبة لنا ..ومن هذه الأشياء التي يعد حظنا من المعرفة بها قليل والتي لم نطلع عليها لسبب لا يعلمه إلا الله و لم يعلمنا منها إلا القليل ...وأحد أهم هذه الأشياء هو الإنسان..بالطبع هو الإنسان ...قبل تعجّبك هذا هل تعلم عزيزي القارئ ما هو الإنسان؟

أهو مجرد انعكاسات تراها لنفسك حينما تنظر فى المرآة...أم ما تحويه من شحم ولحم وعظم وأحشاء ومجموع ما تتألف منه من عناصر ومركبات وما ينطوى فيك من غرائز ورغبات وما يعشش فى عقلك من هواجس وخيالات،أم هو مجموع المنظور والمحسوس والملموس فيك؟إن كنت ترى أن هذا هو أنت فأقول لك لا،هذا كله ليس أنت بل هذا هو ما يظهر لك ولى وحتى لأجهزة التصوير والاستشعار المختلفة.هذا هو مجرد جانب من جوانب عده هذا هو الجانب الشهودى منك.. أما الجزء الخفى وهو بالفعل حقيقتك فهو فى العمق . فى هذا الجانب المخفى عنا وعنك وعن الجميع.حقيقتك فى ذلك الجانب الغيبى فيك .

فمن هذا الجانب يأتيك المدد لكل ما يظهر وما يتجلـــى فى أفعالك،وفى هذا الجانب تفسير الكتاب الجـــامع الـــذى اسمـــه "الإنسان"

إن الإنسان يتضمن غيبا خفيا إسمه "النفس"ونفسك كانت موجوده قبل أن تتلبس بجسدك بل لقد استدعاها الله من ظهور أجداد أجدادك قبل حتى أن يظهر لك أب و أم وبالطبع قبل أن تأتى لرحم أمك من خليّة ملقّحة..

"وإذا أخذ ربك من بنى آدم مـــن ظهـــورهم ذريتـــهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى "

الأعراف ١٧٢.

وقتها نطقت نفسك بدون لسان وشهدت علـــى نفـــسها بدون جسد وعرفت ربها بدون مخ .. هذا هو أنت ومعنى مـــا سبق ذكره أنه كان لك حضور غيـــبى وكانت لك شخـــصية غيبيه كما أن لك شخصية مشهوده هى التى تراهـــا الآن,ولا تتعجب من ذلك. أليس أنت فى الأحلام ترى بـــدون عيـــنين وتتكلم بدون لسان وتسمع بدون أذن وتمشى بدون أرجل ؟!

أليس أنت من تسافر فى أحلامك الى بلاد لم تطأها بقدمك و لم ترها بعينيك؟فيخيّل إليك أنك تعرفها من أمد بعيد !

وفى الأحلام أيضا تتحدث إليك الـشياطين والملائكـة، وتتحدث إليك نفسك الأمّارة بما تـشتهى.فكـل الأحـلام أحاديث وكل نفس تتحدث على مستواها ولهذا اسماها الله فى القرآن الاحاديث:

"وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث"

..إذن جميع الأحلام أحاديث

ويتـضح أن الـنفس طـرف مـشترك فى كـل تلـك الأحاديث..هى تتحدّث بدون لسان ترى بدون عين تـسمع بدون أذن تسافر بـدون مواصـلات بـل وتطـير بـدون أجنحة..فالأم ترى إبنها فى استراليا مريضا طريح الفراش دون أي مقدمات لهذا الخبر,ذلك أيضا علم بدون معلم ورؤيه لغيب محجوب.

ومن كل هذا يتضح أن للإنسان وجود غيبى وليس مجـرد وجود مشهود وإن له نفس تستطيع أن تسمع وترى وتنتقـل بذاها ،، وكل هذا يسمى.. "النفس".

وهناك غيب آخر هو "الروح" التى هى نفخة الله فى الطـين لتقوم تلك النفس من العدم,وهذا كله هو الإنـسان, ومجـئ النفس بأخلاق معينه وشخصيه معينه بخيرها وشرها يدل علـى

ثبوتية اختيار تلك النفس فى حال عدمها ..حينما كانت أحــد الممكنات,وهذا غيب ثالث أشد غموضاً وأكثر إلغازاً..لــذلك يحاسب الله النفس على إجرامها وشرها..لأن الله لم يخلق النفس مجرمه ولم يجعلها شريرة وإنما هي من اختارت الشر وأضمرت الإجرام منذ الأزل..قبل أن يعطيها الجسد لتفعل ولا تفعل..

(يقول ابن عربي : (إن التشخيص أزلي)وإن النفس كان لها ثبوتية وصف وثبوتية اختيار منذ الأزل حينما كانت مجرد(أحد الممكنات).

إذن هناك ثلاثة مستويات من الوجــود..مــستوى عــالم الإمكان قبل الخلق ثم مستوى الاستدعاء الربــاني للوجــود ثم مستوى ملابسة الجسد الذي تعرفه بمواصفاته الجــسدية ....ثم النفخة التي جعلت منك ما أنت عليه,وهــذه المــستويات لا نعرف نحن بنى الانسان منها إلا المستوى الجسدى وحتى هذا لا نعلم عنه إلا القليل..أما النفس وحالها فى عالم الإمكان وحينما استدعاها ربها وألبسها حليــه الجــسد ثم النفخــة الرحمانيــة وأسرارها..فكل هذا فى علم الغيب ويعد مطلسم بالنسبة لنا

هذا حظنا القليل التافه من المعرفة بالإنسان..هذا كــل مــا تعرفه عن أقرب شئ إلينا..الإنسان,وهذه هي نفسك.

بالفعل هذه هي نفسك عزيزي القارئ فلا تدّعي المعرفة بنفوس الآخرين,ولا تدعي المعرفة بنفسك,ولا يأخذك الغرور بعلمك فتنسى ربك الذي خلقك فسوّاك فعدلك فى أي صورة ما شاء ركّبك..

فهلا سجدت لله حياء واستغفرت؟؟

من مقالات على حافة الانتحار

بأسلوبى الخاص

كان يحمل عنوان:

الله...الإنسان...الكون.

الكاتبة.. شيماء الجيزي
مدونة..صحفية مع إيقاف التنفيذ

فتنة الحديد,وصقل الماس!

نمر جميعا في رحلة حياتنا بمصاعب..وتتنوع المصاعب تبعا لقدرة الشخص نفسه علي التحمل,و علي أساس اختلافنا تختلف الظروف التي نمر بها.ولذلك, فهناك أناس حياتهم هادئة نسبياً,وآخرين تجدهم دائماً في عدم استقرار,وأصعب أنواع عدم الاستقرار هي التي تحدث في النفسية لأشخاص مرهفي الحس والمشاعر,ويفكّرون بشكل دائم.و أقصد بالأزمات النفسية هي فقدان أحد أو كلا الأبوين في سن صغيرة (بالوفاة أو انعدام الرعاية النفسية الاجتماعية رغم وجودهما علي قيد الحياة,وفي الحالتين سيّان) لأو بالنزول إلى معترك الحياة العملية مبكّراً,أو الصدمة بالخيانة أو الغدر في أصدقاء أو أهل أو أشخاص أعزاء,أو سلسلة من الفشل المتوالي الذي لا ذنب لك فيه,او التعرّض لقهر و ظلم لفترة طويلة دون أن يستطيع المرء درء الأذى عن نفسه,الشعور بالعجز عن تحقيق أي طموح رغم وجود امكانات.. أيّاً كانت أسباب الأزمات النفسية,فهناك طريقان لا ثالث لهما لمن يمرون بالأزمات..إمّا أن تكسرهم أو تزيدهم قوة, فالأولى عبارة عن استسلام

للإكتئاب أو فقدان الرغبة في الحياة أو مرافقة أصدقاء السوء (الانحراف إلى طريق الإدمان وما شابه) والحياة بشكل عبثي دون أي هدف أو الاستسلام لتدمير الذات.أما الثانية فهي التماسك ومحاولة مواجهة المشاكل وحلّها إن استطعت أو التعايش معها إن لم يستطع حلها و لكن مع الاحتفاظ بنفسه دون الانهيار.

الأشخاص الذين ينجحوا في مواجه مشاكلهم يتحولوا إلى حديد,أو إلى ماس.أغلب الناس عند مرورهم بكونوا مثل الحديد الذي تمت فتنته,أي يكونوا أصلب,وأقوى من ذي قبل (ففتنة الحديد هي اسالتة بحرارة عالية جدا لتنقيته من الشوائب وعندما يجمد يصبح أصلب,وأقوي من ذي قبل) ولكن هؤلاء الناس تكون نفسياتهم قد تحولت إلى شئ قاسي,ويفقدوا للأسف صفائهم الداخلي,ويتعاملوا مع الحياة بمنظور مادي بحت فهم أقوياء من الخارج,ومن الداخل,ويفقدوا قدرتهم علي الإحساس,والشعور,ودائماً يقولوا "لم يرحمني أحد فلا أحد يستحق أن أرحمه "!!!

أما من اعتبرهم ماس تم صقله..فهم الأشخاص ذوي الإحساس العالي و الذي يمرون بتجارب وأهوال في حياتهم. ومع ذلك تخرجهم هذه التجارب أقوي من ذي قبل و أكثر

تقبل للصدمات مع خبرة و حكمة في الحياة, هم عند هذا الحد متشابهين مع نوع الحديد,ولكن يختلفون أنهم من داخلهم لا يتأثرون ولا تجمد مشاعرهم ويصبحون مثل الماس شفافين للغاية ويشعون بهجة وصفاء لمن حولهم.

فالتجربة أو المعاناة في حالتهم لا تكسبهم فقط قوة نفسية ولكن تكسبهم أيضاً شفافية أكثر و تجعلهم أقدر على فهم الناس و الترفق بهم.هؤلاء الناس (النوعية الماسية) لابد لهم أن يصبروا للنهاية,ولأني أعتقد أن هؤلاء الأشخاص..ليسوا مثل بقية البشر..فهم الذين" صنعهم الله لنفسه " ولهم هدف,وغاية.

فنوعية الماس من الناس,ليست كأي نوعية,فهم نادرون للغاية,ونتيجة لمرورهم بتجارب مختلفة عن أقرانهم,فهم لهم هدف ورسالة خاصة,ولنتأمل معاً هذان المثالان في عجالة..سيدنا يوسف,وسيدنا موسى..هذان الشابان ظروفهما كانت مختلفة عن أقرانهم منذ الطفولة,لن أخوض في تفاصيل حياتهما لأننا كلنا نعرّفها جميعاً,ولكن لنقف,ولنتأمل,ولنحاول استيعاب دروس نفسية من حياتهما,ومعرفة أنه لولا المعاناة لما صارا عليه من مجد وقيادة لقومهما,ولنتأمل ماسية سيدنا يوسف في عفوه عن اخوته,غاية في التسامح النادر الغير عادي (الذين كانوا سبباً في

معاناته وترتب عليه أن دخل السجن لسنوات طويلة,وحرمانه من أبويه,وحتي آخر لحظة كانوا يتهموه بالسرقة عندما اتهـــم أخاه هارون بالسرقة فأخفاها,و لم يعقّب),ولكن معاناته كانت هي في الحقيقة سر قوتة, وعظمته,وتفرّده,وسمو نفسه كان هو سر ماسيتة.فكم منا يعلم هذه و لكن ندرة من الناس القـــادرة علي تطبيق هذا الأمر بشكل عملي,فتنفصل التعاليم السامية عن الحياة الواقعية عند أول صدمة حقيقية نتعرض لها.إلى كل مـــن يعاني.اصبر,فإنك مختار دون الأقران, والخلاّن..لمهمـــة يعجـــز عنها سواك..

اصبر و ما صبرك إلا بالله.

الكاتبة.. شمس الدين
مدونة.. ربة السيف والقلم

القطيع

هذه طبيعة البشر أينما كانوا في كافة المجتمعات البشرية..هناك قلة منهم تفكر وتستخدم عقلها في تحليل كل ما يحدث حولها وتتأمل و تبدع آراءً تقود الناس لفترة زمنية ما.. و يحدث حراكاً بين الناس لتنوّع الآراء المفرزة, هذه الفئة القليلة نسبيا لعدد السكان تسمي " المثقفون " وهذه الفئة هي غالباً ما تشكل الرأي العام ولهم صوت مسموع يوجهون به الجماهير لما يشغل بال وعقل الأمة للمصلحة العامة..هؤلاء الأناس المثقفون لا يخضعون للقواعد المادية (أي لا يتركزون في طبقة دون الأخرى ولكنهم موزعون بشكل شبه هرمي يكثر في الطبقة الوسطى عنه في الطبقتين الفقيرة والغنية).ولذلك فهم يمثّلون الصوت الحقيقي للجماهير.هذه الفئة هي التي تقود الناس (القطيع) وفي الغرب هذه الفئة (الصفوة) تنبض بالأفكار الحقيقية التي تفرز من المجتمع ولا تكون مفروضة عليهم,وتكون لهذه الصفوة أدوات السيطرة علي الجماهير,ولكنها توجهّه للصالح العام الذي هو صالح الشعب في المقام الأول .

أمّا عندنا فليست الصفوة التي بيـــدها أدوات الــتحكم في الرأي العام تمثل الجماهير أو نابعة منه ولا حتى حيثمـــا توجـــة الرأي العام توجهّه للمصلحة العامة,ولكـــن لمـــصلحة بعـــض الخاصة لأنها لا تفكر في الشعب و هدفها ليس مصلحته.فهنـــا توجد فجوة كبيرة بين الصفوة المتحكمة في البلاد,وبين الشعب العادي لأنها ببساطة لا تمثّله..وهناك صراع غير معلـــن بـــين الصفوة الفارضة نفسها,وبين الصفوة الحقيقيـــة..لا أدري إلى ماذا يمكن أن يؤدي هذا الوضع الغير طبيعي..

من أجمل التعليقات:

ما علينا يقول..

الصفوة سواء كانت حقيقية أو فارضة نفسها ذكرت كثيراً جداً في القرآن الكريم..وذكرت بلفظ الملأ..وهذا الملأ هو الذي كان يوجه الجماهير لقبول دعوة الرسل أو رفضها..لذلك لم يذكر القرآن أن عامة الأمّم هي التي واجهت أو رفضت دعوة الرسل بل خصّ بالذكر الملأ.. اللي هما الصفوة يعني مثلاً قوم شعيب قالوا للجماهير: اللي هما القطيع اللي قد يكونوا مستضعفين..

وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْباً إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ.

فالحديث من الملأ للجماهير قطيعهم ومستضعفيهم, وفي نبأ صالح عليه السلام أيضاً..

قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ.. فالتوجيه كان من الملأ المستكبر وهي الصفوة الفارضة نفسها للجماهير جميعها بصفة عامة قطيعهم ومستضعفيهم وخص التوجيه بالخطاب فئة

المستضعفين المؤمنة,وكذلك خبر نوح عليه السلام {قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ}وهود عليه السلام..

{قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وِإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}ومحمد صلى الله عليه وسلم انطلق ملأ قومه للتحذير من دعوته {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ}كان التكذيب وتأليب العامة يصدر دائما من الملأ ولاتصالهم بالحكام فهم أيضا يوجهون الحكام ويألبوهم على من يقترب من منطقتهم المحظورة فهم من ألب فرعون ضد موسى وهارون عليهما السلام {وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ} وهم الذين أعدوا العدة للقضاء على موسى عليه السلام {وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ} وهم الذين وجهوا بلقيس ضد سليمان عليه السلام لما شاورتهم {قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ* قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ}وهم الذين شاورهم ملك مصر لما ري الرؤيا {يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ} فالملأ أو الصفوة هم الطبقة الأخطر في أي مجتمع

لاتصالهم بصناع القرار وتعلق الجماهير بهم وبأعمالهم واتباعهم لها..لذلك قال تعالى..{وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}.

عصفور المدينه يقول..

إلحاقا لتعليق أخي ماعلينا..

وقال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم أولــوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتّبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين والمشكلة الأعظــم أن هؤلاء المتصدرين -ولا أقول الصفورة- يتــصدرون الإعــلام والأبواق ويؤذون الناس أذا دورنا ومن أهم الغايات التي تشغل ذهني هو تنمية دور الحكماء والعقــلاء وأن يتبنــوا دورهــم المتوجب عليهم كل في محيطه وأن يتواصل هــؤلاء الحكمــاء والعقلاء.

الطائر الحزين يقول..

لابد أن يتم الحراك فى أكثر من جانب حــراك اجتمــاعى وحراك ثقافي اجتماعى وهو تطلع كل فئة مجتمعية للدخول فى

الفئة الأعلى منها عن طريق حراكها الثقـافى الـذى بـدوره المفترض أن يعلو من صاحبه مادياً ومعنوياً وينتظر ممكن هو له صفة القيادة لمحاولة تغيير المجتمع ككل اللهم يسر لنـا بطانـه صالحة وملأ على قدر المسئولية.

تحياتي

صريح أوي يقول..

الحق أقول وابغي ان هناك ثلاث فئات في أي مجتمع الأولي فئة مصلحة..والثانية فئة صالحة..والثالثة فئة غافلة, والمثقفـون نادرون جداً وليس هم من يحرك الجماهير كمـا تقـولين وإلا فلتحركوا من زمن فالمثقفون ينبحون أصواقم بلا مقابل ولكن ما يحرك الناس حقا هو إيمان بالقضية وحركة فيها,وعمل لهـا بإخلاص هذا ما يحرك الجموع الغفيرة لدرء المـصيبة ودورنـا بسيط هو تربية هؤلاء الناس فقط ..

..The Others

يقول أنا شايفه إن المجتمع فاقد القـدرة علـى الـتفكير, مستسلم لثقافة منحطة تنهمر عليه من وسائل الإعلام, التعليم

افسد عقول الطلبه تحولنا الى متلقي مفعول به, ليصبح الصفوه هم الحثاله أما المثقفون فقد اكتفوا بأن يخاطبوا بعضهم البعض ولم يأخذوا على عاتقهم مسئولية نشر الوعي السياسي ولا حتى الثقافي صرنا نعيش في وطن نجهله لا نعرف سوى من هي الأكثر أثارة على أرضه فقط هذا ما يعنينا.

خالد يقول..

أنا لي اعتقاد واحد في الصفوة..ألا وهم أهل العلم..كل في تخصّصه,وليس هم المتحكمون الذي فرضوا علينا أمراً واقعاً...غير شرعي...بالغلبة وبالبطلجة, وبالدراع.

طال الليل يقول..

الفجوة الموجودة بين صفوة المجتمع الفكرية أو السياسية خطر يتهدد المجتمع كبناء لابد أن يتساند فى أجزاءه إفتقاد التواصل بين النخب والعامة يؤدى إلى حالة من الهمجية من جهة وإلى إنهيار منظومة القيم التى تحكم وتحدّد شكل الحركة الإجتماعية وهذا الذى نشهده من تنامى طبقة طفيلية تنسب نفسها قسرا للنخبة الثقافية وهى متسلقة ومتملقة أو جبانة عاجزة هو أحد دلائل هذه الفجوة وأزمة الثقة.

وضاح يقول..

عندما لا يكون الصفوة هم أصحاب الرأي,فإن من يتصدر برأيه حينها يكون غاصباً ربما هذا الوضع يأدّي إلى ظهور مـــن يطلق عليهم.بين بين فلا هـــم مـــع هـــؤلاء ولا هـــم مـــع هؤلاء.يبطنون مالا يظهرون.فإذا تمكنوا أظهروا ما بداخلـــهم وظهرت نياهم , فيصلوا بشعوبهم إلى ما نحن عليه ..لنا الله..

ع م م

قضية اليوم من القضايا التي أعتبرها سببا في العديد من المشاكل الفكرية والحياتية والحوارية التي نقع فيها غالبا في معظم أوقاتنا,وهي مشكلة التعميم بمعنى..أنك تجد فلاناً يتحدث عن شعب من الشعوب فيقول أن الشعب الفلاني شعب خنوع أو ذليل أو بخيل أو كذا وتجد غيره يتحدث عن جماعة من الجماعات فيعمم في الحكم عليها ما قد رآه في صفات شخص منها.

بل وتجد شخصاً يقرأ جريدة ما أو كتاب بعينه فيجزم أن الجريدة ما كتبت يوما خبرا جادا أو حقيقياً ويقسم أن الكاتب ما كتب شيئاً صحيحاً أو بأسلوب راق ولو مرة واحدة,ويمتد الأمر لتجد شخصاً يذم عائلة بأكملها أو يمتدحها كلها بكل من فيها.

وآخر يقسم أن التدوين ما هو إلا "كلام فاضي"، "وشغل عيال" كما يحب أن يصف .

وغيره الذي يقول أن المسلمين كلهم في ضلال أو أن الملتزمين كلهم ممثلين أو المشايخ كلهم حراميه مثلا لو حدث ووقع في فخ نصبه له أحد الملتزمين بالدين شكليا أو ما شابه .

ونرى من يمسك شيخا من الشيوخ ويفند كل كتاباتـــه ولا يمرّر حتى جملة سليمة لأجل أنه هنا ينقد وفقط والشيخ هذا لا يحتمل أن يكون كلامه صوابا .

أو حتى أن يفنّد مقالاً في جريدة ولا يذكر كلمتين رائعتين قيلت في آخر المقال السيء كما يصفه .

وأسوأ من هؤلاء..من يرتفع بآخرين إلى مستوى ما فـــوق الخطأ..فيسارع لينفي أي خطأ أو ذنب عن شخص أو مجموعة أو جماعة دون أن يتعب نفسه في بحث ما كـــان الخطـــأ قـــد ارتكب أو لا..فنعود فنقول ان آفـــة التعمـــيم في الأحكـــام والوصاف تذهب بنا إلى الظلم لا ريب..فقد نظلم من يمكننـــا ان نتعلم منه شيئا ولو بسيطا

ونظلم من نسينا أنه في بدايته ونهايته بشر كان من صـــفاته النقصان والخطأ .

ونظلم من نرتفع به فوق هذه الصفات ونحمله ما لا يحتمل مما قد يعرضنا للافتتان به.

من أمنيات عمري أن أرى هذه العادة قـــد انقرضـــت وأن لانظل نتكلم عن الأشياء بعين الانفعال وعين المخزون النفسي منها,ولا نتكلم عنها بلسان الحقود أو المجادل..

أملي أن ننظر كما سميت من قبل أستاذنا العصفور عين التوازن..أجمل ما في عين التوازن أننا حتما سنتعلم منها الكثير لأننا قد نلغي شيئا ما برمته كان قد قدر له أن يحوي بعض الكلمات التي قد نحتاجها يوما,وأختم بمثالين لما قد يحدث من حوار به الآفه وبعده بحوار قد نزعت منه.

****

م : انت قابلت أحمد العلاني قبل كد ؟

ن : آه يا عم ده واد هايف وأي كلام!

م : والله أنا قلت كده برضه خلاص نفضله يا عم.

س : انت قابلت أحمد العلاني قبل كده

ص : اه والله قابلته هو أي نعم عمل شوية حركات معجبتنيش بس الصراحه فيه شوية جدعنه ورجوله تمام

ص : والله زي إيه الحاجات اللي مش عجبتك دي ؟

ص : والله زي كذا وكذا واللي عجبني فيه كذا وكذا

******

ده أحد المواقف

موقف آخر: قريت مقال إسماعيل موسى الأخير؟

ب : أيوه قريته مقال زي الزفت ده بيعجن فيه جامد أنا خلاص يا عم هقاطعه ومش هقراله حاجه تاني نفس الموقف..

ل : قريت مقال اسماعيل موسى الأخير ؟

ر : أيوه قريته نصه الأولاني سيءّ جداً مش عجبني فيه انـــه قال كذا وكذا أما نصه التاني فرائع وعجبتني فيه دعوته لكـــذا وكذا.

****

أتمنى أن لا تكون المواقف بها بعض السذاجه ولكـــن هـــي محاولة لتقريب الصورة لأرض الواقع.

أرجو من الله أن يرزقنا التحلي بعين التوازن والانصاف.

ودمتم بكل خير.

الكاتب.. محمد أبو زيد
مدونة..دكتور حر

تذييل

فى طريقى للبحث بين تلك الكائنات الحيه بكلماتنا والتى نطلق عليها مجازا المدونات .. تعثرت بالعديد من الامانى المعقوفه خلف جدران من الوهم ... وجدت العديد من الرؤى الغائبه عن المجتمع ومن القيم المكبله لا تستجدى تلك الاعمال وجهة نظر الدولة او متقفوها المشهورين فالكل يسعى خلف نظريته الخاصه غير مكترث بحالة من التفكير الابداعى الذى انطلق بذاته ليشق عالم اسمه التدوين.

فى طريقى وجدت موت امل فى كلمات من عجز الوطن عن ان يشبع فيهم طعم الانتماء..وجدت مغتربين داخل الوطن مازالوا يبحثون عن سد رمق حياقم ولو بتعليق من مدون زميل أو قارئ مهذب..

وجدت تجسيد وتصوير لمعانى لا تدركها حاسبات الدوله التى تطبعها فى شكل تقارير ... تقارير عن الغلاء وعن البطاله وعن النمو وعن الاميه وعن المشاركة.

انها مجرد تقارير لكنى وجدت تلك التقارير تتشكل لتعلن تمردها على ذلك الحاسب الالكترونى العملاق الذى حولهم من اشخاص الى اشباح تُكتب أسمائهم فى تقرير عن حالة البلد او عن حالة الثقافه.

فى طريقى ادركت ان وطن واحد يستطيع ان يجمع كل من يمشى على أرضه...ونحن نتصفح المدونات هناك مصطلحات لم تراودنا ولم

يكن لها مجال حتى لمجرد ان تكون أمر وارد — مصطلحات بشأنها وطبيعتها التمييز الغير واعى مثل الانتماء السياسى،الاتجاه الفكرى،الجنس، المكان،الرجعية،العلمانية.. الخ.

فى هذا الكتاب والذى يعتبر عدد خاص أرى أننا نتحدث عن مصر بكل ما تحمله كلمة مصر من معنى .. مصر التى نريدها ونحبها بطبيعتها وبفطرة أهلها وبدون رتوش او تجميل أو تزوير.

فى هذا العدد حرصنا على أن نقدم النظرية والقيمة.. النظرية فى عرض التجربة التدوينية كما هى تعبر عن عالم التدوين بشكل عشوائى والقيمة فى انتقاء الاعمال بمعايير تضفى للقارئ قيمة مضافه جديدة.

ولأن الحاجه دائماً هى أم الاختراع ولأن التطوير دائماً ما يكون وليد المعطيات فأنا أراهن على الأعداد القادمة من السلسلة لأن المعطيات القادمة سوف يكون لها منظوراً جديداً يعبر عن إحداث حاله جديده من القراءه تسمح للشعب أن يتواصل بدون قيد بدون شرط وبلا تجريح.

أحمد مهنى

شكر خاص

أ/ مها البدرى (مدونة سكـوت هنصوت)

أ/ مصطفى الحسينى (مدونة صـــاحب البوابة)

أ/ أحمد الصباغ (مدونة خالـو أحمد الصباغ)

أ/ إيناس لطفى (مدونة عايـزة أتكلــم)

أ/ إيمان نادى (مدونة وأصطنعتك لنفسى)

أ/ علياء حسين (مجلة النوارس الالكترونيه)

أ/محمد مفيد (مجموعة موقع أبناء مصر)

شكر لكل من ساهم ولو بمجرد كلمة تشجيع..شكر لكـل مـن كتـب عن الفكرة كلمة فى مدونته ولكل من وضع إعـلان عـن الفكـرة بمدونتـه ولكل من ساهم ولو بمجرد متابعة أخبار الفكرة, وشكر خاص لكـل مـن راسلنا وتواصل معنا وموعدنا العدد القادم.

فهرس المدونات

مدونة عايزة أتكلم

/٣azatklm.blogspot.com

مائدة محمود موسى

mahmoud-mousa.blogspot.com.

مدونة وحى قلم

dobedoo١.blogspot.com

مدونة صاحب البوابه

elbawaba.blogspot.com

مدونة حكاوى اخر الليل

shokeir.blogspot.com

مدونة بنت مصرية

bentmasreya.blogspot.com

مدونة (daylight)

day-light.blogspot.com

مدونة شهاب الأزهر

shehab١.blogspot.com

نقطة ميه

no٢tet-maya.blogspot.com

مدونة أخف دم

akhafdamm.blogspot.com

مدونة البنت الشلبيه

shlapia.blogspot.com

مدونة قصاقيص ورق

kasakiswarak.blogspot.com

مدونة وجهة نظر لا مرئيه

an-invisible.blogspot.com

احاسيس زجاجيه

glass-feelings.egyblogs.com

مدونة قضية عم احمد

cairo١٩٧٩.blogspot.com

مدونة ادم وحوا علاقات لا محدوده

adam٧owa.blogspot.com

مدونة كلام هشام

heshamwords.blogspot.com

مدونة بيني وبينك

benywabenk.blogspot.com

مدونة مستر كوفي

mr-coffee-coffee.blogspot.com

مدونة حين البأس

hapasa.blogspot.com

مدونة عصفور المدينه

ctybrd.blogspot.com

مدونة يا مراكبي

yamarakby.blogspot.com

حياة من طرف واحد

mohammedabd-elhay.blogspot.com

حكايات فريدة

hekayat-farida.blogspot.com

خالو احمد الصباغ

ahmedelsabbagh.blogspot.com

مدونة قهوة عالمفرق

/fenganahwa.blogspot.com

مدونة اهو دا عيبه

(hodah٣yboh.blogspot.com)

مدونة كوكب آبي

appyplant.blogspot.com

بت خيخه واى كلام

nouranelshamly.blogspot.com

مدونة قصاقيص مشاعر

asaees.blogspot.com

la-petite-carol.blogspot.com

مدونة في الصميم

fielsamem.blogspot.com

بنوته لاسعه

bntlas٣a.blogspot.com

يوميات عيل مصرى

qawemwlayehmek.blogspot.com

مدونة ميمو

mafrosa.blogspot.com

مذكرات زوجه عاشقه

a-lover-wife-stories.blogspot

مدونة العمود

/el٣amod.blogspot.com

مدونة مكان فى القلب

feeelkalb.blogspot.com

الكاتب ايهاب عمر

ihabomar.blogspot.com

مدونة لماضة

lamadaa.blogspot.com

مدونة صحفية مع ايقاف التنفيذ

shymaaa.blogspot.com

مدونة ربة السيف والقلم

shamseddeen.blogspot.com

مدونة دكتور حر

freedoc.blogspot.com

الفهرس

يا بهيّة خبّريني

عفواً.. فمازال هناك بقايا من أنثى

من يوميات عيّل مصري

القطيع

